تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني

"حرب غزة نموذجا"

رسالة ماجستير فى الإعلام والاتصال
مقدمة إلى
مجلس كلية الآداب والتربية قسم الإعلام والاتصال.الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام والاتصال

تقدم بها
شوقي يحيى الفرا
إشراف
الدكتور حسن السوداني

اكتوبر ٢٠١٠

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

الملاحق

الملحق رقم (١)

كتاب موجه الى السادة المُحَكمين.

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين قبل التعديل.

الملحق رقم (٢)

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين بعد التعديل.

الملحق رقم (٣)

قرار نتيجة لجنة مناقشة رسالة الماجستير.

شهادة منح رسالة الماجستير باللغتين العربية والانجليزية.

بيان ووثيقة درجات متطلبات الدراسة.

تصديق شهادة رسالة الماجستير من سفارة فلسطين بالدنمارك.

تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني
"حرب غزة نموذجا "

إعداد
شوقي يحيى الفرا
إشراف
د. حسن السوداني

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية، تحديدا قناتي فلسطين والأقصى، كالآتى:

- نقل مجريات الحرب الإسرائيلية على غزة.
- التعرف على الخطاب الإعلامي لقناتي فلسطين والأقصى الفضائيتين الموجه للمجتمع الفلسطيني والدولي وقت الحرب، وتأثيره في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي.
- التعرف على دوافع عزوف الكثير من أبناء قطاع غزة عن مشاهدة تلك القنوات وقت الحرب.
- الوقوف عند دور القنوات العربية الفضائية في تغطيتها للحرب الإسرائيلية.

واستنادا إلى تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بوضع التساؤلات التالية :

- ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية(فلسطين والأقصى) في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة؟
- ما مدى تأثيرها في توجيه الرأي العام الداخلي والخارجي؟
- ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟
- ما هي دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب ؟

- ماهو دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة، وما مدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟

وقد حدد الباحث منطقة تطبيق الدراسة بمحافظات قطاع غزة الخمس، نظرا للحصار الإسرائيلي وعدم تمكن الباحث من تطبيق الأداة في الضفة الغربية. وحددت الفترة الزمنية منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي بدأت في السابع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٨، حتى الثامن عشر من يناير عام ٢٠٠٩.

تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث بإعداد وبناء استمارة مقابلات، موجهه إلى عدد من المعنيين في البحث لتحقيق الأهداف قدمت إلى محكمين مختصين.

- وجهت أسئلة الاستمارة إلى ثلاث عشرة جهة معنية بالبحث هم:

(مدير عام فضائية فلسطين – مدير عام فضائية الأقصى، والعاملين فيهما – إعلاميون – المتضررون وضحايا الحرب- أكاديميون وطلبة- الناطقون باسم الفصائل الفلسطينية – مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية).

- أربعة وتسعون سؤالا بالتسلسل، هي إجمالي عدد أسئلة استمارات المقابلة.

- لم تعتمد الأسئلة على الإجابة بنعم أو لا، بل تركت مفتوحة في إطار السؤال، دون استرسال، وذلك للحصول على أكبر قدر من المعلومات لإثراء المادة البحثية.

بعد تطبيق الأداة انتهت الدراسة إلى نتائج هامة أبرزها:

- الوسائل الاعلامية الفلسطينية كافة لعبت دورا هاما في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على غزة حسب الإمكانيات والظروف.

- سُجل تباينا ما بين فضائيتي فلسطين والأقصى في الأداء.

- عدم وجود خطاب موحد من حركتي فتح وحماس وقت الحرب وكان له تداعيات سلبية.

- تمكن الإعلام الفلسطيني والعربي من فضح مجازر إسرائيل، والخروج بنتيجة أن إسرائيل لم تحقق أهدافها من الحرب على قطاع غزة.

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، تقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

- تحييد وسائل الإعلام الفلسطينية وابتعادها عن المناكفات والخلافات السياسية.
- عودة قناة فلسطين الفضائية للعمل من داخل قطاع غزة.
- إنهاء كافة أنواع ومظاهر الانقسام السياسي الفلسطيني وإعادة ترتيب البيت الداخلي.
- نشر ثقافة تقبل الرأي والرأي الآخر بين وسائل الإعلام الفلسطينية، دون إثارة الفتن.
- تفعيل وتنشيط دور وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة.
- ضرورة زيادة حجم البرامج السياسية والاجتماعية والوطنية التي تقدمها قناتي فلسطين والأقصى.

المقترحات :

رأى الباحث إجرائها كالتالي:

-إجراء دراسة بحثية عن أداء فضائية تلفزيون فلسطين بشكل عام، والوقوف عند الجوانب السلبية والإيجابية وتعزيز نقاط الضعف والقصور.

- إجراء دراسة بحثية عن أداء فضائية الأقصى بشكل عام، والوقوف عند الجوانب السلبية والإيجابية وتعزيز نقاط الضعف والقصور.

- إجراء دراسات بحثية عن اتجاهات الجمهور نحو وسائل إعلامية محلية أوعربية معينه، والوقوف عند أسباب ذلك.

- إجراء دراسات بحثية عن دور وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة في إبراز أهمية الوعي السياسي والاجتماعي.

Title of the study

The impact of the Palestinian Satellite TV. On the Palestinian situation "War of the Gaza model"

Preparation

Shawgy yahya al Farra

Supervision

Dr. Hassan Al-Sudani

Abstract

This study aimed to identify the role of satellite Palestinian specifically fallopian Palestine and Al-
in the transfer of the course of the Israeli war on Gaza and to identify the speech media channels ‹Aqsa
and its ‹of Palestine and Al-Aqsa ERS-oriented Palestinian society and the international time of war
and to identify the motives of the reluctance of many ‹effect in a split Palestinian - Filstusny procedure
and stand at the role of Arab ‹children of the Gaza Strip from watching those channels in time of war
satellite channels in its coverage of the Israeli war.
the researcher developed the following questions: ‹ On the basis of the objectives of the study
employed by the satellite (Palestine and Al-Aqsa) in the cover image and the ‹What role and programs
transfer of the events of the recent Israeli war on the Gaza Strip?
- What impact do they have in guiding public opinion of internal and external?
in the presence of a ‹- What is the role and impact of Arab satellite channels and positions of the war
split-Palestinian?

What are the motives View of Palestinian citizens in the Gaza Strip to Arab satellite news channels in
time of war?
What is the role of Arab satellite channels to cover the war in Gaza and their impact on public opinion

All forms of popular and official Arab and international?
‹five ‹The researcher defined application of the study on the governorates of the Gaza Strip

due to the Israeli siege and the inability of a researcher from the application of the tool in the West which began in the twenty- ‹a period of time since the beginning of the Israeli war on Gaza ‹Bank until the eighteenth of January 2009. ‹seventh of December 2008
directed to ‹the researcher set up interviews and building form ‹Achieve the objectives of the research the number of
Of those involved in research to achieve the goals presented to the arbitrators specialists.
- And been asked to form thirteen point on research are:
and the two workers - journalists ‹(General Manager space Palestine - General Manager of Al Aqsa TV students - speaking on behalf of the Palestinian factions - Director of ‹- and victims of war - academics the Emergency Unit at the Palestinian Ministry of Health)

are the total number of all forms interview questions. ‹- Ninety-four questions in sequence
but left open in the framework of the question ‹- Did not adopt the questions to answer yes or no without
in order to get the most amount of information to enrich research article. ‹Dwell
After you apply the tool study concluded the most important findings in particular:
according ‹- All means Palestinian played an important role in its coverage of the Israeli war on Gaza to the possibilities and circumstances.
- Register Vdhaiiti contrast between Palestine and the maximum in performance.
- The lack of a unified letter from the rival Fatah and Hamas in time of war and has had negative repercussions.
- Managed the Palestinian and Arab media to expose Israel's massacres and get the result that Israel did not achieve its war aims of the Gaza Strip.
provided a set of recommendations ‹In light of the results reached by the researcher including: ‹and proposals
Recommendations:
- Neutralize the Palestinian media and refrained from harassment and political differences.
- The return of Palestine TV channel to work from within the Gaza Strip.
- Quit all forms and manifestations of the political divide and rearrange the Palestinian internal house.
- Spreading the culture accepts the view and the other opinion between the Palestinian without sedition. ‹media
- To expand and revitalize the role of the different Palestinian media.
- The need to increase the size of political and social programs and national channels provided by the Palestine and the Al Aqsa Mosque.

Proposals:
Saw the conduct of the researcher as follows:
- Conducting a research study on the performance of space Palestine TV in general ‹ and stand at the positive and negative aspects and strengthening weaknesses and shortcomings.
- Conducting a research study on the performance of the maximum space in general ‹ and stand at the positive and negative aspects and enhance the weaknesses and shortcomings..
- Conducting research studies on public attitudes towards the media ‹local media or certain Arab ‹and stand at the reasons for it.
- Conducting research studies on the role of Palestinian media in highlighting the importance of different political and social awareness.

الفصل الأول

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة
- المفاهيم والمصطلحات.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- إجراءات الثبات والصدق الداخلي والخارجي للدراسة.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول

المقدمة Introduction

إن القنوات التلفزيونية الفضائية ـ كونها إحدى وسائل الإعلام ـ في عصر العولمة وثورة تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تساهم في تشكيل الوعي لدى الجمهور لمعرفة ما يدور حوله من أحداث، ولقد أدى التطور التكنولوجي الهائل في مجال البث التلفزيوني إلى ظهور قنوات فضائية متخصصة في المجالات الإخبارية والترفيهية والتعليمية و الاقتصادية و الرياضية والدينية والسياحية كافة، وتعددت القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال.

ويعد التلفزيون من أقوى وسائل الاتصال التي ظهرت في القرن العشرين، وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار، فله دور لا مثيل له في تقديم المادة الإخبارية التي تتميز بجاذبية فائقة دون وسائل الإعلام الاخرى لما له من قدرة على تقديم الأحداث بالصوت والصورة، فأصبح الكثير من المواطنين يعتمدون بشكل كبير على التلفزيون للحصول على آخر المستجدات والأحداث وزيادة المعرفة لديهم حول القضايا المختلفة المحلية والدولية.

وتؤدي القنوات الفضائية التلفزيونية الفلسطينية المختلفة دورًا أساسيًا في عملية تكوين الرأي العام، لذا حرصت على نقل صورة الأوضاع وقت الحرب على غزة- والتي بدأت في السابع والعشرين من شهر ديسمبر عام ٢٠٠٨، حتى الثامن عشر من شهر يناير من عام ٢٠٠٩- والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الضحايا والمتضررين.

وتحقيق نوع من التواصل معهم ومع كافة شرائح المجتمع في القطاع، وإطلاع المجتمع المحلي والعربي والدولي على ما يجرى من مذابح إسرائيلية متواصلة، وإطلاع الكل على آخر المستجدات والفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي، واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها.

في فلسطين المحتلة قناتان فضائيتان أساسيتان، الأولى قناة فلسطين الفضائية التي تتبع السلطة الوطنية الفلسطينية ـ وتتهم بأنها تنطق بلسان فتح ـ ولها مقران رئيسيان الأول في قطاع غزة ـ أغلق منذ سيطرة حركة حماس على القطاع في الخامس عشر من شهر مايو عام ٢٠٠٧ ـ والآخر في مدينة رام الله في الضفة الغربية وهو مكان البث في الوقت الحالي عام ٢٠١٠. والقناة

الثانية قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ومقرها الرئيس في مدينة غزة، كذلك يوجد قنوات فضائية أخرى كالقدس ومقرها الرئيس في لندن ولها مكاتب في الضفة الغربية والقطاع ومدن عربية، وهى قناة وطنية تملكها شركة راديو وتلفزيون القدس أسسها مجموعة من رجال أعمال وإعلاميين عرب وفلسطينيين.

إلى ذلك يوجد العديد من القنوات ذات البث الأرضي تنتشر في الاراضى الفلسطينية، لكن بسبب محدوديتها المادية لا تغطى مساحات واسعة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجميع تلك القنوات الفضائية والأرضية الفلسطينية لعبت دروا كبيرا في الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد تباينت تلك الأدوار فيما بين القنوات، إلا أن الخطاب الاعلامي توحد - إلى حد ما - وقت الحرب عما قبل الحرب نظرا لوجود الانقسام الداخلي والصراع السياسي والشعبي ما بين حركتي فتح وحماس كبرى الفصائل الفلسطينية، إلى ذلك كانـــت

للفضائيات العربية المختلفة والمتعددة دورها في التغطية الإخبارية ونقل الحقائق وفضح إسرائيل وجيشها وتأثيرها في توجيه الرأي العام، ووصول الأمر إلى الهجوم المباشر على القادة والزعماء والرؤساء العرب ووصفهم بالضعفاء الجبناء المتخاذلين وأحيانا اتهامهم بالمتآمرين مع إسرائيل في حربها على غزة لأجندات إقليمية ودولية، وقد تعززت هذه الاتهامات وانكشفت المواقف في قمة الدوحة بداية العام ٢٠٠٩، وفى المؤتمرات الإعلامية المساندة لقطاع غزة في دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر وغيرهما من البلدان.

ووسط كل هذا لا يستطيع المرء أن يغفل حجم المؤامرات التي حيكت وتحاك ضد نحو مليون ونصف فلسطيني من أبناء القطاع محاصرين إسرائيليا حتى في أصعب الأوقات وقت الحرب.

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال الدراسة، وموقع عمله في مجال الإعلام اعتماد أبناء قطاع غزة على الفضائيات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية وغيرها لاستقاء الأخبار المتلاحقة عن مجريات الحرب، ووجد الباحث عزوفا فلسطينيا بشكل كبير عن الفضائيات الفلسطينية باستثناء قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس، ربما لأسباب واعتبارات عديدة جعلت الباحث يقوم بالبحث والدراسة لهذه المشكلة.

كذلك تتحدد المشكلة البحثية في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

تساؤلات الدراسة :

- ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية(فلسطين والأقصى) في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟

- ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي ؟

- ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟

- ما هي دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب ؟

- ماهو دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تأثير:

أ ـ تعريف خليل أحمد خليل :

" يدخل التأثير في نطاق علاقات نفوذ وسلطة: فالمؤثر هو النافذ، القادر بالفعل على تغيير فعل الآخر في الاتجاه الذي يختاره .ويمكن اعتبار التأثير بمثابة شكل خاص جدا من أشكال النفوذ / السلطة مستمد من الإقناع Persuasion أساسا"

(خليل، خليل احمد (١٩٨٩). ص:٨٩)

ب- تعريف منى الحديدي، وسلوى إمام لكلمة تأثير:

هنا أشارتا إلى معنى تأثير وإقناع وسيلة الاتصال :

"إن تطور وسائل الإعلام وظهور وسائل جديدة على البيئة الاتصالية ضاعف من تأثير بعضها على بعض وعلى الرأي العام. وفى ظل هذا التنوع فإن لكل وسيلة اتصال مقدرة على الإقناع تزيد أو تقل وعن غيرها من الوسائل الأخرى. وتشير غالبية الأبحاث إلى أن الإمكانات النسبية لمختلف الوسائل الإعلامية تختلف بشكل واضح من مهمة أقناعيه إلى أخرى ووفقا للجمهور الذي توجه إليه ووفقا لخصائص كل وسيلة".

(الحديدي، وإمام على، منى و سلوى (٢٠٠٤). ص: ٩٠)

ج- تعريف الباحث لكلمة تأثير:

إن كلمة تأثير المراد منها أحيانا غرس قيم أو أفكار أومعلومات من قبل المرسل إلى المستقبل.

الفضاء الخارجي:

تعريف موسوعة ويكبيديا للفضاء الخارجي:

"يطلق عليه أحياناً مجرد فضاء، ويشير إلى المنطقة الفارغة نسبياً من الكون التي تقع خارج النطاق الجوي للأجسام الفلكية، و كلمة فضاء خارجي تستخدم للتفرقة بين هذه المنطقة والفضاء الجوي في (المواقع الأرضية). على عكس الشائع بين الناس، الفضاء الخارجي ليس فارغا تماماً، ولكنه يحتوي على كثافة قليلة من الجزيئات، في الغالب غاز الهيدروجين، كما يحتوي على إشعاعات كهرومغناطيسية" (موسوعة ويكبيديا- مصدر الكتروني).

(On-line) Available:

www..wikipedia.org/wiki

مفهوم القمر الصناعي :

تعريف انشراح الشال للقمر الصناعي :

القمر الصناعي بصفة عامة عبارة عن جسم دوار يطلق من قاعدة أرضية نحو الفضاء ليدور في مداره المخصص له والمبرمج عليه بسرعة معينة، وهو مزود بمحطات استقبال وإرسال وعدد من أجهزة التسجيل التي تلتقط البرامج الموجة إليه ويعيد إرسالها في الوقت ذاته بطريقة تلقائية" (الشال، انشراح (٢٠٠٦). ص:٣٤)

مفهوم الفضائيات التلفزيونية:

تعريف هناء السيد للفضائيات التلفزيونية :

"هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون". (السيد، هناء(٢٠٠٥). ط١).

الفضائيات الفلسطينية :

تحديد الباحث للفضائيات الفلسطينية :

الفضائيات الفلسطينية موضوع الدراسة هما قناتي فلسطين التابعة للسلطة الفلسطينية-مقرها رام الله وغزة -مع إغلاق مقرها الرئيس في غزة عقب سيطرة حماس على القطاع عام ٢٠٠٧ مع

إبقاء البث من رام الله، وقناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس ومقرها غزة، مع وجود عدد من التلفزيونات الأرضية في الضفة الغربية الغير منتشرة بسبب نطاق بثها الضيق المحدود.

قناة فلسطين الفضائية

"بموجب قرار الرئيس ياسر عر فات الصادر في تونس بتاريخ ٦-٧-١٩٩٣ أنشىء التلفزيون الفلسطيني" (الادراة، (٢٠٠٣). تقرير خاصة عن تلفزيون وفضائية فلسطين)

- مع قدوم السلطة الفلسطينية "انطلق البث التلفزيوني من محطة الإرسال التي تم إنشاؤها في معسكر أنصار بمدينة غزة بتاريخ ٣٠ايلول ١٩٩٤ ".

(الإدارة، (٢٠٠٣).مصدر سابق).

- "تمركز العمل في التلفزيون في مبنى هيئة الإذاعة والتليفزيون في رام الله في إبريل عام ١٩٩٥ " (أحمد لظن وآخرون(٢٠٠٢). ص:١٩)

- بنيت استوديوهات في رام الله وأريحا **"**وبدأ البث التليفزيوني التجريبي من استوديوهات أريحا في شهر حزيران ١٩٩٥ " (احمد لظن وآخرون(٢٠٠٢)، المرجع السابق).

- " انتقل البث إلى استوديوهات الهيئة في رام الله في الأول من حزيران ١٩٩٥، وفي ١٩٩٦/١١/٩ ابتدأ البث التليفزيوني الصباحي من استوديوهات رام الله ".

(احمد لظن(٢٠٠٢) وآخرون، مرجع سابق).

- تطور البث التليفزيوني بعد أن بدأ العمل في الفضائية الفلسطينية.

- ثم جاء إنشاء قناة الفضائية الفلسطينية، فقد أنشئت بموجب قرار مجلس الوزرا ء الصادر في مدينة غزة بتاريخ ١-٧-١٩٩٨.

- "بدأ البث التجريبي للفضائية الفلسطينية على القمر المصري نايل سات ١٠١ في يناير ١٩٩٩، وبإشارة اختبار حتى ١٩٩٩/٢/٦، وبدأ بثاً تجريبياً آخر على القمر الصناعي العربي عربسات A3 بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٣، بدأ البث الرسمي في أوائل شهر يوليو١٩٩٩ علـــى

القمرين، وزاد نطاق التغطية ليشمل الأمريكتين على القمر TELESTARS لأمريكا الشمالية وعلى القمر INTELSAT لأمريكا الجنوبية وذلك أوائل شهر يوليو ١٩٩٩ ".

(احمد لظن (٢٠٠٢)وآخرون، ص:٢٠)

قناة الأقصى الفضائية

- تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

- مقرها الرئيس في مدينه غزة ولها استوديوهات في الضفة الغربية، لكنها لا تعمل بسبب إغلاق السلطة الفلسطينية لها بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧.

- انطلق البث الفضائي في شهر أكتوبر عام ٢٠٠٦ على النايل سات.

- تتكون من خمس دوائر تقوم على إدارة وعمل القناة.

- تأخذ الطابع الإسلامي المعتدل في النهج والخطاب الإعلامي الذي تميز بخطاب المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، كذلك هدف خطابها إلى نشر الوعي السياسي بين الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية لفضح ممارسات ومخططات وجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

مفهوم الوضع الفلسطيني :

تعريف الباحث للوضع الفلسطيني :

قصد به الباحث الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الفلسطيني داخل الأراضي الفلسطينية وخص به قطاع غزة، وما به من أحداث، فلسطينية فلسطينية، وفلسطينية إسرائيلية منذ قدوم السلطة إلى فلسطين عام ١٩٩٤ حتى ٢٠١٠، وتداعياته وانعكاساته على المجتمع الفلسطيني بكافه مكوناته وشرائحه وأطيافه وتعداداته السياسية والحزبية المختلفة.

مفهوم الحرب :

أ- تعريف الحرب في العلوم العسكرية الأردنية:

للحرب تعريفات كثيرة حيث" تعرف الحرب حسب القوانين الدولية على أنها النقطة التي تلجأ فيها أي دولتين للقوه بعد وصول الاختلافات بينهما إلى هذه النقطة".

(دائرة التعليم العالي (٢٠٠٧).منهاج العلوم العسكرية للجامعات الاردنيه)

ب - تعريف موسوعة ويكبيديا للحرب:

إلى ذلك يعرفها "كارل فون " " بأنها مجرد استمرار للسياسة بوسائل أخرى عنيفة وهي من أعمال العنف يقصد بها إجبار الخصم على العمل حسب إرادته. ويعرفها قاموس ويستر بأنها حالة من المنازعات المسلحة بين مجموعات سياسيه وهي كذلك حالة من المنازعات والخلافات بين قوى عقلية ومادية واجتماعية أو قوى أخرى.

فيما يعرف آخرون الحرب بأنها نزاع مسلح يقوم على استخدام القوة المسلحة باستخدام مجموعات مسلحة منظمة تسمى جيوش نظامية وأحيانا جماعات شبه نظاميه – ميلشيات –

تستخدم القوة المسلحة لإلحاق الضرر والأذى بالطرف الآخر في الحرب سواء في قدراته العسكرية أو مقدراته المدنية ويتم ذلك عن طريق التدمير المنظم والمخطط بالاستعانة بمعلومات عسكرية عن الطرف الآخر للقيام بعمليات عسكرية منظمة للاعتداء على الخصم". (موسوعة ويكبيديا- مصدر الكتروني).

(On-line) :available

www..wikipedia.org/wiki

حرب غزة :

بدأت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع والعشرين من شهر ديسمبر عام ٢٠٠٨، حتى الثامن عشر من شهر يناير من عام ٢٠٠٩-، وأخذ الباحث إبان فترة الحرب تأثير الفضائيات التلفزيونية بشكل عام، وقناتي فلسطين والأقصى بشكل خاص على المجتمع الفلسطيني.

- أهداف الدراسة

١- التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية، تحديدا قناتي فلسطين والأقصى، في نقل مجريات الحرب الإسرائيلية على غزة.

٢- التعرف على الخطاب الإعلامي لقناتي فلسطين والأقصى الفضائيتين، للمجتمع الفلسطيني والدولي وقت الحرب، وأثره في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي.

٣- التعرف على دوافع عزوف الكثير من أبناء قطاع غزة عن مشاهدة تلك القنوات وقت الحرب.

- أهمية الدراسة

تكمن أهميه الدراسة للباحثين والدارسين في الإعلام الفلسطيني، كما يمكن للكليات التي تدرس الإعلام، ومعاهد الصحافة في العالم العربي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، لعدم وجود دراسات وبحوث جامعية اختصت بدراسة دور وتأثير الفضائيات الفلسطينية، في نقل أحداث حرب غزة للرأي العام، ومواجهة إعلام الاحتلال، رغم إمكانياتها المادية والتقنية والمهنية المتواضعة، كذلك الأهمية كون موضوع الدراسة وأثارها وانعكاساتها وتبايناتها على كافة الأطر المجتمعية في القطاع، والعالم العربي، وغيره مازالت قائمة.

ـ حدود الدراسة

أ- **الحد المكاني:** تقتصر هذه الدراسة على محافظات قطاع غزة الخمس فقط، محافظة شمال قطاع غزة ومحافظة غزة والمحافظة الوسطى ومحافظة خان يونس ومحافظة رفح –نظرا للعقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلية من حصار للقطاع وتحول دون وصول الباحث لمحافظات الضفة الغربية.

ب- الحد الزماني: حدد الباحث الفترة الزمنية لهذه الأطروحة منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي بدأت في السابع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٨، حتى الثامن عشر من يناير عام ٢٠٠٩.

الدراسات السابقة :

إن تجربة تعامل الفضائيات الفلسطينية مع الحرب الإسرائيلية تستحق الدراسة العلمية المنظمة والأكاديمية للوقوف على الأسباب والنتائج التي خرجت بها.

هذه الدراسة من الممكن أن تمثل إضافة للدراسات التي تتناول العلاقة بين الجمهور والفضائيات المحلية والعربية.

نظرا لحداثة البحث والدراسة على كافة المستويات وكون الدراسة ما زالت بعض حيثياتها على أرض الواقع، في ظل الوضع الفلسطيني الحالي بانقسامه الداخلي من ناحية و الاحتلال الإسرائيلي وحصاره على الفلسطينيين من ناحية أخرى، لم يتوفر العديد من الدراسات بشأنها، لكن في هذا السياق يمكن الإشارة إلى الدراسات التالية:

١-"استخدامات المثقفين العرب لقناة فلسطين الفضائية"

(الجعبرى، فدوى (٢٠٠٣). رسالة ماجستير غير منشورة)

استهدفت هذه الدراسة استخدام المثقفين العرب لقناة فلسطين الفضائية، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمديه قوامها ١٠٠ مفردة من المثقفين العرب المقيمين في القاهرة وقطاع غزة، واستخدمت فيها منهج المسح بالعينة، واعتمد هذا البحث على استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

٢-" تأثير التغطية الإخبارية في القنوات الفلسطينية على اتجاهات الأطفال الفلسطينيين نحو الانتفاضة ". (أبو ربيع، رائد محمد (٢٠٠٣). رسالة ماجستير غير منشورة).

سعت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على تأثير التغطية الإخبارية للقنوات الفلسطينية على تكوين اتجاهات الأطفال الفلسطينيين نحو الانتفاضة، والتأثيرات المختلفة للطفل الفلسطيني، من

جراء تعرضه لنشرات الأخبار والبرامج الإخبارية المتعلقة بانتفاضة الاقصي وتم استخدام منهج المسح بالعينة، وتم التطبيق على عينة قوامها "٥٠٠" طفل من تلاميذ المدارس الفلسطينية، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما صحيفة تحليل المضمون لتحليل النشرات والبرامج الإخبارية التي تقدمها التلفزة الفلسطينية، وذلك لمدة ثلاثة شهور، وصحيفة الاستقصاء للتعرف على اتجاهات الأطفال نحو التغطية الإخبارية للقنوات الفلسطينية.

٣-" استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية"

(البرنية، إياد (٢٠٠٥). رسالة ماجستير غير منشورة).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نتيجة استخدام الشباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الإخبارية العربية الفضائية، والتعرف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة. واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقام الباحث باستخدام صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات وثم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها "٤٠٠" مفردة من الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة من ثلاث جامعات هي (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الاقصي). ومن مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

٤- "استخدامات الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية العربية والاشباعات المتحققة"

(الدواوسة، سلاح (٢٠٠٢).رسالة ماجستير غير منشورة)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع واستخدامات الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية العربية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من سكان المدن والقرى والمخيمات في قطاع غزة قوامها "٤٠٠" مفردة واعتمد هذا البحث على استخدام استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات من خلال أسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

٥- "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع الفلسطيني" (أبو سويرح، رشا(٢٠٠٤). بحث لنيل درجة البكالوريوس).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة مابين الاعتماد على القنوات التلفزيونية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع الفلسطيني.

وتم استخدام منهج المسح بالعينة وشملت هذه الدراسة "٢٠" مفردة من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومجتمع الدراسة تمثل في القنوات التلفزيونية الفلسطينية فى غزة وهي قناة فلسطين الفضائية واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

٦-" استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة"

(البياري، أكرم فتحي(٢٠٠٦). رسالة ماجستير غير منشورة).

استهدفت هذه الدراسة معرفة استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة، وذلك من خلال التعرف على مدي وحجم وأنماط مشاهدة الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية وتحديد دوافع استخدامه لتلك القنوات والاشباعات المتحققة له من هذا الاستخدام. وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها (٤٥٠) مفردة من أطفال قطاع غزة.

٧ - بحث بعنوان" اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى"(الدلو، جواد راغب (٢٠٠٥).، بحث غير منشور).

دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة. هدف هذا البحث هو التعرف على اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى، وذلك بالكشف عن أهم مصادر معلوماته، والوظائف والأدوار التي تؤديها، وكيفية تعرضه لها، والوسائل والأساليب المفضلة عنده، والموضوعات التي يحرص على متابعتها فيها، ومدى فاعليتها في نقل الأحداث، وثقته بها، ومقترحاته نحو تطويرها.

٨- "أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بين معاناة اللجوء وواقع الحصار (اقتصاديًا – اجتماعياً – تعليميًا – صحياً)

(زقوت، علاء(٢٠٠٨). بحث غير منشور).

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، حتى منتصف عام ٢٠٠٨م لمواكبة اتجاهات التغير في أوضاعهم، مع مستجدات الحصار لقطاع غزة - كونهم يمثلون جزء هامًا - من الشعب الفلسطيني وشهدوا مأساته نتيجة طردهم من وطنهم بالإضافة إلى كونهم يمثلون ٢٣% من إجمالي أعداد اللاجئين الفلسطينيين وثلثي السكان القاطنين في قطاع غزة.

٩ - "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية / دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦م"

(أبو معلا، سعيد (٢٠٠٦). رسالة ماجستير غير منشورة)

هدفت الدراسة التحليلية بشقيها الكمي والنوعي إلى أن الصورة التي عملت الشبكة على رسمها، سواء في أذهان الفلسطينيين أو العرب أو الأجانب المتابعين على اختلاف مشاربهم، صورة لا

يمكن محوها بسهولة، ولا يمكن التقليل من قبحها وبشاعتها، بغض النظر عن طرفيها، ونصيب كل طرف من ذلك القبح، مادام الجميع خاسرا في صراع الشبكة، بمقاييس مهنية وأخلاقية ووطنية خالصة.

وقد استفاد الباحث بشكل كبير من الدراسات والمقالات والورش والندوات الخاصة بموضوع الدراسة، كما حاول الباحث أن يقدم إضافة لهذه الدراسات من خلال المقابلات العديدة التي أجراها الباحث مع المسؤليين والمعنيين الإعلاميين الفلسطينيين وغيرهم وتحليل بعض نتائج هذه المقابلات.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول :الوضع الفلسطيني منذ تأسيس السلطة داخل الأراضي الفلسطينية عام ١٩٩٤حتى عام٢٠١٠.

المبحث الثاني: نشأة وسائل الإعلام الفلسطينية.

المبحث الثالث : الفضائيات الفلسطينية والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

المبحث الرابع: القنوات الفضائية العربية في تغطية الحرب على قطاع غزة.

الفصل الثاني

المبحث الأول : الوضع الفلسطيني منذ تأسيس السلطة داخل الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٤حتى عام٢٠١٠.

أعلن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر في الخامس عشر من شهر نوفمبر عام ١٩٨٨، وفى الثالث عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ وقع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابيين بيان إعلان مبادئ في واشنطن للحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، واستنادا لقرار الأمم المتحدة ٢٤٢، وقرارات أممية متعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي.

وتنفيذا لاتفاق أوسلو بدأت إسرائيل انسحابها من قطاع غزة ومدينة أريحا في الضفة الغربية في شهر مايو١٩٩٤، وفي الأول من شهر يوليو عام ١٩٩٤ دخل الرئيس ياسر عرفات إلى قطاع غزة كرئيس للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبدأت السلطة الفلسطينية بتكوين وإنشاء مؤسساتها المختلفة، ولم تتمتع السلطة الفلسطينية وفق اتفاقية أوسلو بالسيطرة التامة على عملية دخول وخروج مواطنيها، أو زائريها، أو البضائع التي تتبادلها، أومصادرها الطبيعية المحدودة، وبالرغم من أن المنطقة التي تسيطر عليها تفتقر للتواصل الجغرافي، إلا أنها تمكنت من الانجازات، و تمت انتخابات تشريعية، ومن ثم شكلت بنية إدارية تأخذ التعددية السياسية.

من خلال هذا المبحث سوف يتم تناول المراحل التي مرت بها السلطة الفلسطينية من انتخابات، ومن ثم تشكيل الحكومات المتعاقبة والأزمات التي عصفت بها، وفوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية مرورا بالانقسام الداخلي الفلسطيني وسيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، وذلك على النحو الأتي :-

أولا : قراءة في الانتخابات الفلسطينية.

ثانيا : الحكومات الفلسطينية المتعاقبة.

ثالثا : فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦.

أولا : قراءة عن الانتخابات الفلسطينية.

بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية في الأول من شهر يوليو عام ١٩٩٤ شهدت الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة انتخابات رئاسية، وفي العشرين من شهر يناير ١٩٩٦ أنتخب الرئيس ياسر عرفات كرئيس للسلطة الوطنية، و ظل يفتخر دوما بأنها كانت حرة وشفافة على الأرض الفلسطينية في منطقة نادرا ما تشهد مثلها انتخابات، " حيث حصل على ٨٣% من الأصوات " (نتائج الانتخابات الفلسطينية(١٩٩٦)، تقرير)

تلا الانتخابات الرئاسية انتخابات تشريعية وأخرى بلدية، وجرت الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأولى عام ١٩٩٦، وكان من المفترض إجراء الانتخابات تلك عام ٢٠٠٠ إلا أنها تعطلت بسبب اندلاع الانتفاضة الثانية- انتفاضة الأقصى- من ناحية، وخلافات فلسطينية

إسرائيلية في مفاوضات السلام من ناحية أخرى، وبحلول عام ألفين توقفت تماماً عملية السلام ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين، واشتعلت انتفاضة الأقصى في ٢٩ من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٠، بعد الزيارة الاستفزازية التي قام بها زعيم المعارضة في ذلك الحين اريئيل شارون للحرم القدسي، على أثر ذلك استقالت حكومة باراك في إسرائيل، وتولى السلطة اريئيل شارون، زعيم اليمين المتطرف الذي عمل منذ توليه لمنصبه على تنفيذ مخططه الهادف إلى تدمير السلطة الفلسطينية، ولإصرار الرئيس عرفات على التمسك بالثوابت الوطنية، وعدم المساس بها كالقدس واللاجئين وحق العودة، ورفضه القاطع التنازل أو التفريط عن هذه الثوابت، حاصرت إسرائيل في الثالث من ديسمبر عام ٢٠٠١ مقرالرئيس عرفات برام الله في الضفة الغربية بمساندة أمريكية، وفى التاسع والعشرين من شهر مارس عام ٢٠٠٢ دمرت الدبابات الإسرائيلية معظم مقره الذي رفض مغادرته، ولم يتبق سوى بعض المكاتب التي تواجد بها مع مرافقيه واستمر جيش الاحتلال الإسرائيلي بتدمير كافة مقار ومرافق السلطة، وطال هذا الدمار محطة البث التلفزيوني والإذاعة الفلسطينية القريبة من مكاتب الرئيس عرفات.

استمرت إسرائيل بملاحقة ومنع تحركات الرئيس عرفات، وخلال هذه الفترة اتفقت إسرائيل والولايات المتحدة على عزل الرئيس عرفات واعتباره غير ذي صلة، وسعت واشنطن إلى فرض تعيين رئيس وزراء فلسطيني على أمل أن تتعامل معه في القضايا الفلسطينية، وتجاوز عرفات، وفي عام ٢٠٠٣ تحت ضغوط دولية عين عرفات أمين سر منظمة التحرير محمود

عباس رئيسا للوزراء للتنازل عن بعض سلطاته، لكنه رفض التخلي عن سيطرته على القوات الأمنية فاستقال عباس وتم تعيين احمد قريع خلفا له.

وفي الفترة ما بين عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٤ استمرت التهديدات من قبل بعض المسؤولين الإسرائيليين بإبعاد الرئيس عرفات وحتى بقتله، وبمرض غامض ألم بالرئيس عرفات تدهورت حالته بوتيرة سريعة، فالأوساط الفلسطينية السياسية والشعبية اتهمت إسرائيل بتسميم الرئيس عرفات، ثم نقل سريعا إلى فرنسا للعلاج، و في الساعة الرابعة والنصف من فجر الخميس الحادي عشر من شهر نوفمبر عام ٢٠٠٤ أعلن مستشفى بيرسي العسكري بفرنسا وفاة الرئيس ياسر عرفات.

في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر عام ٢٠٠٤ تم ترشيح محمود عباس كمرشح رئاسي للسلطة الفلسطينية من قبل حركة فتح، وقد" جرت الانتخابات في التاسع من شهر يناير ٢٠٠٥، ونجح بالانتخابات الرئاسية وحصل على ما نسبته ٦٢.٥٢% ".

(نتائج الانتخابات الفلسطينية(١٩٩٦). مصدر سابق).

منذ ذلك الوقت حتى عام ٢٠١٠ - إعداد دراسة الرسالة - مازال الرئيس محمود عباس يتولى الرئاسة على" الرغم من انتهاء فترة رئاسته دستوريا في التاسع من شهر يناير عام ٢٠٠٩"، مع وجود جدلية قانونية مابين حركتي فتح وحماس بشرعية وعدم شريعة تمديد فترة الرئيس محمود عباس. (القانون الاساسى الفلسطيني المادة ١٢٠، ٣٦)

تم الاتفاق بين كافة الفصائل الفلسطينية بحضور رئيس السلطة محمود عباس في السابع عشر من شهر مارس عام ٢٠٠٥ على إجراء الانتخابات التشريعية في شهر يوليو من العام ذاته، إلا أن الانتخابات تأجلت إلى شهر يناير عام ٢٠٠٦، وقد جرت هذه الانتخابات في ظل

رفض إسرائيلي وأمريكي وأوربى بمشاركة حماس فيها، وتهديدات بقطع المعونات عن الشعب الفلسطيني في حال فوز حركة حماس واشتراكها أو تشكيلها للحكومة الفلسطينية القادمة.

ثانيا : الحكومات الفلسطينية المتعاقبة.

منذ بداية السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ وصولا إلى عام ٢٠١٠، شكلت ثلاثة عشر حكومة فلسطينية، ثماني حكومات في فترة الرئيس ياسر عرفات في الفترة ما بين ١٩٩٤ الى ٢٠٠٣. وقد " تشكلت الحكومة الأولى في ٢٠ أيار ١٩٩٤، وانتهت بمرسوم رئاسي في ١٦ كانون ثاني

١٩٩٦. والحكومة الثانية تشكلت في ٢٧ حزيران ١٩٩٦، وانتهت في آب ١٩٩٨ بمرسوم رئاسي. والحكومة الثالثة تشكلت في ١٩٩٨/٨/٩ وانتهت في ٥ أيار ٢٠٠٢ بمرسوم رئاسي. والحكومة الرابعة تشكلت في ٥ حزيران ٢٠٠٢ وانتهت في ١١ أيلول ٢٠٠٢ بمرسوم رئاسي. والحكومة الخامسة تشكلت في ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٢ وانتهت بتقديم استقالتها في ١٩ آذار ٢٠٠٣. والحكومة السادسة تشكلت في ٢٩ نيسان ٢٠٠٣ وانتهت بتقديم استقالتها في أيلول ٢٠٠٣". (مجلة مركز التخطيط الفلسطيني (٢٠٠٣). العدد : ١٠، ٩).

بعد تقديم الحكومة السادسة استقالتها وتأزم الأوضاع في المحافظات، تم تشكيل الحكومة السابعة – حكومة الطوارئ - في الخامس من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٣، وتأزمت الأوضاع وأعلن الرئيس ياسر عرفات حالة الطوارئ في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة بمرسوم رئاسي، برغم ذلك لم تستمر حكومة الطوارئ كثيرا فقد انتهت بمرسوم رئاسي في نفس

الشهر الذي تشكلت فيه في الثلاثين من شهر أكتوبر ٢٠٠٣، و صدر مرسوم رئاسي بتشكيل حكومة جديدة.

" أما الحكومة الثامنة، فقد صادق المجلس التشريعي بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٢ على تشكيلة الحكومة التي تقدم بها أحمد قريع والمكلف من قبل الرئيس ياسر عرفات، وقد منح المجلس ثقته بالحكومة بأغلبية ٤٨ نائباً ومعارضة ١٣ وامتناع ٥ من التصويت، وقد استمرت هذه الحكومة إلى حين مصادقة التشريعي على الحكومة الجديدة والتي تعتبر الحكومة التاسعة في عهد السلطة الوطنية " (مجلة مركز التخطيط الفلسطيني، (٢٠٠٣). العدد :١٢، ١١).

رحل الرئيس ياسر عرفات في الحادي عشر من شهر نوفمبر عام ٢٠٠٤، وتولى محمود عباس الرئاسة الفلسطينية بعد نجاحه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية مطلع عام ٢٠٠٥، ووفق القانون أصدر الرئيس عباس مرسوما رئاسيا بتشكيل الحكومة الفلسطينية التاسعة، ودار جدل واسع وخلافات بين نواب المجلس التشريعي بشأن طبيعة الحكومة المنوي تشكيلها، إلا أنها شكلت في الرابع والعشرين من شهر فبراير عام ٢٠٠٥، سميت "حكومة التكنوقراط". أجريت في الأراضي الفلسطينية انتخابات تشريعية في الخامس والعشرين من شهر يناير ٢٠٠٦، شاركت فيها كافة القوى والفصائل الفلسطينية بما فيها حركة حماس، باستثناء حركة الجهاد الاسلامى التي قاطعت الانتخابات.

وقد جرت الانتخابات بإشراف نحو ٩٠٠ مراقب دولي يرأسهم الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، والتي أشاد بها كافة المراقبين المحليين والدوليين بأنها من أنزه الانتخابات في العالم.

أعلنت النتائج بفوز حركة حماس بنجاح ساحق فاق كافة التصورات، وبهذا "انتقلت حركة حماس من صفوف المعارضة إلى السلطة عبر المجلس التشريعي الذي حصلت فيه على ستة وسبعين مقعدا من ١٣٢من مقاعد المجلس التشريعي". (الفرا، عمير(٢٠٠٨).ص:٦٩)

اختارت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" رسمياً في التاسع عشر من شهر فبراير عام ٢٠٠٦، القيادي في الحركة إسماعيل هنية ليرأس أول حكومة فلسطينية تشكلها حماس، وفي الحادي والعشرين من شهر فبراير عام ٢٠٠٦ سلم الرئيس محمود عباس، القيادي إسماعيل هنية كتاب تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة رسمياً، ليكون ثالث رئيس وزراء منذ إنشاء السلطة الوطنية العام ١٩٩٤.

واجهت حكومة هنية صعاب كبيرة في تشكيلها وسط مناكفات ورفض من القوى والكتل البرلمانية المشاركة، إضافة إلى ضغوط محلية وعربية وإقليمية ودولية، مما اضطر حركة حماس لتشكيل حكومتها بوزراء من حماس وخبراء آخرين في شهر فبراير عام ٢٠٠٦.وربما كانت حركة حماس قادرة على إدارة الحكومة العاشرة محليا، لكن التحدي والهم الأكبر إدارة السلطة على المستوى الدولي الذي رفضها ونبذها كونها حركة إسلامية، بل اعتبرتها إسرائيل والاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية حكومة إرهابية يجب مقاطعتها بل محاربتها، ومورست ضغوطات من تلك الدول على الدول العربية بمقاطعة ومحاربة الحكومة العاشرة لحركة حماس.

ثم جاءت الحكومة الحادية عشرة حكومة الوحدة الوطنية التي ترأسها إسماعيل هنيه، وضمت معظم الفصائل الفلسطينية، رغم شرعية ونفوذ قرارات وزراء ومسؤولي حماس في الحكومة ومؤسساتها، "فأصبح كل مسؤول من حركة فتح على المستوى السياسي والأمني والمدني في حكومة الوحدة يرفض بشكل قاطع الامتثال لتنفيذ الأوامر والقرارات من أي مسؤول من حركة

حماس، وفي هذه الفترة برزت الخلافات والصراعات بكل وضوح ما بين حركتي فتح وحماس قطبي السلطة .

استشعرت حركة حماس الأخطار المحدقة بها من قبل حركة فتح، وعادت الحوادث بين مسلحي فتح وحماس، و"في وقت نجحت فيه مساع تقوم بها فصائل فلسطينية برعاية مصرية في التوصل إلى اتفاق في مقر القنصلية المصرية في غزة ينص على تثبيت التهدئة، واستئناف الحوار الداخلي، لكن أعقبه إطلاق نار جديد".

(النعامى، صالح(٢٠٠٧). جريدة الشرق الأوسط : ٣فبراير).

تسارعت الأحداث بشكل دراماتيكي خطير، راح ضحية تلك الأحداث مئات القتلى والجرحى من العناصر المسلحة من حركتي فتح وحماس، في وقت أعلنت فيه حركة حماس في الرابع عشر من شهر يونيو عام ٢٠٠٧ سيطرتها على كافة المقار الأمنية في قطاع غزة، وتعلن انتصارها، ولهذا أقال الرئيس محمود عباس الحكومة الحادية عشرة، وأعلن حالة الطوارئ، وتشكيل حكومة الطوارئ، وهذا ما رفضته حركة حماس وأعلنت أن قرارات الرئيس عباس لا قيمه لها، و" قال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، إن ما يجرى في غزة هو تحرير ثان للقطاع من قطعان العملاء بعد تحريره أولا من قطعان المستوطنين ".

(صحيفة الأيام(٢٠٠٧). ١٥يونيو).

تولت الحكومة الفلسطينية الثانية عشرة مهام أعمالها كحكومة طوارئ، ثم تم تكليفها بتشكيل حكومة تسيير أعمال، وكان ذلك تحت ظروف أمنية وسياسية صعبة، ولقهر هذه الظروف وتوفير مقومات الصمود والثبات للمواطن الفلسطيني كان" برنامج الحكومة قائما على التالي: الالتزام بالبرنامج السياسي للرئيس محمود عباس، والالتزام بالاتفاقيات الثنائية الموقعة من قبل منظمة التحرير، والعمل على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، وإعادة الولاية الفعلية للسلطة في قطاع غزة" (مجلس الوزراء (٢٠٠٨). الأمانة العامة)

ثالثا : فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦.

بعد أول انتخابات تشريعية فلسطينية عام ١٩٩٤، في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ٢٠٠٦، توجه الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب مجلس تشريعي فلسطيني جديد للسلطة الفلسطينية في ثاني انتخابات تشريعية فلسطينية.

وقد" جرت الانتخابات بإشراف نحو تسعمائة مراقب أجنبي يرأسهم الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، وتم نشر حوالي ١٣ ألف شرطي في الضفة الغربية وقطاع غزة، حماية لأكثر من ألف مركز انتخابي" (نتائج الانتخابات الفلسطينية(١٩٩٦)، مصدر سابق).

كانت المشاركة الشعبية الفلسطينية كثيفة بشكل يعكس من جهة الرغبة بالتغيير سعياً إلى واقع سياسي ومعيشي أفضل، ومن جهة ثانية حدة الاستقطاب السياسي الذي يسود الشارع الفلسطيني بين الحركتين الكبيرتين فتح وحماس.

"وتعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي أجريت في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ٢٠٠٦ نقطة تحول هامة في مسار القضية الفلسطينية، فهي لم تمثل حركتي حماس وفتح، وإنما تجاوزت كل هذا" (Malki، Raid "The Palestinian Election: Beyond Hamas and Fatah " Journal of Democracy : vol.17، no.3July 2006 131-137)

أجمع كافة المراقبون والمحللون السياسيون، على أن إجراء الانتخابات في ظل جو من الهدوء الذي ساد يسجل إنجازاً للشعب الفلسطيني بكافة توجهاته من سلطة وفصائل.

- نتائج الانتخابات

بعد انتهاء عملية الاقتراع للانتخابات التشريعية الفلسطينية لعام ٢٠٠٦ أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أن: نسبة التصويت بلغت ٧٧.٦٩% في جميع الدوائر الانتخابية، وذلك بعد إقفال باب الاقتراع في جميع الدوائر الانتخابية باستثناء مراكز البريد في القدس.

وبلغت أعلى نسبة إقبال للمقترعين ٨٩% في دائرة رفح الانتخابية، ووصل مجموع الناخبين في دوائر الضفة الغربية ٥٨٥.٠٠٣ ناخباً، بنسبة ٧٤.١٨%، في حين بلغ مجموع الناخبين في دوائر غزة الانتخابية ٣٩٦.٠٧٩ ناخباً، بنسبة ٨١.٦٥%، من المجموع الكلي للناخبين، ليصل بذلك المجموع الكلي للمقترعين ٩٨١.٠٨٢ ناخباً في جميع الدوائر الانتخابية. في حين بلغ مجموع المقترعين في ضواحي القدس ٢٢.٦٦١ ناخباً من أصل ٤٧.٧٤٢ ناخباً بنسبة ٤٧.٥%، وبلغ عدد الناخبين المقدسيين الذين اقترعوا في مراكز الاقتراع التي افتتحتها اللجنة لهم في ضواحي القدس ١٥.٣٠٦ ناخباً.

(المركز الفلسطيني للإحصاء(٢٠٠٦). نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية)

قبل الانتخابات التشريعية الفلسطينية، أو حتى إعلان نتائجها، أصبحت قوة وشعبية حركة حركة حماس في الشارع الفلسطيني لا تخفى على أحد. فبعد إعلان نتائج الانتخابات التي فازت بموجبها حركة حماس بالمجلس التشريعي وبتشكيل الحكومة العاشرة، تغيرت وتحولت موازين القوى الداخلية، والذي أصبحت بموجبه حماس القوة الأكبر وصاحبة الأغلبية في النظام السياسي للسلطة الفلسطينية، مما يدل على حجم الثقل الشعبي الذي باتت الحركة تمثله في الشارع الفلسطيني، وتعاظم هذا التأييد والثقل في سنوات الانتفاضة الخمس الماضية، بتبني حركة حماس مسار المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي تراجع التأييد الجماهيري لباقي القوى وعلى رأسها حركة فتح.

تمكنت قائمة التغيير والإصلاح من حصد (٧٦) مقعدا من (١٣٢)عدد مقاعد المجلس التشريعي مشكلين بذلك ما نسبته ٥٧.٦% من المجلس، ما أهلها إلى تشكيل الحكومة في حين فازت حركة فتح بـ (٤٣) مقعدا ويشكلون ما نسبته ٣٦%.

والجدول رقم (١) يوضح نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (١)

تقرير يوضح نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي أجريت في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ٢٠٠٦

(لجنة الانتخابات المركزية (٢٠٠٦). تقرير الانتخابات التشريعية الثانية)

القائمة	عدد المقاعد	النسبة %
التغيير والإصلاح (المحسوبة على حركة حماس)	٧٦	٥٧.٦
حركة فتح	٤٣	٣٢.٦
المستقلون (مدعومون من حركة حماس)	٤	٣.٠
أبو علي مصطفى (الجبهة الشعبية)	٣	٢.٣
البديل (تشكيل من قوى اليسار الفلسطيني)	٢	١.٥
فلسطين المستقلة (بزعامة مصطفى البرغوثي)	٢	١.٥
الطريق الثالث (بزعامة حنان عشراوي وسلام فياض)	٢	١.٥
المجمـوع	١٣٢	١٠٠ %

أما الجدول رقم (٢) يوضح عدد الأصوات التي حصل عليها مرشحو القائمة جميعاً وفق حسابات متوسطات التصويت للفائزين.

جدول رقم (٢)

تقرير يوضح الأصوات التي حصلها مرشحو القائمة جميعاً وفق حسابات متوسطات التصويت للفائزين

(لجنة الانتخابات المركزية (٢٠٠٦). مصدر سابق)

القائمة	عدد الأصوات	النسبة %
التغيير والإصلاح	٢، ١٤٧، ٥٧٨	٦٧.٦
فتح	٧٢٣، ٩٧٧	٢٢.٨
المستقلون (مدعومون من حماس)	١٨٥، ٧٢٣	٥.٨
أبو علي مصطفى	٤١، ٦٧١	١.٣
البديل	٢٨، ٧٧٩	٠.٩
فلسطين المستقلة	٢٦، ٥٥٤	٠.٨
الطريق الثالث	٢٣، ٥١٣	٠.٧
المجموع	٣، ١٧٧، ٧٩٥	١٠٠ %

المبحث الثاني: نشأة وسائل الإعلام الفلسطينية من ١٩٩٤-٢٠١٠.

الإعلام هو نشاط اتصالي بالجماهير العريقة يجب أن تتوفر فيه الموضوعية والصدق فيما ينقله من أخبار وحقائق ومعلومات، ولكن مسألة الموضوعية والصدق تثير جدلاً كبيرا بين نظرة النظم السياسية للإعلام بجانب نظرة الخبراء والباحثين والدارسين.

وكما عرفه حميد الدليمى بأنه " التعبير الموضعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها اتجاهاتها في نفس الوقت وهو تعبير موضوعي وليس ذاتياً من جانب الإعلامي سواء كان صحفيا، مذيعا أو مشتغلا بالسينما أو التلفزيون"

(الدليمي، حميد (١٩٩٨). ص :١٢٣).

أنواع وسائل الاتصال الجماهيري:

"هي تلك الوسائل التي يطلق عليها اسم وسائل الإعلام وتشمل على الأنواع التالية:

ا- الوسائل المقروءة: تشمل كل ما هو مطبوع، بهدف التعميم على الجمهور مثل الجريدة والمجلة والكتاب.

ب – الوسائل المرئية المسموعة: تشمل السينما والتلفزيون (الإذاعة المرئية) والتسجيلات المرئية المسموعة (فيديو كاسيت).

ج- الوسائل المسموعة: تشمل الإذاعة والتسجيلات (الاسطوانات والأشرطة المسجلة والكاسيت)" (أبو أصبع، صالح خليل(٢٠٠٤). ص:٣١).

منذ دخول السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة والضفة الغربية في يوليو عام ١٩٩٤، تعددت وسائل الإعلام الفلسطينية وانتشرت بشكل كبير، بعد أن كانت مقتصرة فقط على الصحف والمجلات المطبوعة تحت مراقبة ومحاسبة اسرئيلية، ففي فترة السلطة الفلسطينية تنوعت وسائل الإعلام الفلسطينية، ومرت بمراحل متعددة في الفترة ما بين عام ١٩٩٤ وصولا إلى عام ٢٠١٠، فكان منها المطبوع بأنواعه، والمسموع والمرئي بأنواعهما، ووكالات الأنباء، وعشرات الإذاعات المحلية وقنوات تلفزيونية أرضية خاصة، والشبكة العنكبوتية المعروفة بالانترنت، وصولا بالبث الفضائي التلفزيوني والإذاعى بإطلاق قناتين فضائيتين-هما موضوع الدراسة – قناة فلسطين الفضائية التي تتبع السلطة الفلسطينية، وقناة الأقصى الفضائية تتبع حركة حماس.

جدول رقم (٣)

جدول يوضح القنوات الفضائية الفلسطينية حتى عام ٢٠١٠

الرقم	القناة الفضائية	التبعية	مكان البث	تاريخ البث
١-	فلسطين الفضائية	السلطة الفلسطينية	١٩٩٩-٢٠٠٧ غزة ٢٠٠٧-٢٠١٠رام الله	١٩٩٩
٢-	الأقصى	حركة حماس	غزة	٢٠٠٦
٣-	القدس	مستقلة تتبع مؤسسة القدس ذات اتجاهات دينية	لندن	٢٠٠٨
٤-	المنتدى	مستقلة	غزة	بث تجريبي منذ بداية ٢٠١٠الى أغسطس ٢٠١٠

جدول رقم (٤)

جدول يوضح محطات التلفزة في فلسطين حتى عام ٢٠٠٤

(وزارة الإعلام الفلسطينية. ٢٠٠٤)

	اسم المحطة	المدينة
١	تلفزيون فلسطين و قناة فلسطين الفضائية	رام الله و غزة
٢	تلفزيون وطن	رام الله
٣	تلفزيون القدس التربوي	رام الله
٤	تلفزيون النصر	رام الله
٥	تلفزيون الشرق	رام الله
٦	تلفزيون أمواج	رام الله
٧	تلفزيون الاستقلال	رام الله
٨	تلفزيون جاما	نابلس
٩	تلفزيون نابلس	نابلس
١٠	تلفزيون الجلاء	نابلس
١١	تلفزيون أفاق	نابلس
١٢	تلفزيون السنابل	نابلس
١٣	تلفزيون أطلس	نابلس
١٤	تلفزيون بيس	نابلس
١٥	تلفزيون قصر النيل	نابلس
١٦	تلفزيون أسيا	نابلس
١٧	تلفزيون الرعاة	بيت لحم
١٨	تلفزيون المهد	بيت لحم
١٩	تلفزيون بيت لحم	بيت لحم
٢٠	تلفزيون الأمل	الخليل
٢١	تلفزيون مجد	الخليل
٢٢	تلفزيون المستقبل	الخليل
٢٣	تلفزيون النورس	الخليل
٢٤	تلفزيون قلقيلية	قلقيلية
٢٥	تلفزيون بلدنا	قلقيلية
٢٦	تلفزيون السلام	طولكرم
٢٧	تلفزيون الفجر الجديد	طولكرم
٢٨	تلفزيون البلاد	طولكرم
٢٩	تلفزيون طولكرم المركزي	طولكرم
٣٠	تلفزيون جنين المركزي	جنين
٣١	تلفزيون فرح	جنين
٣٢	تلفزيون النور	أريحا

ومن خلال الجدوليين (٤، ٣) يتضح تعدد وسائل الأعلام الفلسطينية المرئية منذ قدوم السلطة الفلسطينية إلى فلسطين عام ١٩٩٤.

" ومن المعلوم أنه بمقدار ما يملك المواطن من وسائل اتصال، بقدر ما نطمئن على يسر سريان الاتصال إلى القاعدة، ومن القاعدة إلى الأعلى، أي نطمئن على الحلقة اللازمة لإيصال الكلمة من مركز القرار إلى الشعب وبالعكس "(المرسى(١٩٩٣). ص :١٧٥).

من خلال هذا المبحث سيتم تناول بعض من نشأة وسائل الإعلام الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية في فترة السلطة الفلسطينية من١٩٩٤الى ٢٠١٠على النحو التالي :-

أولا : الصحافة الفلسطينية منذ ١٩٩٤ـ ٢٠١٠

ثانيا : الصحافة الالكترونية الفلسطينية منذ ١٩٩٤ـ ٢٠١٠

ثالثا : الإذاعات الفلسطينية منذ ١٩٩٤ـ ٢٠١٠

أولا : الصحافة الفلسطينية منذ ١٩٩٤ـ٢٠١٠.

ـ عملت وزارة الإعلام في أول حكومة فلسطينية شكلت في ١٩٩٤على تنظيم قانون المطبوعات والنشر الذي ينظم العلاقة بين السلطة والصحافة، وبدأت تتشكل الحركة الصحفية في ظل السلطة بإعطاء تراخيص لإصدار صحف، "وكانت أول صحيفة صدرت لطاهر شريتح وهي صحيفة " فلسطين"، والتي صدرت في الحادي والثلاثين من شهر سبتمبر عام ١٩٩٤، صدر منها حوالي ١٤ عدد، ثم ما لبثت أن توقفت"

(تربان، ماجد(٢٠٠٧).بحث في الصحافة الفلسطينية).

ـ في العاشر من شهر نوفمبرعام١٩٩٤ صدرت صحيفة " الحياة الجديدة " وهي مقربة من السلطة، ويرأس تحريرها حافظ البرغوثي، ومديرها نبيل عمرو، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية.

ـ في الثامن من شهر ديسمبر عام ١٩٩٤ صدرت صحيفة " الوطن " الناطقة باسم حركة المقاومة الإسلامية " حماس " وأغلقتها السلطة الفلسطينية لأسباب سياسية، ثم صدرت صحيفة" الاستقلال " الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي عـام ١٩٩٥، وفـي نهـاية عام ١٩٩٥م صدرت صحيفتي " البلاد والأيام " اليوميتان، تحولت البلاد إلى أسبوعية بعد ثلاث سنوات، كما صدرت عن أجهزة السلطة عدة صحف ومجلات، منها " الأقصى والساحل و الزيتونة و الرأي والصباح "، وغيرها من الصحف. ـ و"في الثالث عشر من شهر فبراير عام ١٩٩٧ صدرت صحيفة "

الرسالة "، الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الإسلامي، وهي أسبوعية تصدر كل يوم خميس، ويرأس تحريرها القيادي في حماس صلاح البرد ويل، كما وصدرت في بداية عام ١٩٩٧م عن مركز فلسطين

للدراسات والبحوث الذي يرأسه الدكتور محمد الهندي مجلة " فلسطين " غير الدورية، ذات الميول الإسلامية، وإجمالاً، واقع الصحافة الفلسطينية في هذه الفترة شهد ازدحاماً ونهضة كبيرة، بالرغم من قلة إمكانياتها ". (تربان،ماجد(٢٠٠٧).مرجع سابق).

- في فترة الاحتلال افتقرت الصحافة الفلسطينية إلى صحفيين مهرة في عملهم نظراً لسياسة التجهيل وتكميم الأفواه والمطاردة، التي كانت تتبعها سلطات الاحتلال، إلا أن مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ظهر جيل صحفي قادر على التعامل مع الأحداث وتطوير نفسه.

- برغم ضعف أداء الصحف الفلسطينية، إلا أنها مثلت نهضة كبيرة في الواقع الصحفي الفلسطيني، وكان لها أثر إيجابي في الحرب الإسرائيلية على غزة نهاية عام ٢٠٠٨، ومطلع عام ٢٠٠٩، وكان لهؤلاء الصحفيين دور و أثر على توجيه وبلورة الرأي العام الفلسطيني، والتأثير في الرأي العام العالمي أثناء وبعد تغطيتهم حرب غزة الأخيرة.

- "وبالرغم من المضايقات التي تعرض لها الصحافيون في بداية عهد السلطة الوطنية نظراً لحالة الفوضى و الارتباك التي كانت تسود السنوات الأولى لقدوم السلطة الوطنية، إلا أن العلاقة بين السلطة والصحافة بدأت أكثر وضوحاً وشهدت العديد من الخطوات التي اتخذتها السلطة لترسيخ تلك العلاقة مع الصحافة". (تربان، ماجد(٢٠٠٧). مرجع سابق).

- بعد سيطرة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، وبعد أن فرضت إسرائيل حصارها على القطاع منعت لفترة إدخال كافة الصحف الفلسطينية، ثم سمحت لفترة، ثم منعت حكومة حماس بعضها حتى إعداد الرسالة عام ٢٠١٠، واقتصر إصدار وتوزيع الصحف في قطاع غزة فقط على صحيفتي فلسطين والرسالة، مع استمرار صدور وتوزيع كافة الصحف والمجلات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ثانيا : الصحافة الالكترونية الفلسطينية منذ ١٩٩٤- ٢٠١٠

منذ نشأت الانترنت وسرعة انتشاره بطريقه جعلت كافه الأقطار في العالم تستخدمه بسهوله وحرية وفق متطلباتهم في عمليات الاتصال الالكترونية وجمع المعلومات، وهى

شبكة لتبادل المعلومات العالمية في شتى المجالات، مما جعل " الإنترنت قناة معلومات عالمية حققت التكامل والاندماج التقني بين العديد من وسائل الاتصال".

(الشهري، فايز (٢٠٠٣). ص :٢١).

للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية دور في الاستقطاب السياسي خاصة بين الطلبة، وتشبع حاجة الطلبة في الحصول على معلومات حول المواقف السياسية للتيار الذي ينتمون إليه أو يؤيدونه، من وجهة نظر غالبية المبحوثين.

- تكشف منتديات الحوار التي تلحق بعدد من المواقع الإخبارية صحة هذه النتيجة، فعادة ما يزداد الإقبال على زيارة هذه المنتديات في فترات الانتخابات الطلابية، وتصبح بحد ذاتها مصدرا للأخبار العاجلة التي يتم تناقلها دون أن يكون لها سند رسمي تنسب إليه.

- مع إقرار القسم الأكبر من المبحوثين أن المواقع الإخبارية الفلسطينية تمارس دورًا ايجابيًا على الصعيد الوطني وفضح ممارسات الاحتلال، إلا أنهم يرون أنها انخرطت في دوامة التجاذبات السياسية في الساحة الفلسطينية، ومارست دورًا توتيرًا من خلال استخدام المصطلحات التحريضية، وهذا ينسجم مع واقع القوى والأحزاب السياسية الفلسطينية المنخرطة في النزاع الداخلي، والتي بذلت فيه الكثير من الجهود، وهدرت الكثير من الطاقات التي كان يفترض توفيرها للقضية الوطنية ضد لاحتلال.

- منذ قدوم السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ إلى فلسطين، تعددت وانتشرت بشكل كبير جدا الصحافة الالكترونية على الشبكة العنكبوتية – الانترنت- بدأ ت السلطة الفلسطينية منذ قدومها بإنشاء موقع الكتروني خاص لها ولمؤسساتها فى فلسطين، بالإضافة إلى موقع خاص لوكالتها الرسمية للأنباء ناطقة باسمها، وهى وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، ثم أنشئ عشرات المواقع الفلسطينية الخاصة للأخبار، منها الحزبية وأخرى مستقلة.

- لعبت المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية دورا هاما في تغيير توجهات المواطنين الفلسطينيين تجاه الأحداث و التطورات السياسية.

- منذ قدوم السلطة الفلسطينية تميزت الصحافة الالكترونية الفلسطينية بكافة انتماءاتها وتوجهاتها السياسية والحزبية وغير الحزبية، بأنها عملت وتعمل في كافة الأجواء والنزاعات الداخلية، حتى في ظل فصل قطاع غزة عن العالم الخارجي بسبب الحصار الإسرائيلي، كذلك عملت كافة الصحف الالكترونية من قطاع غزة في أجواء الحرب الإسرائيلية على غزة عام ٢٠٠٨، واستمرت ومازالت حتى إعداد الباحث لدراسته٢٠١٠.

- الصحافة الالكترونية الفلسطينية لها دور كبير فى الانقسام وتأثرت به ، لكن مواقعها لم تُغلق كما الإذاعات المحلية في القطاع، ولم تتعرض للقصف الإسرائيلي كالإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع، وما تعرضت له في غزة قناة الأقصى الفضائية وإذاعاتها التابعة لحركة حماس من قصف إسرئيلي مماثل، وهذا ما سيتطرق إليه الباحث لاحقا في مبحث الفضائيات الفلسطينية والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

- لوحظ أن نسبة متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية عالية جدًا في المجتمع الفلسطيني ووفق إحصائيات في جامعة النجاح، "أجاب (٩٨، ٢%) من الطلبة أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية، وأكثر من ٥٠% منهم يتابعون بشكل تفصيلي المواقع الإلكترونية الإخبارية ".

(أبو كشك، غازي (٢٠٠٧). رسالة ماجستير غير منشورة).

وتبين كذلك أن "النسبة الأكبر من متابعي المواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية من الذكور بنسبة تصل إلى (٨٦، ٦%) مقابل (٧٥، ٤%) من الإناث، علمًا بأن نسبة الإناث هي (٥١.٧) للذكور(٤٨.٣%) في عينة الدراسة. لكن درجة الثقة في المواقع لا تختلف كثيرًا حسب الجنس، حيث تبلغ بين الذكور(٧٦، ٣%) والإناث (٧٧.٣%)".

(أبو كشك(٢٠٠٧)، مرجع سابق)

تظهر الدراسة أن الإعلام الإلكتروني الفلسطيني يلعب دورًا كبيرًا في تغيير التوجه السياسي، والتأثير على انتقال الطلبة من ميول سياسية معينة إلى أخرى.وفي تغيير توجهات الطلبة تجاه الأحداث السياسية والقضايا المطروحة.

ويتضح أن الإعلام الالكتروني كونه أحد وسائل الإعلام ببث البرامج المختلفة والتي قد يتأثر فيها الشباب الجامعي، وهذا يعطى الأهمية بضرورة الاهتمام بمضمون الرسالة الإعلامية الفلسطينية ليكون لها دور في خلق الإبداع الفكري وفهم المشكلات وحلها والربط بين الأحداث الفلسطينية والعربية والدولية.

ثالثا : الإذاعات الفلسطينية منذ ١٩٩٤- ٢٠١٠

أول إذاعة فلسطينية في فلسطين نشأت هي إذاعة هنا القدس عام ١٩٣٦، " ناطقة باللغة العربية والانجليزية والعبرية "

(أبو شنب، .حسين(٢٠٠٢). ص:٢٥)

منذ عام ١٩٤٨ لم تنشأ في الأراضي الفلسطينية أي إذاعة نظرا لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وخضوع الضفة الغربية للإدارة الأردنية، وقطاع غزة تحت الإدارة المصرية، ولهذا اضطر الفلسطينيون إلى فتح محطات إذاعية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في دول الشتات.
- مع انطلاقة الثورة الفلسطينية في الستينات أنشئت ثاني الإذاعات الفلسطينية وهي إذاعة صوت العاصفة عام ١٩٦٨، وإذاعات صوت فلسطين، تبث من بعض الدول العربية مقيدة

بالمزاج الرسمي العربي المحكوم بعوامل وضغوط خارجية وكانت تحكمها أيضا محاولات الهيمنة والسيطرة على القرار الوطني المستقل.
- قبل قدوم السلطة الفلسطينية بثلاث سنوات تقريبا كانت قد بدأت تنتشر في معظم مدن الضفة الغربية محطات إذاعيه وتلفزيونيه تبث برامجها الخاصة أو المنقولة عن الفضائيات العربية والاجنبيه الاخباريه والترفيهية والكوميدية بشكل بدائي ومحدود، لاقت إقبالا من المواطنين والمعنيين مما شجعها على التطور التدريجي والبطيء.
- ظل الإعلام الفلسطيني على حاله حتى توقيع اتفاقية أوسلو في الثالث عشر من شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ والذي بموجبه تمكنت السلطة الفلسطينية من الدخول إلى فلسطين عام ١٩٩٤، وأسست أول سلطة وطنية فلسطينية على الأرض الفلسطينية، و"أقامت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، وإذاعة صوت فلسطين، وصوت فلسطين البرنامج الثاني "
(خالد صيام (٢٠٠١). ندوة مكتوبة ١٦ أكتوبر).
- بدأت إذاعة فلسطين "بثها التجريبي يوم ١٩٩٤/٧/٢ بخطاب للرئيس ياسر عرفات ثم ابتدأ البث الرسمي مع بداية شهر أكتوبر عام ١٩٩٤ بنشرات الأخبار والبرامج من إنتاج محلي في استوديوهات أريحا وقد تسلمت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في ١٩٩٥/١٢/٢٤ موقع الإرسال الإذاعي التاريخي في رام الله " (أبو شنب، حسين(٢٠٠٢)، مرجع سابق).
- أما في قطاع غزة فقد تم إنشاء محطة إذاعية ثانية تابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون وهي صوت فلسطين البرنامج الثاني وبدأت "بثها الرسمي بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠ في مناسبة العيد الوطني يوم الأرض وبساعات بث يومي بلغت ١٧ ساعة "(صيام، خالد(٢٠٠١).مصدر سابق).

مع قدوم السلطة الفلسطينية إلى فلسطين، "شجعت وزارة الإعلام الفلسطينية على وجود محطات خاصة ومحلية مستقلة غير حكومية، و تشجع الكثير من رجال الأعمال والإعلاميين الفلسطينيين في إنشاء إذاعات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغت حتى عام ٢٠٠٥الى نحو ثمانية وستين إذاعة محلية خاصة باستثناء إذاعتين حكوميتين، منها سبع عشرة إذاعة في قطاع غزة حتى عام ٢٠٠٧.

- كانت أولى الإذاعات في قطاع غزة إذاعة صوت فلسطين التابعة للسلطة الفلسطينية، وتوقف عملهما نظرا لإغلاقهما من حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع، مع استمرار البث من مدينة رام الله في الضفة الغربية .

- وكانت أولى تلك الإذاعات الخاصة إذاعة صوت الحرية التي أنشأت في السادس من فبراير عام ٢٠٠٢، وأخرها إذاعة صوت القدس عام بداية عام ٢٠٠٥، إلا أنه بعد سيطرة حماس على قطاع غزة في يونيو عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٠ تم إغلاق كافة الإذاعات في قطاع غزة، باستثناء إذاعة الأقصى التابعة لحركة حماس، وصوت القدس المحسوبة على حركة الجهاد الاسلامي، وإذاعة الشعب المحسوبة على حركة الجبهة الشعبية، وإذاعة البوراق ووطن وهما ذواتا بث تجريبي، وإذاعة القران الكريم التابعة لوزارة الأوقاف الفلسطينية"

(وفق الاذاعات المُشارة اليها).

الإذاعات الفلسطينية ورأى المختصين الإعلاميين الفلسطينيين:

١ - دور الإذاعات:

لعبت الإذاعات الفلسطينية دورا هاما من بداية نشأتها منذ قدوم السلطة الفلسطينية وصولا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام ٢٠٠٨.

- ووفق الإعلامي طلال عوكل بأن "هذه الإذاعات كانت رسالتها الإعلامية واضحة وهي مجابهة العدوان الإسرائيلي وتغطية ما يقوم به من قتل وتدمير واغتيال واجتياح للأراضي الفلسطينية، وان كانت بلا رسالة إعلامية". (عوكل، طلال (٢٠١٠). مقابلة).

- بشان تطور الإعلام المسموع، رأى وليد نصارو على " وجوب دورات برامجيه تقوم على أساس تحقيق سياسة وفلسفة الإذاعة المنبثقة من الحرص على عدم التدخل في القضايا الخاصة، كأن يتم تحريض طرف ضد طرف آخر، فهي تكتفي بطرح وجهات النظر "

(نصار، وليد(٢٠١٠). مقابلة).

- وحول محتوى البرامج في إذاعة الشباب في غزة قبل إغلاقها عام ٢٠٠٧ يقول مدير البرامج فيها " راديو الشباب إذاعة غير متخصصة في أي مجال فهي شاملة في جميع المجالات والتخصصات وغالبا ما يراعي الشمولية في إعداد الدورة البرامجية للمحطة مع التركيز على البرامج التي تهم فئة الشباب لمعالجة قضاياهم، ولكن في الفترة الأخيرة طرأ تغير على محتوى البرامج بسبب الأحداث الوطنية والميدانية التي طغت على طبيعة العمل

حيث اقتصرت أغلب ساعات العمل الاذاعى على التغطية الإخبارية للأحداث وتوقف العديد من البرامج". (أبو حليب، جهاد (٢٠١٠). مقابلة).

- "الإذاعات الخاصة كان لها الدور الأهم في تجسيد حرية الإعلام في فلسطين في ظل الانفتاح الإعلامي التي تمر فيه الساحة الإعلامية الفلسطينية وفتحت المجال أمام المواطن للتعبير عن رأيه بحرية، وسماع هذا الرأي من خلال فتح المجال للرأي والرأي الآخر، والعمل على إيجاد الحلول ومواجهة المسئول عبر فتح قنوات حوار بين الطرفين المسئول والمواطن".

(الفرا، عمرو(٢٠١٠).مقابلة في شهر يوليو)

- ويرى رياض الحسن أن "الإذاعات الخاصة ناجحة بقدر عال نسبيًا كونها تشبع رغبات الجمهور في الإطلاع على الأحداث السياسية والأخبار العامة، لتمتعها بنوع من السرعة والحيادية والموضوعية في طرح رسالتها، أن الإذاعات المحلية الخاصة تفوقت على المؤسسة الإعلامية الرسمية خاصة في الأداء الإخباري معتبرًا الإذاعات الرسمية لم تحرك ساكنا وتراوح مكانها". (الحسن، رياض(٢٠٠٩). مقابلة)

٢- المعوقات التي واجهت الإذاعات المحلية في القطاع :

بسبب التعددية الحزبية في فلسطين، أنشأت معظم الفصائل الفلسطينية إذاعات خاصة بها تقوم بالترويج إلى برامجها السياسية، كثرت هذه الإذاعات في قطاع غزة، وكسرت احتكار السلطة للسيطرة على أمواج الأثير ومع انتشارها تطلب أعباءً ماديه عليها وفق المتطلبات المهنية، إلا أن تدشين هذه الإذاعات تم بشكل فوضوي، حيث إن الإذاعات تكدست فوق بعضها البعض، نظرا لانعدام وجود جهة رسمية مخولة بتوزيع الترددات على هذه الإذاعات، الأمر الذي خلق تداخلا بين هذه الإذاعات بشكل لافت للنظر.

" الإذاعات عملت بشكل عشوائي وغير منظم وبدون تنسيق مع جهة عليا و أن معظم هذه الإذاعات هي إذاعات تجارية قائمة على الربح المادي فقط، كل هدفها هو العمل على جذب

الفئات البسيطة من المجتمع بقصد الوصول إلى أكبر عدد من الإعلانات التجارية، و غياب الرسالة التي تميز هذه الإذاعات عن بعضها البعض ".

(صحيفة الشرق الأوسط (٢٠٠٤). العدد :٩٢٤٦، ٢٢مارس)

- مع سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام ٢٠٠٧، واجهت كافه الإذاعات المحسوبة على التنظيمات والفصائل الفلسطينية شبح الإغلاق في أول نهاية شهر يونيو عام ٢٠٠٧، إلى أن تم إغلاق كافة الإذاعات التي تهاجم أو تختلف الرأي مع حركة حماس، فيما بقيت في القطاع إذاعة الأقصى التابعة لحركة حماس تبث إرسالها عبر الأثير وقت الحرب على غزة، وتعرضت إلى قصف اسرائيلى أثناء الحرب سرعان ما عاودت بثها، كما بقيت إذاعة الشعب، وإذاعة القدس، والبراق، ينقلون مجريات الحرب.

المبحث الثالث : الفضائيات الفلسطينية والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة .

يرى الباحث أن الفضائيات كونها إحدى وسائل الاتصال المتقدمة، أصبحت في تطور وانتشار هائل، فرسخت بعمق مفهوم الاتصال بالمفهوم العام للعلم، ووفقا لمنال طلعت محمود بأن "الاتصال هو انتقال المعلومات والحقائق والأفكار والآراء والمشاعر، أنه نشاط انساني حيوي، وأن الحاجة إليه في ازدياد مستمر"

(محمود، منال طلعت(٢٠٠٢). ص:١٨).

من خلال هذا المبحث سوف يتم تناول المراحل التي مرت بها نشأة الفضائيات الفلسطينية، وتحديدا فضائتى فلسطين والأقصى وما واجهته منذ نشأتها، وسيتم تناول دراسة انعكاس دور وتأثير هاتين الفضائيتين على شرائح المجتمع الفسطينى وقت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ورأى المختصين الإعلاميين على النحو التالي:-

أولا : نشأة التلفزيون والفضائية الفلسطينية :

شكل إنشاء التلفزيون الفلسطيني عام ١٩٩٤ و فضائية فلسطين عام١٩٩٨ في فلسطين خطوة هامة في سبيل تحقيق طموحات واحتياجات الشعب الفلسطيني.

"بموجب قرار الرئيس ياسر عر فات الصادر في تونس بتاريخ ٦-٧-١٩٩٣ أنشئ التلفزيون الفلسطيني ". (الادراة (٢٠٠٣). تقرير خاصة عن تلفزيون وفضائية فلسطين)

- مع قدوم السلطة الفلسطينية وتسلمها إدارة قطاع غزة ومدينة أريحا "عين رضوان ابوعياش رئيسًا لهيئة الإذاعة و التلفزيون الفلسطيني، و باشر مع مجموعة من الإعلاميين والكتاب في إنشاء التلفزيون الفلسطيني –عددهم ٢٣شخصا-، فانطلق البث التلفزيوني من محطة الإرسال التي تم إنشاؤها في معسكر أنصار بمدينة غزة بتاريخ ٣٠ايلول ١٩٩٤ ".

(الإدارة (٢٠٠٣).مصدر سابق).

-في إبريل عام ١٩٩٥" تمركز العمل في التلفزيون في مبنى هيئة الإذاعة والتليفزيون في رام الله " (أحمد لظن وآخرون(٢٠٠٢).ص:١٩)

- بنيت استوديوهات في رام الله وأريحا "وبدأ البث التليفزيوني التجريبي من استوديوهات أريحا في شهر حزيران ١٩٩٥ " (احمد لظن وآخرون(٢٠٠٢) ، مرجع سابق).

- "في الأول من حزيران ١٩٩٥ انتقل البث إلى استوديوهات الهيئة في رام الله، وفي ١٩٩٦/١١/٩ ابتدأ البث التليفزيوني الصباحي من استوديوهات رام الله "

(احمد لظن وآخرون(٢٠٠٢) ، مرجع سابق).

- كان البث على مجموعة من موجات UHF حسب المحافظات، وتطور البث التليفزيوني بعد أن بدأ العمل في الفضائية الفلسطينية لمواكبة التطور العلمي والرغبة في توصيل الرسالة الإعلامية الفلسطينية إلى الفلسطينيين في الشتات، وفضح ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى خارج نطاق حدود الأراضي الفلسطينية.

- في هذه الفترة كان هشام مكي منسقا عاما لهيئة الإذاعة والتلفزيون منذ قدوم السلطة عام ١٩٩٤، ولقربه الشديد من الرئيس ياسر عرفات، كان الرجل الأقوى وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تلفزيون فلسطين برغم وجود رضوان أبوعياش رئيسا للتلفزيون.

- ثم جاء إنشاء قناة الفضائية الفلسطينية، " فقد أنشئت بموجب قرار مجلس الوزرا ء الصادر في مدينة غزة بتاريخ ١-٧-١٩٩٨، تلا ذلك تعيين هشام مكي رئيسا ومنسقا عاما لتلفزيون فلسطين والقناة الفضائية " ومقرها الرئيس غزة. (الادراة (٢٠٠٣). مصدر سابق)

- "بدأ البث التجريبي للفضائية الفلسطينية على القمر المصري نايل سات ١٠١ في يناير ١٩٩٩، وبإشارة اختبار حتى ١٩٩٩/٢/٦، وبدأ بثاً تجريبياً آخر على القمر الصناعي العربي عربسات A3 بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٣، بدأت البث الرسمي في "أوائل شهر يوليو١٩٩٩" وبعد ذلك بدأ البث الرسمي على القمرين في ١٩٩٩/٧/٣ وزاد نطاق التغطية ليشمل الأمريكتين على القمر TELESTARS لأمريكا الشمالية وعلى القمر INTELSAT لأمريكا الجنوبية وذلك أوائل شهر يوليو ١٩٩٩ " (احمد لظن وآخرون(٢٠٠٢).ص:٢٠).

- مع بدايات تأسيسها "قام رئيسها المعين آنذاك، هشام مكي بتنظيم ورشة عمل في شهر سبتمبر عام ١٩٩٨، لغرض تحديد الأهداف والأولويات، انتهت ورشة العمل التي حضرها ما يقارب من عشرين شخصا من الإعلاميين والأكاديميين المختصين، إضافة إلى ثلاثة خبراء إعلاميين مصريين ، اكتسب فى نهايتها المعنيون بالخبرة". (الادراة (٢٠٠٣). مصدر سابق)

-عقدت دورات تدريبية من قبل هؤلاء المختصتين لطاقم المذيعين، و كان الباحث من ضمن هؤلاء المذيعين". (الباحث، دورات تدريبية في الفضائية الفلسطينية، غزة)

الهيكلية الإدارية في تلفزيون فلسطين :

"تتكون الهيكلية الإدارية في تلفزيون فلسطين من ست دوائر رئيسية، تتألف كل منها من عدة أقسام ولكل دائرة مدير .هذه الدوائر هي:

١- دائرة الأخبار والبرامج السياسية : وهي المسؤولة عن تقديم الأخبار باللغات العربية، الإنجليزية، العبرية، والفرنسية، هذا بالإضافة إلى المسؤولية عن إعداد وتنفيذ البرامج السياسية.

٢- دائرة البرامج :وهي المسؤولة عن إعداد مختلف البرامج غير السياسية، التنسيق، المكتبة، الإخراج، التنفيذ، والديكور.

٣- دائرة الهندسة :يتبع هذه الدائرة المونتاج، التصوير، الجرافيك، النقل الخارجي، والإضاءة.

٤- دائرة الشؤون الإدارية والمالية :يتبع هذه الدائرة السكرتارية، وشؤون الموظفين.

٥- دائرة العلاقات العامة.

٦- دائرة التسويق.

- كما وتتألف الهيكلية الإدارية للقناة الفضائية من دوائر مماثلة لقريناتها في تلفزيون فلسطين. تعددت الدوائر في كل من التلفزيون الفلسطيني والقناة الفضائية إلا أنه لا توجد أنظمة إدارية مكتوبة ومقروئة توضح طبيعة المهام وطرائق العمل والصلاحيات المنوطة بكل دائرة، كذلك تفتقر الهيكلية الإدارية المعمول بها سواء في تلفزيون فلسطين أو القناة الفضائية إلى ما يعرف بدائرة الإنتاج والتي تعتبر من أهم الدوائر في التلفزيونات الحديثة حيث ُتسند إليها عادة مهمة صرف الأموال اللازمة لاحتياجات البرامج". (الادراة (٢٠٠٣). مصدر سابق)

- منذ إطلاق الفضائية الفلسطينية بثها على الأقمار الصناعية وجدت استحسانا، وصدا واسعا جدا في قطاع غزة والضفة الغربية، وكثير من الدول العربية، لمسها الباحث في تلك الفترة كونه أحد مذيعيها للأخبار، وزاد من هذا الإقبال والتألق في الفضائية الفلسطينية عندما تم توحد بث محطة التليفزيون الفلسطيني مع الفضائية الفلسطينية منذ بدء انتفاضة الأقصى في سبتمبر عام ٢٠٠٠، لمتابعة الأحداث المتلاحقة ونقلها إلى العالم، لشرح وتوضيح الحقائق التي تدور على الأرض

الفلسطينية، " فكان للتليفزيون الأثر الكبير في حشد الرأي العام العربي والدولي ضد الاحتلال والوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية" (خليفة، سمير (٢٠١٠). مقابلة ٢١يوليو).

- توالت رئاسة الفضائية الفلسطينية وصولا بمحمد الداهوودي الذي كان يعمل فيها مديرا للعلاقات الدولية، وقد بدأت فترة رئاسة محمد الداهوودي للفضائية الفلسطينية عام٢٠٠٦ حتى شهر أغسطس عام ٢٠٠٩، أي كان مديرا عاما للفضائية وقت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إلى أن "أقصي من منصبه وفق مصادر من حركة فتح وتلفزيون فلسطين التي قالت إن الخلاف بين المشرف العام على التلفزيون ياسر عبد ربه، والمدير العام محمد الداهوودي ، الذي أقصي من منصبه من قبل الرجل الأول، كان بسبب اختلافهما حول كيفية تغطية أخبار رئيس الحكومة الدكتور سلام فياض " (صحيفة القدس العربي(٢٠٠٩). ٢٨اغسطس).

- بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة شهر يونيو ٢٠٠٧ توقف عمل فضائية فلسطين في قطاع غزة، مع استمرار البث والعمل في رام الله حتى إعداد الدراسة شهر أغسطس عام ٢٠١٠.

ثانيا : نشأة فضائية الأقصى.

ظهرت قناة الأقصى كثاني قناة فلسطينية فضائية في الأراضي الفلسطينية ومقرها غزة، " وبدأ أعضاء مجلس القناة في الخامس من سبتمبر عام ٢٠٠٦ اجتماعهم في شركة الرباط لبلورة فكرة إنشاء القناة، ومن ثم انطلق البث الفضائي في شهر أكتوبر عام ٢٠٠٦ ".

(ثرية، محمد (٢٠١٠). مقابلة فى٢٤يوليو)

هيكلية قناة الأقصى الفضائية :

" تتكون فضائية الأقصى من خمس دوائر كالآتي:

١- دائرة الإدارة العامة : الشؤون الإدارية والعلاقات العامة الخاصة بالفضائية .

٢- دائرة الإنتاج : تختص بالفواصل والأفلام التسجيلية والأفلام الوثائقية.

٣- دائرة البرامج السياسية : تختص بالأخبار والأوضاع السياسية المحيطة.

٤- دائرة البرامج العامة: تختص بكافة البرامج الاجتماعية والترفيهية ما عدا السياسية.

٥- دائرة الهندسة : تختص بكافة الأشكال التقنية والفنية الخاصة بالبث ".

(ثرية، محمد (٢٠١٠). مصدر سابق)

أهداف ورؤية قناة الأقصى الفضائية :

- "منذ انطلاقة قناة الأقصى الفلسطينية والمشاهد والمتابع يلاحظ أن نهجها وثقافتها أخذا الطابع الديني الإسلامي المعتدل، اذ تجمع كافة المجالات الحياتية للفلسطينيين.

- غلب على معظم برامجها طابع مقاومه ومقارعة الاحتلال الإسرائيلي.

- ذات رسالة إلى الشعب الفسطيني تحثه على التكافل الاجتماعي- تغطية ما يدور من أحداث حول إبراز جرائم ومخططات إسرائيل.

- نشر الوعي السياسي للشارع الفلسطيني خاصة، والعربي والدولي عامة لكشف تلك المخططات الإسرائيلية ". (ثرية، محمد (٢٠١٠).مصدر سابق)

ثالثا:دور وتأثير الفضائيات الفلسطينية أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ألقت مجازر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بظلالها على الساحة الإعلامية المحلية و العربية والدولية، حيث مثلت تطورات الأوضاع فيها العنوان الرئيس في كل نشرة أخبار فالتناول الإعلامي في أيامه الأولى كان تلقائيا وغير خاضع لأي توجهات إيديولوجية، إلا أنه مع طول الحرب ارتسمت ملامح توجهات وسائل الإعلام في تغطيتها المتواصلة.

فرضت إسرائيل وقت الحرب تعتيما كبيرا على الأخبار وكان هناك تشديد إسرائيلي بشكل عام على التغطية، بعيدا عن خط الحدود مع قطاع غزة، "وكانت هناك أجواء من التحريض من الجهات الإسرائيلية الرسمية، كان لها تداعياتها على الشارع الإسرائيلي، وخلال الحرب تختلف اللعبة والقوانين وهنالك بكل وضوح تقييد واضح للحريات والتعبير فالكلمة والتصريح وقت الحرب كانت تستقى من الجيش والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية هذا بالنسبة إلى الإعلاميين والصحفيين من كافة الجنسيات خارج خط حدود قطاع غزة".

(العمري، وليد (٢٠١٠). مقابلة ٢٠يوليو)

- القنوات الإخبارية المحلية والعربية واظبت كل يوم على نقل صور الدمار وأشلاء الشهداء وصراخ النساء وعويل الجرحى وآهاتهم، لكن التعليق على هذه الصور كان مختلفا أشد الاختلاف، اختلاف يعكس وجهات نظر مختلفة ورؤى متناقضة، قبل أن تتحول قضية قطاع غزة برمتها إلى أداة إعلامية لإعلان المواقف وصنع السياسات وتشكيل الجماعات والأحلاف.

- باتت اليوم حرب الكلمة الموجهة للنفوس والضمائر والعقول لا يمكن أن تنفك عن الحرب الموجهة للأجساد والممتلكات والمقومات المادية، وأدرك الساسة والعسكريون والإعلاميون وعلماء النفس أن الهزيمة الحقيقة للشعوب والأحزاب والدول ليست الهزيمة العسكرية لوحدها، بل يجب تسجيل انهيارات نفسية ومعنوية لدى الأفراد والجماعات كمؤشر على الهزيمة ورفع للرايات البيضاء، هذه الفلسفة المسيطرة على الحروب العسكرية أصبحت سمة الحروب، وشيئاً

أساسياً في طبيعة الحروب المعاصرة، وذلك بغرض تحطيم المعنويات، وزعزعة النفسيات، وتشتيت الجبهة الداخلية للعدو والخصم، والتشكيك في القدرات، وتعظيم قدرات وقوة الذات للجهة المستخدمة للحرب الإعلامية، وصولاً لاختصار الكثير من مراحل الحرب العسكرية وتوفير الخسائر البشرية والمادية للجميع من خلال سرعة الاستسلام ورفع الرايات البيضاء، وبالتالي فرض شروط الهزيمة والانكسار من قبل الطرف المنتصر، وفرض التنازل عن الثوابت والحقوق على الطرف المنهزم. هذه فلسفة الدعاية وحرب الإشاعة المستخدمة في الحروب الساخنة والحروب الباردة، والتي تعودت دولة الاحتلال الإسرائيلي على استخدامها
في علاقتها التصادمية مع العرب والفلسطينيين، الأمر الذي لوحظ بقوة ووضوح وبشكل مركز في الحرب ا لعدوانية التي قامت بها إسرائيل ضد قطاع غزة، فهذه الحرب صاحَبَها "مظاهر حرب. إسرائيلية دعائية، وحجب المعلومة عن الإعلام الدولي، وعن الإعلام المدني

الإسرائيلي، وتغييبه عن ساحة وميدان المعركة، والاعتماد على الإعلام العسكري التابع للمنظومة العسكرية المسيطر عليها، ومنع الصحفيين أياً كانت جنسياتهم من دخول قطاع غزة عبر المعابر". (العمري، وليد (٢٠١٠). مصدر سابق)

وفي المقابل ردّ الإعلام الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية بحرب دعائية وإعلامية مضادة، كانت تنقل الصورة مباشرة رغم هول المجازر والمخاطر التي تعرضوا لها مثلما "حدث من قصف مباشر لفضائية الأقصى أثناء الحرب، فاستشهد المصوران حمزة شاهين، وعمر السيلاوي، وأصيب خمسة آخرون، إلا أن خطط الطوارئ البديلة كانت حاضرة، ثواني معدودات وعادت الصورة من جديد لتنقل ما يحظر الإعلام الإسرائيلي من نقله " كما استشهد وأصيب أثناء الحرب عدد آخرمن الصحفيين الفلسطينيين. (زقوت، عماد (٢٠١٠). مقابلة في ٢٤ يوليو).

قناة فلسطين الفضائية وتغطيتها للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

مرت فضائية فلسطين بمراحل متعددة منذ نشأتها، نهضة فتراخي، فاستنهاض، فتعثر، وهكذا إلى ما قبل الحرب عام ٢٠٠٨ كانت في فترة الاستنهاض ونفض التراب، لا ينقص فضائية فلسطين المال، ولا طاقم الإداريين، ولا الفنيين المدربين، ولا المراسلين، ولا المكان على الأرض، فتأثير الكلمة على الرأي العام الفلسطيني والعربي، وانعكاسها على الموقف المؤيد أو المعارض، المتعاطف أو نافض اليد، تأثير كبير، فهنالك قنوات فضائية تذيع شعارات وخطب وكلمات بليغة

رنانة، لا يلتفت إليها أحد، وهنالك قنوات فضائية تنحني إلى كلمات من مؤثري القرار الصادق، فالأمر لا يعود إلى دوي الكلمات، وإنما إلى ما وراء الكلمات من قوة على الأرض.

"فالمشاهد الفلسطيني و العربي أصبح ذكيا جدا في اختيار وانتقاء وتصديق الأخبار والقناة، ومن السذاجة والطامة الكبرى على اى قناة فلسطينية أن تنكر أو تخفى حقائق ملموسة **"**

(العمري، وليد (٢٠١٠). مصدر سابق)

أ - آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة فلسطين الفضائية وقت الحرب:

إن القنوات الحكومية في البلدان العربية لا تتمتع بسقف من الحرية تستطيع من خلاله نقل الرأي و الرأي الآخر فهذه القنوات لا تعكس سوى رأي قياداتها السياسية وتستضيف وتحاور من يصفق لها، غالب هذه القنوات يفتقد إلى الاحترافية المهنية.

- وفقا لما قاله لمدير عام الفضائية الفلسطينية " الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته بأن يتصرف انطلاقا من مصلحة الشعب الفلسطيني، وهكذا سارت سياسة التلفزيون على عدم الانحياز لأي اتجاه سياسي" (الداهودى، محمد (٢٠١٠). شبكة أمد الالكترونية، ٥ مايو).

(on-line) available: http://www.amad.ps/arabic

- الانقسام الداخلي مابين حركتي فتح وحماس انتقل إلى الفضائيتين فلسطين والأقصى وكان على أشده قبل الحرب، إلا أن حدةَ وضراوةَ الانقسام خفت صورته وبدأت تتلاشى مع بداية الحرب.

- الإعلامي طلال عوكل رأى أن الانقسام الفلسطيني الداخلي وان خفت حالته أثناء الحرب إلى أن خيوطها ما زالت محاكة لم تتقطع، " فطغيان الانقسام جعل الرسالة والخطاب الإعلامي الفلسطيني أحيانا كثيرة ضعيفا مخزيا **"**

(عوكل، طلال (٢٠١٠). مقابلة ١٩فى مايو)

- المشاهد" قبل الحرب لمس امتداد الانقسام السياسي الفلسطيني"، فعملت قناة فلسطين الفضائية على تحميل حماس مسؤولية ما يجري في القطاع باستخدامها ميلشيات لوصف حركة حماس وقوتها، وكذلك فضائية الأقصى بوصف عناصر السلطة بعصابات دايتون نسبة إلى الجنرال الامريكى كيت دايتون الذي يتولى تدريب قوات أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية (البطش، خالد (٢٠١٠). مقابلة فى٢١يوليو)

- توحد الخطاب الإعلامي الفلسطيني مع بداية الحرب بشكل كبير ليسلط الضوء على المجازر الإسرائيلية التي ترتكب ليل نهار بحق أبناء القطاع، و توحدت كل وسائل الإعلام الرسمية والخاصة في الضفة الغربية، المرئية والمسموعة والمكتوبة، في متابعة آخـــر

التطورات الميدانية في قطاع غزة، أولا بأول، وتميزت محطات محلية إذاعية بالمتابعة حتى ساعات الفجر الأولى.

- بدا الخطاب الإعلامي موحدا في نصرة أهل القطاع، وإن لم يغب عن هذه الوسائل، أن تبقي على صبغة سياسية معينة.

- ما لفت الانتباه أن فضائية تلفزيون فلسطين التابعة لمكتب الرئاسة الفلسطينية غيرت من خطابها السياسي والإعلامي إلى حد كبير، أظهرت اهتماما متواصلا بما يحدث في غزة.

- ورأي مدير عام الفضائية في تلك الفترة أن الاحتلال يشن حربا حقيقية، استوجبت تغييرا في النمط الإعلامي التقليدي، وحاول تلفزيون فلسطين إيصال رسالة إلى العالم حول الجرائم الإسرائيلية وما تخلفه هذه الحرب مضيفا بان **"**هذه المرة الحدث كبير ومختلف تماما، وإن التغطية هذه المرة مختلفة لأن ما يحدث في غزة مختلف ولأول مرة يحدث منذ عام ١٩٦٧، ووفقا لآلية الخطاب أضاف مدير عام التلفزيون "نحاول التركيز على جانب آخر، وهو الجانب الإنساني، بعد قليل ستنتشر الأمراض والكوارث، واليوم المياه ملوثة في غزة ومختلطة مع مياه المجاري، واليوم لا يوجد كهرباء، ولا ماء، ولا غاز، والأمراض تنتشر ولا تستطيع أن تأخذ ابنك للمستشفى لأنها مليئة بالجرحى".

(جريدة الشرق الأوسط (٢٠٠٩).٩يناير، العدد:١١٠٠٠)

ب- النقل المباشر الذي قامت به القناة وقت الحرب :

جاءت الضربة الإسرائيلية الأولى على قطاع غزة، في الساعة الحادية عشر والنصف صباح السبت السابع والعشرين من شهر ديسمبر عام ٢٠٠٨ في توقيت واحد، "لتشعل قطاع غزة، لهيبا وقذائف محمومة على رؤوس ساكنيه لم تميز بين البشر أو الشجر أو الحجر، فالكل في دائرة الاستهداف". (خليفة، سمير (٢٠١٠).مصدر سابق).

فجاء دور الفضائية الفلسطينية كونها الناطق الرسمي باسم السلطة لنقل تلك المجريات." بدأت قناة فلسطين الفضائية بأخبار عاجلة على الشريط الإخباري، ومن ثم خبر ثابت غير متحرك أسفل الشاشة مفاده تعرض قطاع غزة في الأثناء لهجمات إسرائيلية.

- سرعان ما خرج مراسلها في القطاع ليتحدث عن وقوع شهداء نتيجه القصف الإسرائيلي لمقار أمنية تتبع السلطة في غزة ". (الزعنون، عادل (٢٠١٠).مصدر سابق)

- أثناء النقل المباشر لم يقتصر النقل على مراسل القناة من غزة بل" قامت فضائية فلسطين بالاستعانة بالكثير من شهود العيان من مواقع الأحداث في أنحاء مختلفة من قطاع غزة "

(فضائية فلسطين (٢٠١٠).دائرة الأخبار)

- كان استقاء الأخبار في غاية الصعوبة والخطورة وقت الحرب كون الاحتلال الإسرائيلي كان يستهدف كل شيء متحرك، لا يميز بين إعلامي أو دونه، حتى الإعلاميين وهم فـــي
مكاتبهم استهدفوا كما في برج الجوهرة برج الصحفيين، وكما تعرض للقصف مكتب أبو ظبي الإعلامي، ومكاتب ومؤسسات مدنية وحقوقية وصحية ومكاتب للأمم المتحدة وغيرها الكثير"
(المسحال، تامر (٢٠١٠). مصدر سابق)

- عدم تمكن أي فرد من الوصول إلى أي مكان به تواجد لجنود الاحتلال الإسرائيلي إلا ما ندر، بعد أن يكون قد انسحب منها جنود الاحتلال و"هذا ما جعل صعوبة كبيرة للغاية من التحقق في كثير من الأحداث أو من الشهود الذين قد يتصلون هاتفيا بالفضائية الفلسطينية أو مراسلها ليدلون ببعض المعلومات عن الأحداث في مناطق سكناهم، أي كان شهود العيان في كثير من الأحيان مراسلين لفضاية فلسطين " (فضائية فلسطين (٢٠١٠).مرجع سابق)

- التغطية حسب المتاح وفى ظل عدم عمل طاقم فلسطين الفضائية في القطاع، "كانت مقبولة ولولا وجود وحضور الانقسام، ربما كانت التغطية مركزة بشكل أكثر، في نقل الوضع الكارثي والإنساني لأبناء القطاع نتيجة هذه الحرب، فالرسالة كانت جيده كون فضائية فلسطين جزء من حلقات الفضائيات المحلية والعربية وكان لديها نصيب من المشاهدين كونها عنوان فلسطين" (نجم، وليد (٢٠١٠). العلاقات العامة في فضائية فلسطين)

- نقلت القناة الكثير من اللقاءات المباشرة مع مسئولين في السلطة، والفصائل الفلسطينية، للوقوف على ردات الفعل إزاء الحرب على غزة، وبثت القناة بيانات شجب وادانه، وغير ذلك من ردات الفعل للسلطة والفصائل الفلسطينية المختلفة.

- أثناء الحرب لم تسلم المشافى الطبية من التعرض للقصف الإسرائيلي، ولاستمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع، ولكثرة أعداد الشهداء والمصابين الذين نقلوا إلى مشافي القطاع المختلفة، " وجد نقص كبير جدا في وحدات الدم والمستلزمات الطبية، علاوة على محاصـرة

كثير من الطواقم الطبية ومنعها من الوصول إلى الجرحى والشهداء، فأطلقت تلك المشافي الكثير من نداءات الاستغاثة، للمواطنين للتبرع بالدم، وللمجتمع الدولي للتدخل لإدخال المستلزمات الطبية وأذيع على الهواء مباشرة عبر فضائية فلسطين الكثير من نداءات الاستغاثة من قبل المسؤولين في مشافى القطاع".
(حسنين، معاوية (٢٠١٠). مصدر سابق)

ج- التقرير الاخبارى الذي قدمته قناة فلسطين الفضائية وقت الحرب :

- كانت فضائية فلسطين" تنقل صور الأحداث عبر وكالات أنباء مشتركة معها مثل رويتر و أي بي، وأخريات، ومن ثم تعد تقارير إخبارية محلية من داخل استوديوهاتها في رام الله،

وأحيانا تأخذ الرسائل الصوتية مع مراسلها في القطاع شكل ومنحى تقرير مفصل، وكان هذا طيلة أيام الحرب " (الزعنون، عادل (٢٠١٠). مصدر سابق)

- دائرة الأخبار في قناة فلسطين من رام الله في الضفة الغربية كانت تعد تباعا تقارير مفصلة عن مجريات الحرب، ومن ثم تقوم ببثها في نشرات الأخبار المختلفة .- كون الصور التي كانت تُبث من خلال التقارير الإخبارية داخل أستوديو قناة فلسطين، واجهت انتقادات كونها منقولة من وكالات تشاهدها تماما، " وصفت بالضعف من الناحية المهنية، ربما لدى الإعلاميين، وان لم يدركها المشاهد في كثير من الأحيان"

(الزعنون، عادل (٢٠١٠). مصدر سابق)

- لم يتخلل التقرير المشاهد الدموية.

- لم تركز التقارير على المقاومة.

- الإسقاطات الصوتية على التقارير لم تأخذ طابع الحماسة.

د – البرامج التي قدمتها قناة فلسطين الفضائية وقت الحرب :

- لم تعتمد على برامج محددة، بل اختلطت كافة البرامج المباشرة والمسجلة، وما أخذ عليها بث برامج مسجلة في أوقات متأخرة من الليل، أو في الساعات الأولى من الصباح، في حين أن المشهد اختلف تماما على الأرض من دمار وأعداد للشهداء والمصابين.

- "مجريات وأحداث ما خلفته الحرب وثقتها كثير من وسائل الإعلام الفلسطينية من قبل طواقمها، إلا طاقم فضائية فلسطين لم يوثق ذلك، بل اكتفي بالرسائل الصوتية ووثقت البرامج عبر صور منقولة من وكالات متعددة ".

(فضائية فلسطين (٢٠١٠).دائرة الأخبار، مرجع سابق)

- كانت فضائية فلسطين وقت الحرب، تبث على مدار الساعة برامج حوارية مباشرة أو مسجلة مع شخصيات سياسية، تتطرق وتتحدث عن الحرب، خسائرها، أسبابها، وأبعادها.

- مشاهد الدمار والخراب والمجازر الإسرائيلية لم تغب عن فضائية فلسطين، " فكانت تخصص لها حلقات، ويتخلل البرامج مداخلات من شهود العيان ومن بعض اهالى الضحايا في القطاع ولم يغب مراسل فضائية فلسطين من مداخلاته على مدار الساعة لنقل كل مجريات وأحداث كل جديد " (فضائية فلسطين (٢٠١٠).دائرة البرامج، مرجع سابق)

- استضافة فضائية فلسطين عبر برامج ولقاءات مباشرة شخصيات عربية سياسية وإعلامية من خارج فلسطين، للوقوف عند آرائهم ومقترحاتهم بما تقترفه إسرائيل بحق أبناء القطاع، لاسيما رأي الحقوقيين والمنظمات الدولية في ملاحقه إسرائيل وقادتها قضائيا.

هـ الصور التي قدمتها قناة فلسطين الفضائية وقت الحرب

- نقلت قناة فلسطين الفضائية الصور في أحيان كثيرة على الهواء مباشرة، صور الدمار وصور الشهداء لكن" تلك الصور جاءت نقلا عن وكالات خاصة تعمل وتصور ومن ثم تقوم فضائية فلسطين بنقلها، ولم تظهر صورة مراسل فضائية فلسطين طيلة أيام الحرب على شاشة الفضائية، فالعمل المتواصل طيلة نحو ثلاثة أسابيع أيام الحرب كانت على الهاتف فقط "

(الزعنون، عادل (٢٠١٠). مصدر سابق)

- لم تنقل القناة الصور الخاصة بالمصابين أو الشهداء التي يغلب عليها طابع الدموية، واكتفت بنقل صور الدمار والقصف الإسرائيلي لكافة مدن القطاع.

و- المعوقات والتحديات التي واجهت قناة فلسطين الفضائية وقت الحرب :

- عانت فضائية فلسطين كما عانت منه فضائيات كثيرة " فالمشهد التراجيدي الذي حل بالمجتمع في قطاع غزة واجه عراقيل تقنية ولوجستية وسياسية على المستوى الإعلامي وصعوبات أكبر لدى كافه الفضائيات المحلية والعربية، هذه العراقيل تمثلت بانقطاع التيار الكهربائي أثناء الحرب، وقطع الاتصالات والتشويش الإسرائيلي على ما بقي يعمل فيها، بالإضافة إلى غياب المرجعيات الصحفية والأمنية وعدم وجود وضع سياسي مستقر"

(أبو عون، عبد الناصر (٢٠١٠). مقابلة في ٢٢يوليو)

- منذ سيطرت حركة حماس على قطاع غزة في الرابع عشر من شهر يونيو عام ٢٠٠٧ أغلقت كافة وسائل الإعلام التي تتبع السلطة الفلسطينية، ومن بين تلك الوسائل فضائية تلفزيون فلسطين، و"انتقل البث والعمل فقط في الفضائية الفلسطينية من غزة إلى رام الله، مع بقاء كافة العاملين في الفضائية في قطاع غزة باستثناء مدير عام الفضائية الذي انتقل بدوره إلى رام الله لمباشره العمل من هناك".

(الداهوودى، محمد (٢٠١٠). مصدر سابق)

- ووفق ما قاله مدير عام فضائية فلسطين الحالي احمد الحرزونى "هذا يدلل على المعاناة الكبيرة التي عاشها تلفزيون فلسطين، و من غير الإنصاف مقارنة عمل فضائية فلسطين وتغطيتها لحرب غزة مع أي فضائية أخرى، في ظل إغلاق تام للفضائية في غزة، ومنع كامل لعمل طاقمها من قبل حركة حماس في القطاع منذ عام ٢٠٠٧

(الحزورى، احمد (٢٠١٠).مقابلة في يوليو).

- فالعمل كان في فضائية فلسطين للعاملين فيها وقت الحرب، و"كأنك تنحت في الصخر"

(الزعنون، عادل (٢٠١٠).مصدر سابق)

- " تلقى الأطباء وكافة من يقوموا بالاتصال بالفضائية الفلسطينية تهديدات حتى لا يعاودوا الاتصال بالفضائية مرة أخرى " (جريدة الشرق الأوسط (٢٠٠٩). مصدر الكتروني سابق)

- لم يكن أحد في قطاع غزه بمنأى عن خطر الاستهداف الإسرائيلي الكل في دائرة الاستهداف، الطواقم الطبية، والصحفية والإعلامية وغيرها الكثير "

(أبو محسن، سمير (٢٠١٠). مقابلة فى٢٤يوليو).

- واجهت قناة فلسطين الفضائية تحديات الانقسام الفلسطيني الداخلي، قامت فضائية فلسطين كما قال مديرها العام بمحاكاة فضائية الأقصى وإرسال رسائل من تحت الطاولة حتى يكون الإعلام موحدا وليس مفرقا، لكنهم لم يتجاوبوا مع ذلك، واستمروا بالهجوم وكأن تلفزيون فضائية فلسطين هو عدوهم، ونفى مدير فضائية فلسطين أن يكون قادة حماس ممنوعين من

الظهور على شاشته وقت الحرب، وقال كنا نعطي مساحة للجميع، اتصلنا بغازي حمد القيادي في حماس، ورئيس تحرير صحيفة الرسالة بعدما قصفت وهي ليل نهار تسب السلطة"

(الداهوودى، محمد (٢٠١٠). مصدر سابق)

- بحكم الاستهداف المتوقع لفضائية الأقصى، مدير عام فضائية فلسطين، وصف حركة حماس "بأنها جزء من الشعب، كون الحرب على الكل الفلسطيني"، مقررا وضع إشارة تلفزيون فضائية الأقصى إلى جانب إشارة فضائية فلسطين إذا ما تم قصف الأقصى وتوقفت عن البث" وماعتبره نوعاً من التحديدات والمعيقات التى تم التغلب عليها فى عمليه البث.

(الداهوودى، محمد (٢٠١٠). مصدر سابق) .

قناة الأقصى الفضائية وتغطيتها للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

بحكم وجود قناة الأقصى الفضائية في قطاع غزة، ربما شكل منفذا للتعامل في تعاطيها لنقل أحداث الحرب في قطاع غزة، لكن في الوقت ذاته شكل خطرا كبيرا عليها وعلى العاملين فيها كونهم في موقع الحرب، وتحت نيران الاحتلال الإسرائيلي، مما جعلها صيدا سهلا لطائرات الاحتلال.

أ - آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة الأقصى وقت الحرب :

المشاهد الفلسطيني في كثير من الأوقات سأم حالة الانقسام الداخلي، فقبل الحرب بأيام قليلة كان التراشق والسجال الإعلامي على أشده مابين الإعلام الذي يتبع حركة حماس، وإعلام فتح، وكانت معالمه وصوره وقت الحرب واضحة بقوه ما بين الفضائيتين قطبي السلطة، إلى أن جاءت الحرب لتخفف من حدة هذا التراشق الإعلامي.

تعددت آليات خطاب فضائية الأقصى وقت الحرب مديرها العام قال : إن" سياسة فضائية الأقصى اعتمدت الابتعاد عن المناكفات السياسية والحزبية، والتركيز فقط على الهجمة الإسرائيلية على القطاع، ونقل صور مجازر إسرائيل في القطاع، وبث مشاهد الدمار والقصف الإسرائيلي إلى الرأي المحلى والعربي والدولي.

- توجيه رسائل إلى الشعب الفلسطيني إلى التكافل الاجتماعي، ورسائل أن المعركة ليست سوى مع العدو الإسرائيلي "

- مخاطبة الرأي الدولي بأن الشعب الفلسطيني شعب أعزل.

- لم يخل على شاشة فضائية الأقصى حضور وجوه من كافه الفصائل الفلسطينية المختلفة بما فيها حركة فتح.

- اتخذت القناة شعارات تساهم في تحقيق أهدافها ومنها عينك على الوطن، وإعلامنا إسلامي هادف مقاوم لتعلو الراية.

- أرسلت فضائية الأقصى أثناء الحرب رسائل إلى المجتمع الدولي، كون فضائية الأقصى تبث أيضا على القمر الصناعي الهوت بيرد إلى أوروبا، يخاطبون المجتمع الدولي عبر الفضائية بالقانون الدولي بأن الشعب الفلسطيني شعب محتل مظلوم أعزل، سلبت حقوقه وأراضيه واعتدي عليه ويمارس ضده أبشع المجازر الإسرائيلية، والحرب تشن عليه كونه يقاوم ويدافع عن حقوقه.

- حسب القائمون عليها، وجدوا تعاطفا دوليا وشعبيا ومؤسساتيا كبيرا من مشاهدي القناة في أوروبا " (ثرية، محمد (٢٠١٠). مصدر سابق)

ب- النقل المباشر الذي قامت به قناة الأقصى وقت الحرب :

اعتمدت فضائية الأقصى منذ بداية الحرب على استقاء الأخبار من مصادر متعددة من: الأجهزة الأمنية، والطبية المختلفة ومن مراسليها المنتشرين في كل مكان في أنحاء قطاع غزة، من المكاتب الإعلامية للفصائل الفلسطينية المختلفة، من شهود العيان أحيانا كثيرة.

- "كانت لدى فضائية الأقصى في حالة الطوارئ خطط على المستوى المهني واستقاء الأخبار والمقابلات وما شابه ذلك، وفيما سميت خطط طوارئ من ا، ب، ج، .. وهكذا تم الاعتماد على هذه الخطط، وكان لدى الفضائية نسخ عن الأرشيف "

(زقوت، عماد (٢٠١٠). مصدر سابق)

ج- التقرير الإخباري الذي قدمته قناة الأقصى وقت الحرب :

- اقتصرت التقارير الإخبارية على نشرات الأخبار الرئيسة وقت الحرب.

- اتسمت التقارير بطابع الحماسة التي تنقل صورة المجازر الإسرائيلية من ناحية وببث روح المقاومة فى نهاية التقارير.

- أخذت التقارير شكل الاسترسال بلغة التهديد للاحتلال الإسرائيلي.

- لم تعتمد نشرات الأخبار على القاريء بشكل اساسى بل تخلل النشرة اتصالات مع المراسلين كون الأخبار العاجلة متسارعة ومتجددة وقت الحرب.

د – البرامج التي قدمتها قناة الأقصى وقت الحرب :

- كان لدى قناة الأقصى الفضائية وقت الحرب أكثر من برنامج حواري، كانت هذه البرامج تذاع مرتين يوميا الساعة الثالثة والخامسة عصرا، والثامنة والتاسعة مساءً، اعتمدت هذه البرامج الحوارية على استضافة المحللين والقياديين السياسيين من كافة الفصائل، هؤلاء السياسيون يوجهون رسائل صمود للشعب الفلسطيني، وكان هؤلاء القادة مابين الفينة والأخرى يتواجدوا بأصواتهم عبر الهاتف في أغلب نشرات الأخبار التي قدمت مرتين على مدار الحرب.(أبو محسن، سمير (٢٠١٠). مصدر سابق)

- كانت تقوم القناة ببث أناشيد وأدعية إسلامية مسجلة، **"** وبسبب صعوبة التواصل مع القيادات السياسية والمسؤولين الأمنيين من كافة الفصائل الفلسطينية، كانت دوائر البرامج في الفضائية تقوم بالتسجيل مع القيادات أو الضيوف المعنيين من داخل استوديوهات سرية من مواقع مختلفة، أو ذهاب طاقم من القناة أحيانا للتسجيل معه، وفى أحيان أخرى يتم التسجيل عبر الهاتف، ومن ثم يتم نقلها على الفور، وذلك بسبب توقف اللقاءات المباشرة مع هؤلاء المسؤولين لاعتبارات أمنية**"** (أبو محسن، سمير (٢٠١٠). مصدر سابق)

- اعتماد قناة الأقصى منذ بداية الحرب ببث روح المقاومة، " ببث صور وأشرطة مسجلة للمقاومين الفلسطينيين وهم يقومون بعمليات قنص لجنود الاحتلال الإسرائيلي وتدمير لبعض الآليات العسكرية الإسرائيلية في بعض الأماكن التي دخلها جنود الاحتلال على أطراف المناطق الشمالية لقطاع غزة "(ثرية، محمد(٢٠١٠).، مصدر سابق).

- وجهت فضائية الأقصى العديد من رسائل الثبات والصمود لأبناء القطاع خاصة من هددتهم إسرائيل بقصف منازلهم إذا لم يتركوها، كبعض منازل المقاومين أو المنازل على حدود القطاع، فما كان من قناة الأقصى إلا بأن **"**حثت المواطنين من أبناء القطاع والمناطق المجاورة للبيوت المستهدفة بالتوجه والاعتصام والثبات على أسطح تلك المنازل، للحيلولة دون قصفها من قبل إسرائيل**"** (ثرية، محمد(٢٠١٠).، مصدر سابق).

- من خلال الحرب كانت قناة الأقصى تبث برامج منوعه طابعها السياسي المقاوم، "وبرامج أخرى لذوى الشهداء والجرحى أهالي الضحايا، ولقاءات مع العديد منهم لنقل ما تعرضوا لهم على أيدي عصابات الإجرام الصهيونية "

(زقوت، عماد (٢٠١٠).مصدر سابق)

- من خلال المتابعة والمشاهدة لم تكتف قناة الأقصى الفضائية بتوجيه رسائل إلى المجتمع الفسطينى والعربي والدولي، بل قامت أيضا بتوجيه رسائل إلى المجتمع الإسرائيلي وقت الحرب على قطاع غزة، "عن طريق فواصل باللغة العبرية موجه إلى المجتمع الإسرائيلي مفادها بأن الشعب الفلسطيني لم ولن يترك أرضه، بل أنتم من احتلتم الأرض الفلسطينية أنتم من يجب أن يخرج من فلسطين" (ثرية، محمد (٢٠١٠).، مصدر سابق).

- من خلال المتابعة لكافة القنوات الفضائية المحلية والعربية والإخبارية المتخصصة وقت الحرب، وجد أن " قناة الأقصى في كثير من الأوقات ينقل عنها البث، وكذلك الأخبار مثلما نقلت عنها قناة الجزيرة وغيرها من الفضائيات " (أبو محيسن، سمير(٢٠١٠).مصدر سابق).

- في مناسبات عدة في الحرب "كانت هي مصدر الخبر الأول للعديد من القنوات الفضائية العربية في مناسبات وأحداث خاصة، مثل نقل كلمات إسماعيل هنية رئيس الوزراء في حكومة غزة". (أبو محيسن، سمير(٢٠١٠).مصدر سابق).

- نظرا لوجود الانقسام الفلسطيني الداخلي مابين حركتي فتح وحماس، الذي كان قبل وأثناء وبعد الحرب على غزة، وصفت فضائية الأقصى تلفزيون فلسطين أثناء الحرب بأنه يبث أحيانا برامج لا علاقة لها بالحرب.

- صور الانقسام الداخلي ظهرت على قناة فضائية الأقصى، وكان الطرفان فضائيتي الأقصى و فلسطين يقتنصون فرص الأخطاء لبعضهما كي يتم عرضها على شاشتهم.

- على أثر ذلك" قامت فضائية الأقصى بتجزئة شاشتها إلى نصفين، نصف لما تبثه فضائية فلسطين، والجزء الأخر لما تبثه الأقصى، في محاولة منها لفضح قناة فلسطين الفضائية لدى المشاهد الفلسطيني والعربي". (زقوت، عماد(٢٠١٠). مصدر سابق).

هـ الصور التي قدمتها قناة الأقصى وقت الحرب :

- اعتمدت فضائية الأقصى في بثها وقت الحرب على بث الصور الميدانية مباشرة من المواقع التي تتعرض للقصف الإسرائيلي، كون المبنى الرئيس لها قصف، فأرادت أن تغطي قصور التغطية من الأستوديو عن طريق التغطية الميدانية.

- من خلال متابعة الباحث لتلك الأمور وجد أحيانا تقارير مسجلة كانت تبثها فضائية الأقصى عن مجريات وصور وأحداث الغارات الإسرائيلية، لم تكن تلك التقارير مُمَنتجه على الإطلاق.
- بثت القناة صورا دمويه للشهداء والجرحى، من المشافى وكافه الأماكن المستهدفة إسرائيليا.
- ركزت قناة الأقصى على نقل صور الأطفال والمساجد التي قصفت وهدمت على من فيها من مصلين والبيوت المدمرة ونزوح ساكنها إلى خيام الإيواء.
- بثت صور عن مسيرات الشعوب العربية والدولية المساندة لأبناء القطاع، والمنددة بجرائم الاحتلال.

و- المعوقات والتحديات التي واجهت قناة الأقصى وقت الحرب :

في بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تعرضت قناة الأقصى الفضائية إلى القصف الإسرائيلي في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر عام ٢٠٠٨.

- عند قصفها كون هذا متوقعا من الاحتلال، بدأت الشاشة بلاك (سوداء)، وبعد عدة ثوان ما لبث أن عاد البث، واتضح من ذلك أن "القناة والعاملين فيها لديهم خطط طوارئ بديلة، وجاهزية مسبقة للبث عند وقوع أى قصف عليهم، وكان لديهم أكثر من مكان بديل مجهز بالطواقم الفنية وأجهزة البث، من أجل الوصول إلى استمرارية بث الصورة للعالم وتم البث من مكان سرى".

(أبو محيسن، سمير(٢٠١٠). مصدر سابق)

لم يفقد طاقم القناة إصراره على نقل الصورة من قطاع غزة للعالم، برغم مطاردة طاقمه من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي، فواصلت القناة بثها مباشرة بعد القصف من المكان السري

واخترق الاحتلال الإسرائيلي ترددها على النايل سات، وقام ببث مواد تحريضية تدعو الشعب الفلسطيني للابتعاد عن المقاومة وعدم مناصرتها.

- الاستهداف الإسرائيلي لمبنى فضائية الأقصى المكون من خمس طوابق، دمر بمحتوياته من أجهزه ومعدات بث، قدرت الخسائر المادية بنحو أربعة ملايين دولار أمريكى.
- فقدت فضائية الأقصى خلال الحرب المصورين ا لشهيدين(حمزة شاهين وعمر السيلاوى) علاوة على خمس إصابات.

(زقوت، عماد(٢٠١٠).مصدر سابق)

- على أثر القصف" دانت منظمة مراسلون بلا حدود الدولية، والمنظمات المعنية بحماية الصحفيين وحرية الصحافة والرأي والتعبير، قصف إسرائيل لمقر فضائية الأقصى"

(موقع مراسلون بلا حدود الالكتروني(٢٠١٠).٣٠ديسمبر) (on-line) available:

http://arabia.reporters-sans-frontieres.org/article.php3?id_article=29835

- بقيت قناة الأقصى رافعة شعار الأقصى وصمدت لتنقل الصورة الوحشية لهذه الحرب المدمرة، بحيث أن المشاهد لم يشعر أنه يتابع قناة فضائية مدمرة، ومن المتابعة تم في بداية الحرب بث نشرتين مفصلتين للأخبار، ثم ثلاثة لاحقا بعد منتصف أيام الحرب.

- قصفت القناة مرتين وقت الحرب، ووصفت بالقناة الإرهابية من قبل أمريكا وإسرائيل وبعض الدول الأوروبية.

- القائمون والمتحدثون في قناة الأقصى قالوا عبر شاشتهم إن هذا الهجوم بسبب " أنهم قالوا للظلم لا، وأرادوا أن يغيروا فكرا كان موجودا أنهم مهزومون ولا يستطيعوا أن يقاوموا، فجاؤا بشيء جديد لفلسطين و للعالم العربي والإسلامي، بأنهم يقتلوا ويذبحوا ويشـردوا،

لكنهم يملكون القوة الكبيرة على القتال والمقاومة من أجل حقوق سلبت من الشعب الفلسطيني من قبل المحتل الإسرائيلي".(ثريا، محمد(٢٠١٠).، مصدر سابق)

- الاستهداف الإسرائيلي وقت الحرب على العاملين في فضائية الأقصى والناطقين باسم حماس وقادتها.

- المحاولات الإسرائيلية بالتشويش على بث قناة الأقصى واختراقه وقت الحرب، وإصدار القرارات الأمريكية باعتبار فضائية الأقصى فضائية إرهابية ومن ثم تجميد أرصدة القناة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتجريم أمريكى للأقمار التي تتعامل مع فضائية الأقصى.

- العلم المسبق لادراة قناة فضائية الأقصى أنهم سيحاربون كل يوم لكن عزيمتهم وإصرارهم على رسالتهم وأهدافهم تجعلهم متمسكين، ومستمرين بنقل هذه الرسائل حتى تحرير كافة الاراضى الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل".

(ثريا، محمد(٢٠١٠).، مصدر سابق).

المبحث الرابع: القنوات الفضائية العربية في تغطية الحرب على قطاع غزة.

تناولت القنوات الفضائية العربية الإخبارية منها أو الرسمية أو الخاصة موضوع الحرب على غزة حسب المتاح لها.

- كل قناة نقلت الحدث على طريقتها فمنها من نقل رؤية الشارع العربي لهذه المجزرة ومنها من نقل صورة الحرب من وجهة نظر المحللين السياسيين.

-إذا كانت غزة قد عاشت أسابيع عصيبة من القصف الهمجي الإسرائيلي والعدوان الوحشي على الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠١٠، فان المشهد السياسي العربي لم يكن أقل

ضراوة عما يدور على أرض القطاع، والذي أظهر عجزاً في إيجاد موقف موحد وفعال بالرغم من عقد قمتين عربيتين.

-الانقسام والتباين امتد إلى وسائل الإعلام العربية بكافة أشكالها فتحولت لساحات حرب كلامية علت فيها الحناجر وتراشقت الكلمات وطالت الألسنة ما بين مؤيد لحماس وآخر يحملها مسؤولية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ويلات، وآخر من يحمل حركة فتح المسؤولية عما جرى، وآخر ناقم على الأنظمة العربية لتخاذلها في أخذ موقف حاسم وحازم مع إسرائيل.

- انقسم الإعلام العربي في طرق التغطية الإعلامية لحرب غزة ومضامينها؛ فما بين الحدث السياسي والحدث الإنساني توزعت مشاهد حرب غزة.

الفضائيات العربية ومواقفها :

تعددت الفضائيات العربية في كيفية نقلها لهول وصعوبة مشاهد صور الشهداء الأطفال والمدنيين والنساء والشيوخ، والدمار الذي طال كل شيء.

- منهم لم يعرضها على قنواته فقط مر على بعضها على استحياء، ومنهم من ركز عليها بشكل كبير، وفى كلا الحالتين يدرك المشاهد أسباب تحفظات بعض القنوات في العرض ويدرك لماذا تم التركيز على تلك المشاهد والصور التي تأجج وتلهب حماسه الجماهير العربية نحو ما يرتكب بحق أشقائهم الفلسطينيين، وقادتهم وحكامهم مغيبين عن موقف عربي موحد يلجم الاحتلال الإسرائيلي.

- لم تحقق إسرائيل أهدافها من حربها على غزة، ولأن تلك الصور التي كانت تبث عبر الفضائيات العربية والدولية، صنعت أكبر وسيلة ضغط على شعوب الدول العربية والدولية للتظاهر ضد إسرائيل، والعالم بأكمله شاهد بعينيه عبر تلك المشاهد المروعة التي تناقلتها الفضائيات وأنها ترتكب ضد شعب أعزل لا حول له ولا قوة، وفى نظر الكثيرين أن تلك المشاهد أسقطت القناع عن وجه إسرائيل الحقيقي، وكونت رأيا عاما دوليا يدين إسرائيل كما دانها نتائج التحقيق حول الحرب تقرير جولدستون.

- إن التغطية الإعلامية لحرب غزة، تفاوتت من فضائية إلى فضائية أخرى، وقفت فضائيات عند مجرد نقلها أحيانا، وكان هنالك استغلال سياسي وتعبئة أحيانا أخرى. ووفق ماذكره الباحث عن تباين تغطية الفضائيات العربية للحرب الإسرائيلية على غزة سيتم عرض نماذج عن تلك القنوات، من خلال هذا المبحث على النحو التالي:-

أولا :قناة الجزيرة الفضائية

ثانيا :قناة العربية الفضائية

ثالثا :القنوات المصرية الفضائية

رابعا :قناة المنار اللبنانية الفضائية

خامسا : قناة الحرة الفضائية

أولا : قناة الجزيرة الفضائية:

مقرها في الدوحة، قطر، "بدأت قناة الجزيرة الأصلية في عام ١٩٩٦.(الجزيرة نت، مصدر الكتروني)

(on-line) available:

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1819FBDE-A854-4337-8A58-323E9BB850E2.htm

- تضم قناة الجزيرة عدد من القنوات المتخصصة بالإضافة إلى قناتها الإخبارية الرئيسية.

-"من مطلع عام ٢٠٠٧، شملت شبكة قنوات الجزيرة التلفزيونية ما يلي : (قناة الجزيرة- قناة الجزيرة الرياضية (٨ قنوات) - قناة الجزيرة مباشر - قناة الجزيرة للأطفال – قناة

الجزيرة الانجليزية - قناة الجزيرة الوثائقية) " (الجزيرة نت، مصدر الكتروني):available (on-line)

http://www.aljazeera.net/New

- في بداية الحرب تفاجأ الشعب الفلسطيني خاصة والشعب العربي عامة بأن قطر أطلقت قناة فضائية مؤقتة تحمل اسم **"الفاخورة"** نسبة إلى مدرسة قصفتها إسرائيل أثناء الحرب في قطاع غزة، واستشهد فيها ٤٣ شهيدا ونحو مئة جريح، بعد أن لجأ إليها مدنيون فلسطينيون للاحتماء من العمليات الإسرائيلية ، هذه القناة هدفت إلى دعم التعليم في القطاع وجمع التبرعات لإعادة الاعمار، وبدأت القناة بثها بداية الحرب و استمر ت حتى نهاية شهر يناير ٢٠٠٩.

"إلى جانب القناة دشن موقع الكتروني يحمل الاسم نفسه، وذلك في إطار حملة إعلامية تشرف عليها زوجة أمير قطر الشيخة موزه بنت ناصر، تضامنا مع المؤسسات التعليمية الفلسطينية**"**.

(صحيفة القدس (٢٠٠٩). الثلاثاء: ٢٧يناير)

و"تم تخصيص اليوم الأخير من بث القناة لجمع التبرعات لصالح إعادة اعمار غزة ودعم مستقبل التعليم تحت شعار "أيادي الخير نحو غزة، وكانت الشيخة موزه بنت ناصر المسند التي تحمل صفة مبعوث خاص لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، دعت خلال الحرب الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو إلى وضع خطة لحماية التعليم في غزة ". (صحيفة القدس (٢٠٠٩). مصدر سابق)

- وفق المتابعه ، وُجدَ أن مذيعي هذه الفضائية المؤقتة هم من قناة الجزيرة.

آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة الجزيرة الفضائية وقت الحرب:

خلال الأحداث الأولى للعدوان طرحت القناة شعار " غزة تحت النار " ثم استبدلته بشعار آخر هو " الحرب على غزة " وهو الشعار الذي بقي ملازماً للتغطية حتى نهايتها.

- تميز الخطاب الإعلامي في قناة الجزيرة خلال حرب غزة بالقوة والانحياز للمقاوم الفلسطيني وربما كان لوصف القتلى بالشهداء بالغ الأثر في نفوس الجماهير العربية، الأمر الذي أعطى انطباعا أنها" تتحدث بلغتهم وتستشعر آلامهم".

(أفراد من عائلة السموني(٢٠٠٩).اكبر ضحايا الحرب، مقابلات)

- التغطية كانت تميل بشكل كبير إلى حركة حماس والمقاومة والتيارات الإسلامية.

- تبنت خلال فترة العدوان مواقف الاتجاه الجهادي والإسلامي، لذا جاءت تقاريرها ونشراتها الإخبارية حافلة وبكثافة بآراء ومواقف الإسلاميين وأنصارهم بالدرجة الأولى، وتركت بالإضافة إلى ذلك الفرصة كبيرة ومتاحة لجمهور المشاهدين والشارع العربي للإدلاء برأيه وموقفه في الأحداث.

- أسهمت في تفجير مشاعر الغضب وإدانة تباطؤ النظام الرسمي العربي، مما أحرجته ودفعته إلى تعجيل عقد قمم عربية " لبحث وقف الحرب على القطاع

(الفرا، عمرو(٢٠١٠). مقابلة، مصدر سابق) .

- اتهمت قناة الجزيرة الفضائية من خصومها الفضائيات أو بعض الأنظمة والأحزاب العربية، بأنها وقت الحرب "سيست العدوان على غزة وأنها لم تكتف بإدانة الفعل الإسرائيلي بل وسعت دائرة هجمتها على من أسمتهم بدول الاعتدال باعتبارها دولاً متواطئة مع إسرائيل في حربها، وقد تنامي خلال فترة التغطية الاتهامية والتحريض على هذه الدول في نشرات الأخبار أو الشريط الإخباري أو من خلال الضيوف الذين تتم استضافتهم في برامج متنوعة. - كانت مصر هي الدولة الأكثر استهدافاً في هذه الحملة حيث وجهت شحنة كبيرة من النقد لما سمي (قصور الدور المصري).

- هذا الأداء وفق وجهة نظر الناقدين لها، اخرج القناة عن الحياد والموضوعية وادخلها في إطار التسييس والتوظيف الاستراتيجي الإعلامي لصالح أجندة تيار سياسي محدد، عمل على تشتت الأداء وعدم تركيزه على الجاني الحقيقي الضحية"

(الخماش، نبال(٢٠٠٩). مصدر سابق).

النقل المباشر الذي قامت به قناة الجزيرة وقت الحرب :

- أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة كان لدى قناة الجزيرة الفضائية أربعة مراسلين ينقلون مجريات الحرب باللغة العربية، ومراسل خامس ينقل لقناة الجزيرة باللغة الانجليزية.

(المسحال، تامر(٢٠١٠). مصدر سابق)

- بالإضافة إلى مراسلها داخل القناة " كان خارج خط حدود القطاع على تواصل طيلة الحرب ينقل الأحداث مراسلين". إضافة إلى العديد من مراسليها في الضفة الغربية الذين كانوا يقومون بنقل ردود فعل السلطة الفلسطينية و أبناء الضفة الغربية "

(العمري، وليد(٢٠١٠)، مصدر سابق).

- قناة الجزيرة باللغتين العربية والانجليزية لم تنفك تقوم ببث وقائع ومجريات وفظائع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

- أبرزت بشكل مكثف صمود ورسالة أهل القطاع ومقارعه المقاومة الفلسطينية لهذا العدوان الإسرائيلي.

- أججت مواقف الشارع العربي ببثها صور حية ومباشرة لبشاعة المجازر الإسرائيلية ضد المدنيين في قطاع غزة.

- تغطية متواصلة مباشرة من مستشفى الشفاء في غزة و"نقل كافه مجريات مايحدث فيها عبر مراسليها في غزة ونقل استغاثات الأطقم الطبية في تلك الأثناء من النقص الكبير في الأجهزة والأدوية والعلاجات الطبية".(المسحال، تامر(٢٠١٠). مصدر سابق)

- قيامها بالاتصال بأبناء غزة الضحايا والمحاصرين، و"نقل استغاثات السكان التي كانت تبين مدى بشاعة ووحشية العدوان الإسرائيلي".(العمري، وليد(٢٠١٠)، مصدر سابق)

البرامج والمقابلات التحليلية لقناة الجزيرة وقت الحرب

- كانت قناة الجزيرة في تغطية متواصلة لكل الأحداث والتحليلات واللقاءات منذ اللحظة الأولى للضربة العدوانية الإسرائيلية الأولى على قطاع غزة في السابع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٨الى نهاية الحرب في الثامن عشر من يناير عام ٢٠٠٩.

- وجد أن القناة لديها محللون عسكريون استضافتهم طيلة الحرب على قطاع غزة، مثل المفكر العربي عزمي بشارة والمحلل العسكري المصري العميد صفوت الزيات، طيلة الحرب يطلق الزيات توقعات واستنتاجات وتحليلات، الباحث كان من المتتبعين، لهذا المحلل الذي صدقت كافه توقعاته واستنتاجاته، كأنه متواجد في اللحظة على أرض قطاع غزة.

- أفردت القناة مساحة كبيرة لاستضافة رئيس تحرير جريدة القدس العربي عبد الباري عطوان الذي هاجم كثيراً الأنظمة العربية خاصة النظام المصري، الأمر الذي" اعتبرته مصر حملة منظمة هدفها الإساءة لسمعتها" (راضي، سالم(٢٠١٠). مقابلة)

- منذ بداية الحرب على غزة، وجد أن القناة منذ الساعة الأولى للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وظفت كامل قدراتها الإعلامية وجندت كل مراسليها ومذيعيها لتغطية هذه الحرب.

- غيرت قناة الجزيرة خريطة برامجها حتى أنها أجلت بث برامج مهمة حتى انتهاء الحرب وإعلان وقف إطلاق النار.

- بذلك" استطاعت هذه القناة أن تغطي التفاصيل الدقيقة للعدوان لحظة بلحظة وساعة بساعة، وحققت في تغطيتها تلك أكثر من سبق إعلامي وقد ألزمت هذه التغطية النوعية للجزيرة عدداً من القنوات العربية والعالمية على مواكبتها في تغطية الأحداث وان كانت بنسب متفاوتة" (الخماش، نبال(٢٠٠٩).مصدر سابق)

- وجهت للجزيرة انتقادات حول استضافتها وقت حرب غزة للعديد من المتحدثين العسكريين والحكوميين الإسرائيليين، مما وضع في بند التسويق والمبررات الإسرائيلية للحرب.

- اعتبر رئيس تحرير القناة احمد الشيخ الاستضافات الإسرائيلية كون "الكاميرا تنقل القصف (الإسرائيلي لغزة) والضحايا (الفلسطينيين) وكونهم يقابلون المسؤولين الإسرائيليين وتنقل تصريحاتهم، مضيفا :لو لم نكن موضوعيين لما سمحنا لهم بالظهور على شاشتنا، الشيخ أشار إلى أن بعض الجمهور يتهمهم بالتواطؤ بسبب نقل تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، مؤكدا "نحن لا نغطي الحرب باعتبارنا عرب أو مسلمين بل لأننا صحفيون كيف تكون الموضوعية إذا لم تكن نقل ما يجري على الأرض".

(الجزيرة نت(٢٠٠٩).حوار مع احمد الشيخ رئيس تحرير الاخبارللجزيرة) (on-line) available:
http://www.aljazeera.net

- هناك من دافع عن هذا الموقف كمدير مكتبها ومراسلها في فلسطين قائلا بأن" قناة الجزيرة هي الأكبر بين الفضائيات العربية، وتحمل الرأي والرأي الآخر، لا يقتصر عملها كمثل فضائيات عربية أخرى على أراء معينه، ويجب احترام ذكاء المشاهد، ويجب إعطاء المعلومات بشكل متوازن، وتجعله هو الذي يحكم، لا أن تكون ناقلا للمعلومات وصانع للخبر

وحاكم وقاضى ومعلم ومدرس، هذا في وقت الانفتاح الإعلامي لم يعد ينفع، يجب تقديم الخبر والمعلومات للمشاهد وهو الذي يحكم". (العمري، وليد(٢٠١٠).مصدر سابق)

ثانيا : قناة العربية الفضائية :

هي قناة فضائية إخبارية عربية تبث من مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة، وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، " بدأت البث في عام ٢٠٠٣، " القناة ممولة من قبل مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، مجموعة الحريري، ومستثمرين من عدة دول عربية أخرى". (العربية نت، مصدر الكتروني) (on-line) available:

http://www.alarabiya.net

آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة العربية الفضائية وقت الحرب:

- انتهجت قناة العربية وقت الحرب على قطاع غزة أسلوبا واتجاها أكثر تحفظاً من الجزيرة الأمر الذي جعل البعض يصفها بالحيادية.

- في حين يرى البعض الآخر أن قناة العربية عملت بلسان إسرائيل، مما أدى لقيام البعض بشن حملة على ما أسموها قناة (العبرية) على حد وصفهم.

- القناة لا تستعمل لفظ شهداء في وصفها لضحايا العدوان الإسرائيلي، وتستخدم لفظ (الاجتياح) على العدوان الإسرائيلي، لم يكن ذلك السبب الرئيسي لقيام العديد من مهاجمة العربية بل امتدت الاتهامات للضلوع المباشر في مساعدة الجيش الإسرائيلي وتبرير عملياته وتلفيق تهم للمقاومة.

- شهدت قناة العربية تحولاً واضحًا في استجاباتها لرغبات الشارع العربي سواء على صعيد المفردات المتداولة في الأخبار أوفي تحمّس المذيعين كذلك، ومقاطعتهم لضيوفهم الإسرائيليين.

النقل المباشر الذي قامت به قناة العربية وقت الحرب :

- اعتمدت قناة العربية في نقلها لمجريات واحدث الحرب الإسرائيلية على غزة، من خلال مراسل ومراسلة من قطاع غزة، ومراسل من خارج خط حدود شمال قطاع غزة، ومن المتابعة، قام مراسليها بنقل كافة ما استهدفته الآلة الحربية الإسرائيلية ضد أبناء القطاع.

- بدت العربية أكثر تحفظاً من الجزيرة في نقل صور القتلى والمصابين يقول مدير الأخبار في قناة العربية نخلة الحاج مبررا ذلك "القاعدة هي عدم نقل الصور التي تسيء إلى إحساس المشاهد بشكل قوي، وأضاف : نحن واجبنا كصحافيين أن يراها (المشاهد) حتى نتمكن من وصفها، لكن لا يجوز لنا أن نلزم المشاهد برؤيتها" (مصدر الكتروني، العربية نت). on-line)available)

http://www.alarabiya.net

- وقعت قناة العربية فى بعض الأخطاء في بداية الحرب، ذكر أحد موظفي القناة" بأن الصور التي بثتها قناة العربية مساء السبت ٣-١-٢٠٠٩م، ليلة الاجتياح البري تم أخذها من الدعاية العسكرية للجيش الإسرائيلي وأنها في حقيقة الأمر دعاية حربية لاستهلاك الجمهور الإسرائيلي بقدرات جيشه، وظهور النبأ العاجل التالي: (الدبابات الإسرائيلية تتقدم باتجاه داخل غزة) مساء الجمعة ٩-١-٢٠٠٩م، رغم أن الدبابات لم تتخط بعد حدود غزة ؟! الأمر الذي لم تطاوعه مراسلة قناة (العربية) حنان المصري حيث خرجت عن صمتها، مؤكدة أن الخبر غير دقيق ومخالف للواقع، وعلقت المراسلة وهي في قلب الميدان على ذلكَ بقولها : هذا يتسبّب في إثارة هلع الناس هنا في غزة، علينا أن ننتبه إلى هذا "(صحيفة عكاظ (٢٠٠٩).٣فبراير، العدد:٢٧٨٣)

- لوحظ من دراسة السبيعي عن قناة العربية أن المصطلحات تتوافق مع مصطلحات الإعلام الإسرائيلي، قامت دراستها المفصلة بسرد وقائع ومقابلات مع مدير العربية، ومواجهته بكيل

الاتهامات من المشاهد العربي لقناة العربية وتحيزها الواضح مع إسرائيل وما تروجه للسياسة الأمريكية والإسرائيلية وقت الحرب. (السبيعى، قمراء(٢٠٠٩). دراسة بحث عن قناة العربية)

- مثالا آخر من الدراسة " فالإعلام الإسرائيلي يقول إن الحرب تستهدف حماس، ويطلق على المقاومة(مسلحي حماس) وقناة العربية تردد مثل ذلك، ويضيف أحد موظفي القناة في إشارة قاطعة على تأكيد الرؤية التي ينكرها مديرها! إن بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية تستحسن على ما يبدو بعض ما نقدمه للمشاهدين، فيتم الاقتباس عنا، وكلها تقارير تنال من المقاومة وحماس، كأنهم ببساطة يرون في ما نفعل خدمات مباشرة أو غير مباشرة للدعاية الإسرائيلية "(السبيعى، قمراء(٢٠٠٩)، المصدر السابق)

البرامج والمقابلات التحليلية لقناة العربية وقت الحرب:

- قامت قناة العربية بتغطية متواصلة للحرب على غزة، وسلطت الضوء على كافه الجوانب في غزة، الإنسانية والتحليل والاستنتاج والتوقعات، من خلال الضيوف ومحلليها العسكريين والسياسيين والإعلاميين التي قامت باستضافتهم قناة العربية ومن خلال متابعة الباحث وجد بأنها لا تميل إلى التيارات الإسلامية.

- بعد مرور بضعة أيام على الحرب "موقف قناة العربية ومذيعيها بعد منتصف أيام الحرب بدا في التعاطف الواضح مع غزة دون تحفظ، ، و أصبح المشاهد يرى تعاطفهم و لومهم المباشر للعدوان الإسرائيلي"

(محمود، سعيد (٢٠١٠). مقابلة).

وحسب مقابلات أجراها الباحث مع شرائح مختلفة من المشاهدين في قطاع غزة تباينت الآراء حول قناتي العربية والجزيرة، كون القناتين هما الأكبر والأكثر انتشارا في الشارع الفلسطيني والعربي، وكثر الجدل بين أبناء قطاع غزة والمشاهدين العرب بشكل عام عن استخدام العربية أثناء الحرب الإسرائيلية على قطاع مصطلحات ومسميات مثل: (ورطة غزة)، ومقابلها في قناة الجزيرة المنافسة لها التي قالت(صمود غزة)، العربية ما قالته (الهجوم الإسرائيلي)، أما الجزيرة فقالت(العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة)، كذلك الجدل حول استخدام قناة العربية لمصطلح (الحرب في غزة)، بينما الجزيرة قالت(الحرب الإسرائيلية على غزة)، ووجد الباحث أن مصطلحات كثيرة أطلقت من القناتين، سميت حرب المصطلحات، وقد عرف الباحث في الفصل الأول (مفهوم الحرب).

- توجه الباحث لبعض مراكز حقوق الإنسان في قطاع غزة لمعرفه الفرق بين مصطلح (الحرب في غزة)، و(الحرب على غزة)، وجد الباحث أن " مصطلح (الحرب في غزة) عندما تكون الحرب بين طرفين إما يسكنان في نفس المدينة أو العكس لا يسكنان فيها، و لكن التقوا فيها و

قامت الحرب بينهما على أرضها، لكن إسرائيل هي من دخلت غزة وأعلنت مسبقا نيتها القضاء على حركة وحكومة حماس،اعتدت بهذه الذريعة على كل أبناء قطاع غزة" (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (٢٠٠٩).مقابلات).

- لن يقف الجدل عند هذا الحد تجاه قناة العربية ودورها في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، بالمصطلحات السابقة أو غيرها.

- للوقوف على جدليه استخدام المصطلحات ورأى المجتمع الفلسطيني حول قناة الجزيرة العربية، و ودورهما في التغطية الإعلامية وقت الحرب، قام الباحث بحسب اللقاءات والاستطلاعات لحوالي خمسين مواطنا فلسطينيا من أنحاء مختلفة من قطاع غزة، ضمت أكاديمين وطلاب وأسر ضحايا ومصابين الحرب، وطلاب وطالبات، وعمال، وحرفين. تبين أن الأكثرية وقت حرب غزة تابعت قناة الجزيرة، ثم العربية وتباينت أراؤهم.

-لاحظ الباحث أن فئات من توجه إلى متابعة قناة العربية هم من يؤيدون السلطة الفلسطينية في رام الله، كونها تعطى مساحة كبيرة لضيوفها من شخصيات السلطة في رام الله.

-باقي كافة الشرائح توجهت بنسب كبيرة إلى استقاء الأخبار وقت الحرب من قناة الجزيرة .

الجدول رقم (٥)

استطلاع يوضح رأى أبناء القطاع غزة في قناتي الجزيرة والعربية

(خمسون مواطنا من عينة الدراسة(٢٠١٠).مقابلات)

اسم القناة	نسبة المشاهدة وقت الحرب	كانت تغطية منحازة لجهة ما دون أخرى	استخدمت مسميات ومصطلحات موفقة	تقديم صورة حقيقية شاملة
الجزيرة	٨٥%	٧٣%	٩٥%	٨٣%
العربية	١٥%	٢٧%	٥%	١٧%

من خلال الجدول رقم (٥) يتضح أن نسبة من التباين ما بين الجزيرة والعربية وقت الحرب على غزة، من خلال اللقاءات والاستطلاعات لحوالي خمسين مواطنا فلسطينيا من أنحاء مختلفة من قطاع غزة.

٨٥% شاهدوا قناة الجزيرة وقت الحرب

١٥%فقط من شاهد قناة العربية وقت الحرب.

٧٣% اعتبروا قناة الجزيرة منحازة الى جهات معينة.

٢٧% اعتبروا قناة العربية منحازة الى جهات معينة.

٩٥ % اعتبروا أن قناة الجزيرة استخدمت مصطلحات ومسميات موفقه تنصر المظلوم.

١٥% اعتبروا أن قناة العربية استخدمت مصطلحات ومسميات موفقه تنصر المظلوم.

٨٣% رأوا أن قناة الجزيرة قدمت صورة حقيقية شاملة.

١٧% رأوا أن قناة العربية لم تقم بتقديم صورة حقيقية شاملة عن كافة ما جرى أثناء الحرب.

-المحلل السياسي عبد الستار قاسم واصفا تغطية الجزيرة للحرب على غزة قائلا: " حاولت بعض المحطات منافسة الجزيرة وأخذ دورها، لكن هذا لم يتكلل بالنجاح بسبب موالاة هذه القنوات للحكام العرب، كن مع الحكام العرب إذا أردت أن يكرهك حوالي ٩٠% .

من الناس معتبرا الجزيرة لأنها أحدثت ثورة إعلامية حشرت الإعلام العربي الرسمي في الزاوية، وفتحت عيون العرب على الأمور التي كانت في غيا هيب المجهول".

(قاسم، عبد الستار (٢٠٠٩)."الجزيرة ترفع مستوى الوعي العربي. مقالة.الجزيرة نت)

(on-line) available:

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/ED2493C0-FB5B-4717-B170-E710E92D869C.htm

ثالثا :القنوات المصرية الفضائية

قطاع غزة محاصر إسرائيليا منذ نحو أربع سنوات حتى إعداد الدراسة ٢٠١٠، شددت إسرائيل الحصار برا وجوا وبحرا، بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في شهر يونيو عام ٢٠٠٧، ويحيط قطاع غزة سبعة معابر تجارية، تحت السيطرة الإسرائيلية بشكل تام، ومعبر رفح الحدودي من الناحية الجنوبية لقطاع غزة وحدوده مع الأراضي المصرية الذي يعتبر المنفذ البرى الوحيد لأبناء القطاع الذي يربطهم بالعالم الخارجي، هذا المعبر مغلق تماما أيضا من طرف الجانب المصري منذ سيطرة حماس على قطاع غزة، بالتالي أصبح سكان القطاع في أكبر سجن في العالم والتاريخ أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة.

آليات الخطاب الذي اعتمدته القنوات المصرية الفضائية وقت الحرب:

- القنوات الحكومية في البلدان العربية لا تتمتع بسقف من الحرية تستطيع من خلاله نقل الرأي والرأي الآخر فهذه القنوات لا تعكس سوى رأي قياداتها السياسية وتستضيف وتحاور من يصفق لها، وغالب هذه القنوات يفتقد إلى الاحترافية المهنية.

- "أصوات عدة من أبناء قطاع غزة ملتحمة بمناشدات شعبية ورسميه عربية طالبت وناشدت الحكومة المصرية بفتح معبر الحدودي على الأقل لإدخال المساعدات والمستلزمات الطبية التي عانت منها كافة مشافى القطاع وقت الحرب علاوة على وصول أرصدة الدواء إلى كافة مشافى القطاع إلى صفر"(حسنين، معاوية(٢٠٠٩). مصدر سابق).

-قناة الجزيرة وقنوات عربية كثيرة عبر ضيوفهم شنوا هجوما لاذعا وقويا على الحكومة المصرية، بمطالبتهم بفتح معبر رفح البرى أمام حركة المسافرين من أبناء قطاع غزة، أو على الأقل خروج المصابين للعلاج للخارج، دون جدوى.

- هنا اخذ الإعلام المصري عبر فضائياته بخلق جو من التبريرات لإغلاق المعبر، متمسكا باتفاقية المعابر عام ٢٠٠٥، وفق اتفاقية أوسلو، هذه الاتفاقية على أرض الواقع إسرائيل لم تطبقها ولم تعترف بها وقت الحرب على غزة بها بل قالت إسرائيل إنها انتهت وماتت.

- هجوم النظام المصري كان طيلة أيام الحرب على قطاع غزة، على عكس حال الشارع المصري الذي كان ينتفض ويعلو صوته، وتخرج مظاهرات مناصرة لأهل غزة، إلا أن المظاهرات تقمع ولا يسمح لها بالخرج إلى الشوارع، فقط مقتصرة داخل المؤسسات والنقابات والجامعات.

- صوت الشعب المصري الغاضب على سلطته لم يستطع أن يجبرها على فتح معبر رفح أمام الفلسطينيين الذين يعانون من ويلات الحرب التي شنت على المدنين منهم.

البرامج والمقابلات التحليلية للقنوات المصرية وقت الحرب:

- معظم القنوات المصرية الأرضية والفضائية، واصلت بث برامجها المعتادة وقت الحرب، باستثناء نشرات الأخبار التي تتناول تقارير اخبارية داخلية عن الحرب وأوضاع سكان القطاع، مع استضافة عدد من المحللين المصريين والضيوف غير المقربين إلى حركة حماس، أي خصوم حركة حماس.

- القنوات التلفزيونية المصرية " شنت هجوما لم ينقطع على مدار الساعة ضد حركة حماس، محملة حماس مسؤولية الحرب، وذلك من خلال الضيوف الذين يتم اختيارهم بعناية، وفي أغلب الأحيان – كما يقول فهمي هويدي – يتم تلقينهم ما يقولونه.

- في البرنامج المصري المعروف " البيت بيتك" يقف مجموعة من الألوية المتقاعدين أمام الإعلامي " تامر أمين" ليعلقوا على كلمة رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنيّة التي ألقاها في منتصف أيام الحرب، يفتتح البرنامج بنكتة يلقيها أحد الضيوف " اليوم استمعنا إلى خطبة جمعة من هنيّة". فجأة يمتلئ الأستوديو بصدى مقيت: ها ها..".

(صحيفة المصدر الالكترونية، مصدر الكتروني: مروان الغفورى) (on-line) available: http://www.masdr.net/inf

- لم تقم الفضائيات المصرية وقت الحرب باستضافة أعضاء من حركة حماس، وحسب الصحيفة الإسرائيلية المعروفة " هآريتس": " إذا كنت في مصر، وتابعت وسائل الإعلام

المصرية، فسيتبادر إلى ذهنك لأول مرّة أن مصر تحارب حماس، وليست إسرائيل هي التي تفعل " (المصدر الالكتروني السابق)

- شنت القنوات المصرية سواءً الحكومية: كالمصرية وقنوات النيل المتخصصة، والفضائيات الخاصة: كالمحور ودريم والحياة و وأون تي في، حملة ضد قناة الجزيرة والمنار رداً منها على الانتقادات التي طالت موقف مصر من الحرب على قطاع غزة.

- تفرغت هذه القنوات للرد على ما أسمته الحملة المسيئة لمصر معددة أمجاد مصر ومواقفها المشرفة مع القضية الفلسطينية، وحروبها الماضية مع إسرائيل.

- انتقدت تلك القنوات عددا من المظاهرات في العواصم العربية، حيث ندد المتظاهرون بالدور المصري تجاه إغلاقهم معبر رفح الحدودي.

- بالإجمال فإن الفضائيات المصرية نقلت الحدث وفق رؤية الحكومة المصرية، عدا قناتي "دريم ٢" و قناة " المحور " اللتين كانتا تبرزان بين فترة وأخرى رأي المعارضة المصرية وموقفها من العدوان الإسرائيلي.

رابعا : قناة المنار اللبنانية الفضائية

آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة المنار الفضائية وقت الحرب:

- اختارت قناة المنار عنوانا لتغطيتها الحرب على قطاع غزة هو "العدوان على غزة " **"**ملتزمة بخط المقاومة عبر التركيز على الجانب التعبوي في إطار تغطية شاملة ومكثفة بهدف رفع معنويات المقاتلين والمدنيين، إذ تخضع المصداقية والموضوعية تحت تساؤل، هل نضع الجلاد والضحية والقاتل والمقتول في وعاء واحد؟ **"**(موقع قناة المنار، مصدر الكتروني)

(on-line)http://www.almanar.com.lb/newssite/NewsDetails.aspx?id=84520&language=ar available: :

- تبعية وتوجهات قناة المنار لحزب الله، تجعلها، تتشابه مع قناة الأقصى التابعة لحركة حماس من ناحية الاحترافية و التنظيم.

-نفس المشاهد الميال لقناة الجزيرة تجده يبحث بين الحين و الآخر عن قناة المنار أوالأقصى.

البرامج والمقابلات التحليلية لقناة المنار الفضائية وقت الحرب:

-كانت قناة المنار، مواكبة لما يحدث في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ولها مراسلان في القطاع، غطت الحرب عبر مراسليها، وعبر استضافات لضيوفها داخل استوديوهاتها على مدار الساعة، بالتحليل والاستنتاج،

- اعتمدت برامجها وقت الحرب على بث روح الصمود لدى أبناء القطاع، ونقل متواصل لكلمات لرئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، علاوة على كافة كلمات السيد حسن نصرا لله الموجه إلى الفلسطينيين وقت الحرب.

- وبثت تقارير إخبارية و برامج تتطرق للوضع الإنساني في القطاع.

- بثت صورا ومشاهد دموية وعناوين صريحة و حماسية.

- واجه مراسلوها في القطاع صعوبات كبيرة في استقاء والأخبار العاجلة، كون كافة الصحفيين الفلسطينيين في القطاع داخل دائرة الخطر والموت المحقق لاى اقتراب لموقع الأحداث "(أبو عون، عبد الناصر(٢٠١٠).مصدر سابق).

خامسا : قناة الحرة الفضائية

- الحرة قناة تلفزيونية غير تجارية ناطقة باللغة العربية ومكرسة بصفة رئيسة لتقديم الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم.

- تقدم الحرة برامج منوعة تشمل الحوارات والمواضيع الحياتية والصحة واللياقة البد نية والمنوعات والرياضة والموضة والعلوم والتكنولوجيا. وتسعى المحطة إلى تقديم الأخبار الدقيقة المتوازنة والشاملة وتهدف إلى توسيع آفاق مشاهديها ليتمكنوا من تكوين آراء واتخاذ قرارات مبنية على معلومات صحيحة .

- " تدير قناة الحرة مؤسسة شبكة الشرق الأوسط للإرسال (Middle East Broadcasting Networks, Inc.) وهي مؤسسة غير تجارية ولا تبغي الربح المادي، يمولها الشعب الأميركي من خلال الكونغرس وتتلقى هذا التمويل بواسطة مجلس أمناء الإذاعات الدولية (The Broadcasting Board of Governors, BBG) وهي وكالة فدرالية مستقلة - تتمتع بإدارة ذاتية وتعنى بحماية الاستقلال المهني ونزاهة الإعلام والإعلاميين العاملين في المؤسسات التابعة لها ". (موقع الحرة الالكتروني ، مصدر الكتروني)

available : http://www.alhurra.com/IndexAr.aspx?ID=0 (on-line)

- قناة الحرة قناة عربية تتحدث بلسان أمريكي هكذا تتهم هذه القناة من قبل الشارع في قطاع غزة، و" ليس لقناة الحرة جمهور مهتم بمتابعتها، كون القناة تتشابه مع قنوات عربية كثيرة تحسب على إسرائيل وأمريكا " (أداة الدراسة، خمسون من أبناء غزة (٢٠١٠). مقابلات)

- العاملون فيها يقولون" ما يروج عن القناة يوضع ضمن الأفكار المسبقة التي تسيطر على أذهان الكثيرين، ولذا يجب مشاهدة القناة لكي يعرف منتقدوها أنها قناة حيادية، وأنشئت لتبث البرامج والأخبار بموضوعية ومهنية وليس للترويج لوجهة نظر الإدارة الأميركية وسياساتها، والحرة في

رأيي تعّبر عن كل الآراء وعن كل وجهات النظر، وتغطيتها لأحداث معينة وآخرها حرب غزة تؤكد أن القناة كانت موضوعية جداً، فهي ذات فكر ليبرالي"

(شبكة الإعلام العربية. لقاء مع المذيعة في قناة الحرة منى وهبي، مصدر الكتروني)

(on-line)http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=270445 available:

آليات الخطاب الذي اعتمدته قناة الحرة الفضائية وقت الحرب:

- غطت قناة الحرة طوال أيام الحرب على غزة مدار لساعة.

- اتخذت شعار وعنوان لشاشتها "الحرب في غزة"، لعدم وقوفها مع أي طرف.

- ذكر الباحث في المبحث: الرابع عن دور قناة العربية وشعارها عن هذا الشعار ودلالاته ومعانية من مركز حقوق الإنسان، رغم أن العدو واضح و الضحية كذلك، فلا مجال للتساؤل عن من دخل على من، و من اعتدى على من؟ فهذه أصبحت بديهيات، إلا من يحاول أن يتهرب ويتملص من نواياه واتجاهاته.

- من خلال متابعة الباحث وجد أن طابع الحيادية والهدوء التام هو من سيطر على العاملين فيها، من مذيعين ومراسلين.

- لدى قناة الحرة وقت الحرب مراسلة واحدة في القطاع، كانت تقوم في كل نشرة بتقديم كل ما هو جديد من مجريات الأحداث بكل تحفظ، بالإضافة إلى نقلها كل مستجد من مجريات الحرب، عبر مقاطعتها لبرامج القناة عند كل مستجد كبير أثناء الحرب.

البرامج والمقابلات التحليلية لقناه الحرة وقت الحرب:

- قامت القناة باستضافة محللين سياسيين وعسكريين من كافة الجنسيات العربية، ليقوموا بالتحليل والاستنتاج، كانت كافة مداخلتهم حيادية.

- استضافت بشكل كبير متحدثين عسكريين وسياسيين وحكوميين ومحللين إعلاميين اسرائيلين، فاخذوا مساحات كبيرة فئ مداخلاتهم وعبر البرامج المستضيفة لهم.

- قامت باستضافة شخصيات سياسية تتبع السلطة في رام الله من الضفة الغربية.

- حاورت كافة الفصائل الفلسطينية المختلفة، وركزت على السلطة في رام الله والمقربين منها، و تجنبت لقاءات مع شخصيات مع حركة حماس.

- بثت صور الدمار والمجازر الإسرائيلية.

- لم تقم ببث الصور الدموية أو المشاهد التي تلهب المشاهد العربي، بل وجد أنها تنتقى ما تبث بكل عناية ودقه.

الفصل الثالث

إجراءات وطرق تطبيق الدراسة

إجراءات البحث ومنهجه:

إجراءات الثبات والصدق الداخلي والخارجي للدراسة

استخدم الباحث مجموعة من الإجراءات لإثبات مدى صدق النتائج، و قام الباحث بتحديد البيانات المطلوب جمعها عن القنوات الفلسطينية الفضائية وبعض الفضائيات الإخبارية العربية، وعن القضايا السياسية في فلسطين، وذلك من المقابلات الشخصية لعينات من الضحايا والمتضررين من الحرب الإسرائيلية على القطاع كونهم مجتمع الدراسة، و لقاءات وأسئلة موجهة إلى المدراء العامين والقائمين والعاملين في القنوات الفلسطينية المختلفة للتعرف على ظروف عملهم وقت الحرب، ووضعهم في صورة الانتقادات الشعبية الموجه لأدائهم، وتأثير الانقسام الداخلي على هذا الأداء، كذلك لقاءات مع بعض المواطنين من القطاع وطرح العديد من الأسئلة عن أرائهم في القنوات الفضائية الفلسطينية وعن أهم مصادر استقاء الأخبار وقت الحرب بالنسبة لهم وعن أسباب تحيزهم لقناة عن الأخرى، ومدى تأثير الانقسام الداخلي على تلك المتابعة، كذلك لقاءات مع مسؤلين فلسطينيين من كافة الفصائل الفلسطينية.

لقد عايش الباحث الحرب الإسرائيلية على القطاع وتعرض ما تعرض له أبناء القطاع وشعر بهم وبمشكلة وحيثيات الرسالة مما مكنته من التعايش مع تطبيق أداة البحث على العينات.

أولاـ إعداد استمارة البحث.

ـ تحقيقا لأهداف البحث قام الباحث بإعداد وبناء استمارة مقابلات، موجهة إلى عدد من المعنيين في البحث لتحقيق الأهداف.

ـ وجهت أسئلة الاستمارة إلى ثلاثة عشر جهة معنية بالبحث.

ـ أربعة وتسعون سؤالا بالتسلسل، هي إجمالى عدد كافة أسئلة استمارات المقابلة.

ـ لم تعتمد الأسئلة على الإجابة بنعم أم لا، بل تركت مفتوحة في إطار السؤال دون استرسال، وذلك للحصول على اكبر قدر من المعلومات لإثراء المادة البحثية.

ثانيا ـتم تقويم استمارة المقابلات كالاتى:

١ ـ قام الباحث بعرض استمارة المقابلات على عدد من الأساتذة الخبراء ذوى الاختصاص، لغرض إثبات مدى صلاحيتها وقاموا بفحص وتدقيق استمارة المقابلات والأساتذة الخبراء هم:

جدول رقم (٦)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث وعرضت عليهم استمارة أسئلة المقابلة

	الاسم	اللقب العلمي	العنوان
١	د.محمد الموسوي	أستاذ مساعد	الأكاديمية العربية في الدنمارك- كلية الإعلام
٢	د. إسماعيل الفرا	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة- غزة
٣	د.بوحنيه قوى	أستاذ دكتور	عميد كلية الحقوق والسياسة أستاذ الاتصال السياسي والإدارة- الجزائر
٤	د.فريحه محمد كريم	أستاذ مساعد	جامعة عنابه- الجزائر
٥	د.طه جزاع	أستاذ مساعد	مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية- جامعة بغداد
٦	د.عبد الباسط سلمان	أستاذ مساعد	كلية الإعلام- جامعة بغداد

٢-ومن ثم أرسلت للباحث استمارة المقابلات مرفقة بالملاحظات والتوجيهات والتعليمات.

٣ – قام الباحث بتعديل عدد من فقرات الاستمارة بناء على توصيات الخبراء.

٤ـ حصل اتفاق بنسبة ٨٠% بين الخبراء على جميع فقرات الاستمارة بكونها صالحة لقياس ما وضعت من اجله وبذلك تحقق الصدق الظاهري للقياس

ثالثا: مكان وزمان وكيفيه طريقة تطبيق استمارة المقابلات.

- بعد الاطلاع على كافة ملاحظات وتعليمات الأساتذة المختصين بشان استمارة المقابلات، قام الباحث، بإجراءات التعديل الملائمة، لتصبح استمارة المقابلات وفق المتطلبات المطلوبة حسب رؤية الأساتذة الخبراء.

- قام الباحث بمقابلة(عينة البحث) كافة المعنيين المذكورين في استمارة الأسئلة كل حسب وظيفته وعمله، ووفق حدود البحث (الزمانى والمكاني).

محددات استمارة المقبلات :

- **الحد الزمانى**: حدد الباحث الفترة الزمنية لأسئلة البحث بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي بدأت في السابع والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٨، حتى الثامن عشر من يناير عام ٢٠٠٩، بناءا على هذه الفترة حددت وتمحورت كافة أسئلة استمارة المقابلات.

- امتدت المقابلات منذ ٢٠٠٩الى شهر أغسطس عام ٢٠١٠.

- **الحد المكاني** : تركز تطبيق أسئلة استمارة المقابلات على لقاءات مع كافة المعنيين بالبحث، في أنحاء قطاع غزة في محافظاته الخمسة، وقام الباحث حسب تسلسل أسئلة استمارة المقابلات بتوجيه الأسئلة إلى كافة المعنيين، وكانت المقابلات على شكل أسئلة مقتضبة، وأحيانا استرسال للوصول إلى الإجابة الواضحة قدر الإمكان.

مجتمع الدراسة والعينة (وطريقة اختيارها) Participants المشاركون

جدول (٧)

يبين أسماء ابرز ما تم توجيه أسئلة استمارة المقابلة لهم (مجتمع الدراسة)

الرقم	اسم العينة	الوظيفة	زمن المقابلة	مكان المقابلة
١	احمد الحزورى	مدير عام فضائية فلسطين (الحالي)	٢٦-٧-٢٠١٠	مقابلة هاتفية من رام الله بالضفة الغربية
٢	محمد الداهوودى	مدير عام فضائية فلسطين (السابق) وقت الحرب	٧-٢٠١٠الى ١٩-٧-٢٠١٠	مقابلة هاتفية من رام الله بالضفة الغربية
٣	دائرة الأخبار (فردان)	الفضائية الفلسطينية	٧-٢٠٠٩الى ٧-٢٠١٠	مقابلة هاتفية من رام الله بالضفة الغربية
٤	دائرة البرامج (فردان)	الفضائية الفلسطينية	٧-٢٠٠٩الى ٧-٢٠١٠	مقابلة هاتفية من رام الله بالضفة الغربية
٥	عادل الزعنون	مراسل فضائية فلسطين-غزة	٢٥-٧-٢٠١٠	غزة
٦	سمير خليفة	مراسل فضائية فلسطين -غزة	٢٠-٧-٢٠١٠	غزة
٧	عاملون سابقون (٥افراد)	فضائية فلسطين- غزة	شهر ١- إلى شهر٨-٢٠١٠	غزة
٨	محمد ثريا	مدير عام فضائية الأقصى الفضائية	٢٤ -٧-٢٠١٠	مقابلة في مقر فضائية الأقصى في مدينة غزة
٩	عماد زقوت	مدير دائرة الأخبار والبرامج السياسية في فضائية الأقصى	٢٤ -٧-٢٠١٠	مقابلة في مقر فضائية الأقصى في مدينة غزة
١٠	سمير أبو محسن	مدير البرامج في قناة الأقصى	٢٤ -٧-٢٠١٠	مقابلة في مقر فضائية الأقصى في مدينة غزة
١١	وليد العمري	مدير ومراسل قناة الجزيرة في فلسطين	٢٠-٧-٢٠١٠	هاتفيا – القدس
	تامر المسحال	مراسل الجزيرة	٢٢ -٧- ٢٠١٠	غزة

١٢	عمرو الفرا	مديرو مراسل في وكالة وفا للأنباء الفلسطينية	٢٠٠٩-٢٠١٠	خان يونس
١٣	عبد الناصر أبو عون	مراسل فضائية المنار اللبنانية	١٢-٧-٢٠١٠	غزة
١٤	طلال عوكل	اعلامي ومحلل سياسي	٢١-٧-٢٠١٠	غزة
١٦	أكاديميين وطلبة وحرفيين (٥٠فرد)	أبناء قطاع غزة	٢٠٠٩ حتى بداية شهر٨-٢٠١٠.	كافة محافظات القطاع الخمسة
١٧	عائلات المتضررين، واسر ضحايا وشهداء ومصابين الحرب (٢٠فرد)	كأفراد من عائلة السمونى الذين فقدوا نحو ٥٩شهيدا	منذ عام ٢٠٠٩ إلى ٨-٢٠١٠	شرق مدينة غزة، وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون شمال القطاع ودير البلح والنصيرات، وخان يونس وعبسان وخزاعة ورفح جنوب القطاع
١٨	سامي أبو زهري	المتحدث باسم حركة حماس	٧-٢٠١٠	غزة
١٩	إبراهيم أبو النجا	القيادي في حركة فتح	٧-٢٠١٠	خان يونس
٢٠	خالد البطش	المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامى	٢١ -٧-٢٠١٠	غزة
٢١	معاوية حسنين	مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية –مشفى الشفاء	٢٠٠٩ -٢٠١٠	غزة

- من الجدول السابق(٧) تبين أن الباحث وجد مشقة في الوصول إلى بعض عينات المجتمع لاسيما في الضفة الغربية، بسبب الحصار الإسرائيلي، وتقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى قسمين، وحيلولة وصول اى مواطن فلسطيني من قطاع غزة إلى الضفة الغربية والعكس.
- استخدم الباحث الهاتف للتواصل إلى العينة في الضفة الغربية، الخاصة بالدراسة.

كيفية الإجابة عن أسئلة الدراسة ؟؟

أثناء مقابلات الباحث للمشاركين في البحث (**Participants**) عينات البحث أو مجتمع الدراسة، من خلال استمارة أسئلة المقابلات طرح الباحث الأسئلة على العينات، وتم استئذان عينات البحث بتسجيل إجاباتهم عبر جهاز تسجيل، وتمت موافقتهم الموثقة بجهاز التسجيل، ومن ثم تم تفريغ الإجابة كتابية، وتم الاستعانة بها في حيثيات الدراسة.

جدول رقم (٨)
يوضح لقاءات الباحث بمسئولي الفضائيتين فلسطين والأقصى

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	احمد الحرز وني	مدير عام فضائية فلسطين
٢	محمد الداهوودى	مدير عام فضائية فلسطين (السابق وقت الحرب)
٣	عادل الزعنون	مراسل فضائية فلسطين – غزة
٤	دائرة الأخبار (فردان)	فضائية فلسطين – رام الله
٥	دائرة البرامج (فردان)	فضائية فلسطين- رام الله
٦	محمد ثريا	مدير عام فضائية الأقصى-غزة
٧	عماد زقوت	مدير دائرة الأخبار والبرامج السياسية في فضائية الأقصى
٨	سمير أبو محسن	مدير البرامج في فضائية الأقصى-غزة

حساب الصدق الظاهري للسادة المحكمين :

- قام الباحث بتعديل عدد من فقرات الاستمارة كما في الجدول (٩) بناء على توصيات الخبراء.

- حصل اتفاق بنسبة ٨٠% بين الخبراء على جميع فقرات الاستمارة بكونها صالحة لقياس ما وضعت من اجله وبذلك تحقق الصدق الظاهري للقياس.

جدول(٩) يوضح حساب الصدق للسادة المحكمين

أسئلة المقابلة ١-أسئلة موجهه إلى مدير عام الفضائية الفلسطينية	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ماهي خطتكم عبر الخطاب الإعلامي أثناء الحرب لاستنهاض وشحذ همم أبناء القطاع؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢-هل كان لديكم رسائل وخطاب اعلامى قمتم بتوجيهه إلى المجتمع الدولي وقت الحرب؟	%٤٠	%٢٠	%٤٠
٣- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي لرواياته إزاء الحرب؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٤- كيف تعاملتم مع الحرب الإسرائيلية على القطاع في نقل مجريات الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٥- ما هي تعليماتكم العليا للتعامل مع سرعة الأحداث والأخبار العاجلة وقت الحرب؟	%٨٠	%٠	%٢٠
٦- هل قمتم بتوجيهات بث برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٧- ما هي المعوقات والتحديات التي واجهتكم وقت الحرب؟	%٤٠	%٦٠	%٠
٨- هل ترى أن التراشق الإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس خدم الخطاب الإعلامي الحزبي الفلسطيني ؟	%٠	%٦٠	%٤٠
٩- ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع السلطة في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟	%٦٠	%٤٠	%٠
١٠- هل أنتم راضون على أداء فضائيتكم وقت الحرب ؟ ما هي الطموحات والتطلعات المستقبلية لدى إعلامكم المرئي؟	%٢٠	%٤٠	%٤٠

أسئلة المقابلة **٢- أسئلة موجهه إلى مدير الأخبارفى فضائية فلسطين.**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- أثناء الحرب كيف تعامل التلفزيون الفلسطيني في نقل الأخبار وبشكل خاص العاجلة؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٢- ما هي المعوقات التي واجهت طاقم أخبار الفضائية الفلسطينية في نقل مجريات الأخبار العاجلة بشكل خاص؟ وأخبارا لحرب بشكل عام ؟	٦٠%	٤٠%	٠%
٣- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار وقت الحرب ؟وهل كنتم تتحققون منها قبل بثها؟	٦٠%	٢٠%	٢٠%
٤- هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟	٤٠%	٦٠%	٠%
٥- هل توجه إليكم تعليمات عليا تتبع حزب السلطة (فتح) في التعاطي مع الأخبار ومجرياتها بشكل معين ؟	٤٠%	٤٠%	٢٠%
٦- إجمالا ما هي المعوقات التي واجهتموها خلال حرب غزة، وما هي نظرتكم لتلاشى تكرار ما حدث ؟	٦٠%	٢٠%	٢٠%

أسئلة المقابلة **٣- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية فلسطين.**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- ما هي الخطط البرامجية الطارئة التي أعددتموها لمواجهة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة؟	٨٠%	٠%	٢٠%
٢- هل قمتم بتقديم برامج دعم نفسية وإرشادية مكثفة ؟	٤٠%	٤٠%	٢٠%
٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟	١٠٠%	٠%	٠%
٤- هل قمتم بتقديم برامج تسلط الضوء على حياة المقاومين أثناء الحرب ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى هذا الجانب؟	٦٠%	٤٠%	٠%
٦- إسرائيل استخدمت أسلحة محرمة دوليا وارتكبت أعنف المجازر في الحرب ضد المدنيين هل أوليتم اهتماما بهذا الملف؟	٢٠%	٦٠%	٢٠%

أسئلة المقابلة **٤-أسئلة موجهه إلى العاملين في قطاع الأخبار والبرامج في الفضائية الفلسطينية**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار؟	١٠٠%	٠%	٠%
٢- هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة ؟	٤٠%	٦٠%	٠%
٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟	٢٠%	٦٠%	٢٠%
٤- هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٥- ما المصاعب والمخاطر التي كنتم تتعرضون لها في تغطية الأحداث ؟	١٠٠%	٠%	٠%

أسئلة المقابلة ٥- أسئلة موجهه إلى مدير عام فضائية الأقصى- التابعة لحركة حماس	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١-كيف كنتم تتعاملون مع أخطار ومصاعب الحرب على المستوى المهني والشخصي؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٢- تعرضتم إلى قصف اسرائيلى لمقركم في غزة، كيف أثر هذا على عملكم ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٣- تتعرضون لحرب من قبل أطراف عديدة منذ ظهور فضائيتكم، هل كونكم ترفعون شعار المقاومة أو إلى ماذا تعزو هذا الهجوم؟	%١٠٠	%٠	%٠
٤- هل قمت بالتركيز على فاعلية مقاومة الفصائل المختلفة وقت الحرب دون انتقائية؟	%٠	%٨٠	%٢٠
٥- هل كانت لديكم سياسة منهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض همم أبناء القطاع والمقاومة ؟	%٢٠	%٦٠	%٢٠
٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت الحرب ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٧ كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٨- هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٩- حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟	%٤٠	%٢٠	%٤٠
١٠ - ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع حركة حماس في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟	%٢٠	%٤٠	%٤٠
١١- هل لديكم أسس ومعايير لاختيار العاملين والطواقم الإعلامية لديكم وتحديدا المذيعين والمراسلين ومحرري الأخبار؟ وهل أنتم راضون على أداءهم وقت الحرب؟	%٦٠	%٤٠	%٠

أسئلة المقابلة ٦- أسئلة موجهه إلى مدير أخبار فضائية الأقصى	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أنت تبثون من غزة موقع الحدث ؟ ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار بشكل عام و العاجلة بشكل خاص وقت الحرب على غزة ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٢- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلى بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟ وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٣- ما هي حجم الخسائر المادية والبشرية التي تعرضت لها فضائية الأقصى وقت الحرب	%٨٠	%٢٠	%٠
٤- هل اتبعتم خططا برامجية إخبارية للتواصل مع ضحايا الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟	%٤٠	%٤٠	%٢٠
٦- هل كنتم وقت الحرب تنسقون فيما بينكم من أقسام داخلية وتحديدا قسم البرامج، للخروج بخطاب موحد هادف ؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٧- كونكم طاقم اخبارى مستهدف إسرائيليا ؟ ما هي حجم المخاطر والمصاعب التي تعرضتم لها وقت الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠

أسئلة المقابلة ٧- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية الأقصى ؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- الحرب الإسرائيلية وضربتها الأولى جاءت فجأة.. وان كانت هناك تهديدات إسرائيلية مسبقة.. هل كانت لديكم خطط لبرامج طارئة لمواجهه الحرب الإسرائيلية ؟	١٠٠%	٠%	٠%
٢- هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟	٦٠%	٤٠%	٠%
٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٤- وقت الحرب هل اتبعتم إستراتيجية في خطابكم الإعلامي للمجتمع الدولي عبر برامج حوارية أو مسجلة تنقل مجريات الأحداث ؟	١٠٠%	٠%	٠%
٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟	٨٠%	٢٠%	٠%

أسئلة المقابلة ٨- أسئلة موجهه إلى شخصيات إعلامية فلسطينية ؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- كيف ترون أداء الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى خلال الحرب بتعاطيهما مع تغطية أحداث ومجريات الحرب ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٢- هل تعاطت الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى مع الحرب بحجم المجازر الإسرائيلية؟	١٠٠%	٠%	٠%
٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟	١٠٠%	٠%	٠%
٥- في نظركم أي القناتين أكثر مشاهدة لديكم ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٦- كيف تقيمون الأداء الإعلامي من الناحية المهنية الخاص بالمذيعين والمراسلين ومحرري البرامج وقت الحرب لدى القناتين؟	١٠٠%	٠%	٠%
٧- وقت الحرب ما هي القنوات التي كنتم تتابعونها لاستقاء الأخبار العاجلة والشاملة المتعددة ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
٨- ما هي النصائح الإعلامية التي من وجهه نظركم أن تقدموها إلى القناتين للارتقاء إلى المستوى المهني العالي؟	١٠٠%	٠%	٠%
٩- ما حجم انتهاك الحريات الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب وقت الحرب؟	٨٠%	٢٠%	٠%
١٠ – من وجهه نظركم وقت الحرب ماأسباب عزوف كثير من المواطنين الفلسطينيين عن مشاهدة القنوات الفلسطينية واللجوء إلى القنوات الإخبارية العربية المتخصصة ؟	٨٠%	٢٠%	٠%
١١- كيف ترون أداء وتأثير القنوات الفضائية العربية وقت الحرب على الرأي العام المحلى والدولي ؟	٨٠%	٢٠%	٠%

أسئلة المقابلة ٩- أسئلة موجه إلى الناطقين الإعلاميين لحركتي فتح وحماس	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢- قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٣-إسرائيل ارتكبت مجازر بحق المدنيين واستخدمت أسلحة محرمة دوليا.. هل كان لدى حركتكم اى خطاب اعلامى يسلط الضوء بشدة على هذه القضايا؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب، كيف كنتم تواجهون ذلك ؟	%٢٠	%٦٠	%٢٠
٥- كيف كنتم تتواصلون فيما بينكم وقت الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠

أسئلة المقابلة ١٠- أسئلة موجهه إلى ناطقين ومسؤولين في الفصائل الفلسطينية المختلفة.	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- هل ترون أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام لعب دورا ايجابيا أثناء الحرب على غزة في نقل مجريات الأحداث ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢- هل ركزت فضائيتي فلسطين والأقصى وقت الحرب على مقاومة الفصائل المختلفة؟	%٨٠	%٠	%٢٠
٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟	%١٠٠	%٠	%٠
٤- إلى أي مدى من وجه نظركم أثرت حالة الانقسام الداخلي ما بين حركتي فتح وحماس على وحدة الخطاب الإعلامي الفلسطيني وقت الحرب؟	%٤٠	%٤٠	%٢٠
٥- بشكل عام وقت الحرب كيف تقيمون الأداء الإعلامي ما بين فضائية فلسطين وفضائية الأقصى ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٦- البعض يرى ضرورة تشكيل خطاب إعلاميى مشترك من اجل كشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقت الاعتداءات الإسرائيلية؟	%٤٠	%٤٠	%٢٠

أسئلة المقابلة ١١- أسئلة موجهه إلى أسر الضحايا ومشردي الحرب على غزة.	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أثناء الحرب على غزة كيف كنتم تتابعون الأخبار؟وهل حققت تواصل فيما بينكم؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟	%١٠٠	%٠	%٠
٣- هل ترون أن القنوات الفلسطينية وتحديدا فلسطين والأقصى ساهمت في تعزيز الوحدة ؟أم كان خطابهم الإعلامي وقت الحرب بشكل حزبي؟	%١٠٠	%٠	%٠
٤- هل اتجهتم وقت الحرب إلى القنوات العربية الإخبارية المتخصصة؟وأي القنوات الأكثر مشاهدة لديكم ؟ولماذا؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٥- في نظركم هل تمكنت فضائيتي فلسطين والأقصى من نقل صورة المجازر الإسرائيلية إلى المجتمع العربي و الدولي ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٦- لا تزال نحو خمسة آلاف أسرة بقطاع غزة مشتتة بعد أن فقدت مساكنها عقب الحرب التي شنها الاحتلال على غزة، ويحتاج قطاع غزة إلى نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية لإيواء مشردي الحرب، وانتم من هؤلاء المشردين هل ساهمت قناتي فلسطين والأقصى في برامجهم ولقاءاتهم مع مسؤولين محليين ودوليين في تسليط الضوء على هذه المشكلة؟	%٦٠	%٤٠	%٠
٧- ما هي آمالكم وتطلعاتكم إلى الفضائيات الفلسطينية ؟	%٨٠	%٢٠	%٠

أسئلة المقابلة ١٢- أسئلة موجهه إلى شرائح مجتمع قطاع غزة المختلفة؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي القنوات الفضائية الفلسطينية الأكثر متابعة لديكم وقت حرب غزة ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢- هل لمستم أن تلك القنوات أرضت حاجتكم في معرفة الأخبار العاجلة وقت الحرب ؟ و اى القنوات انتم راضون على أداءها وقت الحرب؟	%١٠٠	%٠	%٠
٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٤- هل أحسستم أن هناك تواصلا ما بين تلك القنوات وأبناء القطاع في بث توجيهات وتعليمات وإرشادات لتفادى مخاطر القصف الإسرائيلي وقت الحرب؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٥- هل شعرتم بان قناتي فلسطين والأقصى غلب عليها الطابع الحزبي؟في خطابها المحلى والدولي؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٦- هناك خراب ودمار كبير في البنية التحتية للقطاع أثناء الحرب أدى إلى مخاسر مادية لقطاعات كثيرة..إلى اى مدى نقلت فضائية فلسطين والأقصى هذا الخراب والدمار؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٧- هل قامت الفضائيات الفلسطينية بحث الفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها؟	%١٠٠	%٠	%٠
٨- هل أرتقت الفضائيات العربية إلى وصف الحرب ونقل أحداثها بشكل مكثف ؟وما القنوات العربية من وجهه نظركم التي أعطت مساحات واسعة لنقل مجريات الحرب؟	%١٠٠	%٠	%٠

أسئلة المقابلة ١٣- أسئلة موجهه إلى مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- تعرضتم وقت الحرب إلى استهداف اسرائيلى مباشر لطواقكم ومراكزكم الطبية، ما هو شكل الاستهداف؟ وما هي حجم الخسائر البشرية والمادية لدى طواقكم الطبية في قطاع غزة ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٢- كانت تصلكم جثث الضحايا يوميا بالعشرات علاوة على مئات الجرحى كيف كنتم تتعاملون مع هذا الكم الكبير في ظل الحصار المفروض على القطاع؟	%١٠٠	%٠	%٠
٣- وصلتكم جثث وإصابات تعرضت إلى أسلحة إسرائيلية تستخدم لأول مرة قيل إنها محرمة دولية ما حجم وطبيعة نوع تلك الإصابات ؟	%١٠٠	%٠	%٠
٤- هل كان فيما بينكم وبين فضائيتي فلسطين و الأقصى تواصلا ؟ في حين أطلقتم عشرات نداءات الاستغاثة، من كان الأكثر تفاعلا في تلك الفضائيتين في نقل ما يجرى في مشافيكم ومراكزكم الطبية؟	%١٠٠	%٠	%٠
٥- هل كان المذيعين و المراسلين في قناتي فلسطين والأقصى يساعدونكم في التعرف على أماكن الضحايا والمصابين، أو طاقمكم وسياراتكم الطبية التي احتجزت كثيرا في ساحات المواجهات في أماكن عديدة ؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٦- هل لمستم أن قناتي فلسطين والأقصى نقلت مجريات الحرب ومآسيها وقت الحرب على أكمل وجه؟	%٨٠	%٢٠	%٠
٧- كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟	%١٠٠	%٠	%٠

الفصل الرابع

- تطبيق الأداة
- التحليل
- عرض النتائج

وسائل تطبيق أداة البحث في تطبيق وإجراءات الصدق الظاهري على الأداة:

قام الباحث بإجراء الدراسة التطبيقية وتم عرض الأداة على السادة المحكمين، وبعد التعديلات التي أجريت على استمارة الأسئلة الموجهة إلى مجتمع الدراسة، تم اقتراح جدولة أسئلة الدراسة مقابلها الأسئلة التي تمحورت الإجابات من حولها من مجتمع الدراسة، كما في الجدول(١٠) مواصفات لأسئلة المقابلات.

تحقيقا لأهداف وتساؤلات البحث وجهت أسئلة الاستمارة إلى ثلاثة عشر جهة معنية بالبحث

- أربعة وتسعون سؤالا بالتسلسل، هم اجمالي عدد كافة أسئلة استمارات المقابلة.

- لم تعتمد الأسئلة على الإجابة بنعم أم لا، بل تركت مفتوحة في إطار السؤال دون استرسال، وذلك للحصول على اكبر قدر من المعلومات لإثراء المادة البحثية.

- مجموعة الأسئلة المتعلقة بالفضائية الفلسطينية التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (١٠-١١ــــ١٢-١٣)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

- وفق ما قاله مديرها العام :"ليس من الإنصاف أن تقارن فضائية فلسطين بفضائية أخرى كالأقصى أو غيرها، نظرا لعد م وجود مراسلين لديها، كون الفضائية أغلقت في قطاع غزة وأصبح البث من رام الله في الضفة الغربية، وكان لديها فقط مراسل واحد، ينقل مجريات الأحداث عبر الهاتف"، وهذا ما أكده المراسل عادل الزعنون، قائلا:" الظروف السياسية والانقسام المشؤوم جعل صعوبة بالغة لنا في نقل مجريات الحرب بدون طواقمنا الصحفية وكأننا

ننحت في الصخر، وكنا ننقل الأخبار العاجلة للأحداث عبر الهاتف، وكان التلفزيون يأخذ الصور عبر الشركات الإعلامية العاملة في غزة، واستطعنا التغطية بالحد المقبول والجيد

حسب الإمكانيات المتاحة، وكانت فترة قاسية وصعبة جدا، وكنت أنا العامل الوحيد الناقل لصورة الحرب لتلفزيون فلسطين".

-عن الإجابة عن كيفية إعداد التقارير الإخبارية وقت الحرب قال العاملون في دائرة الأخبار: "كنا ننقل صور الأحداث عبر وكالات الأنباء المشترك، ونعد تقارير إخبارية محلية داخل التلفزيون، وكانت الرسائل الصوتية نستقيها عبر مراسلنا الوحيد في القطاع.

أثناء النقل المباشر لم يقتصر النقل على مراسل القناة من غزة بل قمنا بالاستعانة بالكثير من شهود العيان عبر الهاتف من مواقع الأحداث في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وكانوا في أحيانا كثيرة ينقلون مايشاهدون، لكن بالطبع حدث أخطاء في نقل كثير من رواياتهم " .

- وحول المعوقات يضيف مراسل الفضائية في القطاع "كل صحفي في قطاع غزة واجه خطر الموت، فخطر الموت انتشر في كل مكان، أي شخص يتحرك في القطاع كان مستهدفا حتى في المكتب الإعلامي معرض للموت، كانت تلك قمة التعقيدات والصعوبات، فكان من الصعوبة الوصول إلى أي مكان يراد تغطيته، تحديدا في أماكن خط التماس الحدودية، فلا أحد استطاع أن يصل إلى تلك الأماكن أثناء تواجد قوات الاحتلال إلا ما ندر، فالاستهداف الإسرائيلي لم يميز بين صحفي أو دونه ".

-أما من ناحية البرامج التي قدمتها فضائية فلسطين فتقول دائرة البرامج والعاملين فيها قدمنا صور المجازر الإسرائيلية عبر الصور التي تبث لنا عبر الوكالات المشتركة فيما بيننا، ومن ثم نقوم على الهواء مباشرة باستضافة مسؤلين من السلطة والفصائل المختلفة باستثناء قطاع غزة لصعوبة التواصل نظرا لظروف الحرب من ناحية، وإغلاق الفضائية في غزة من ناحية أخرى،علاوة على استضافة إعلاميين ومعلقين سياسيين من داخل فلسطين ومن الدول العربية

وكنا نبث برامج تتطرق إلى الوضع المأساوي التي أفرزته الحرب، وجدنا صعوبة بالغة من إعداد أي تقاريرأوريبورتاجات ميدانية من داخل القطاع نظرا للاسباب السابق ذكرها

- كان الخطاب الإعلامي لفضائية فلسطين كما قال مديرها العام " أن نبتعد عن حالة السجال والانقسام وأن نعمل وفق المصلحة الوطنية، وأن نبث رسائل محلية إلى الصبر والصمود والثبات، وأن نعكس صورة المجازر التي ارتكبت بفعل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لنكشف لهم بشاعة ووجه هذا الاحتلال، لاسيما وأن إعلام الاحتلال فرض تعتيما كاملا على مجريات الحرب بمنع الصحفيين من دخول القطاع قبل وبعد الحرب، فكان لزاما علينا أن نعكس ما يريد الاحتلال

منعه أو التضليل من أجله." وعن وحدة الخطاب ونبذ الخلاف الداخلي أثناء الحرب أضاف المدير العام "بأن فضائية فلسطين استضافت القيادي في حماس غازي حمد، وغيرهم عبر الهاتف رغم أنهم كانوا يهاجموننا عبر فضائيتهم فضائية الأقصى، وأعطينا تعليماتنا بأن يوضع شعار فضائية الأقصى بالقرب من شعار فضائية فلسطين في حال قصف فضائية الأقصى أو وقف بثها أثناء الحرب."

-عن رضا العاملين في فضائية فلسطين عن الأداء "اجمعوا عن الرضا والقبول من حيث التغطية واصفين الرسالة بأنها كانت جيدة ووصلت إلى الرأي المحلي والدولي والعربي، ففظائع الحرب كانت تدفع المشاهد العربي لمشاهدة ما يحدث في فلسطين، بالبحث بالعنوان الفضائي لفلسطين وهو تلفزيون فلسطين كونه عنوان فلسطين، مشددين على أن حالة الانقسام حدت من الأداء القوى، ولولا تلك الحالة لكانت الرسالة اقوي وابلغ، ولكانت التغطية مركزة بشكل أكثر، خاصة نقل الوضع الكارثى في القطاع ".

جدول(١٠) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير عام الفضائية الفلسطينية
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١- ماهي خطتكم عبر الخطاب الإعلامي أثناء الحرب لاستنهاض وشحذ همم أبناء القطاع؟ ٤- كيف تعاملتم مع الحرب الإسرائيلية على القطاع في نقل مجريات الحرب ؟ ٥- ما هي تعليماتكم العليا للتعامل مع سرعة الأحداث والأخبار العاجلة وقت الحرب؟ ٦-هل قمتم بتوجيهات بث برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	١- ماهي خطتكم عبر الخطاب الإعلامي أثناء الحرب لاستنهاض وشحذ همم أبناء القطاع؟ ٢-هل كان لديكم رسائل وخطاب اعلامى قمتم بتوجيهه إلى المجتمع الدولي وقت الحرب؟ ٣- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي لرواياته إزاء الحرب؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٨- هل ترى أن التراشق الإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس خدم الخطاب الإعلامي الحزبي الفلسطيني ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٧-ما هي المعوقات والتحديات التي واجهتكم وقت الحرب؟ ٩- ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع السلطة في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	١٠- هل أنتم راضون على أداء فضائيتكم وقت الحرب ؟ ما هي الطموحات والتطلعات المستقبلية لدى إعلامكم المرئي؟

جدول(١١) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير الأخبارفى فضائية فلسطين
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-أثناء الحرب كيف تعامل التلفزيون الفلسطيني في نقل الأخبار وبشكل خاص العاجلة؟ ٢- ما هي المعوقات التي واجهت طاقم أخبار الفضائية الفلسطينية في نقل مجريات الأخبار العاجلة بشكل خاص؟ وأخبارا لحرب بشكل عام ؟ ٣- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار وقت الحرب ؟وهل كنتم تتحققون منها قبل بثها؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٤-هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٥- هل توجه إليكم تعليمات عليا تتبع حزب السلطة (فتح) في التعاطي مع الأخبار ومجرياتها بشكل معين ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٢- ما هي المعوقات التي واجهت طاقم أخبار الفضائية الفلسطينية في نقل مجريات الأخبار العاجلة بشكل خاص؟ وأخبارا لحرب بشكل عام ؟ ٤-هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟ ٦- إجمالا ما هي المعوقات التي واجهتموها خلال حرب غزة، وما هي نظرتكم لتلاشى تكرار ما حدث ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٤-هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟

جدول(١٢) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير البرامج في فضائية فلسطين.
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-ما هي الخطط البرامجية الطارئة التي أعددتموها لمواجهة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة؟ ٢-هل قمتم بتقديم برامج دعم نفسية وإرشادية مكثفة ؟ ٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟ ٤-هل قمتم بتقديم برامج تسلط الضوء على حياة المقاومين أثناء الحرب ؟ ٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى هذا الجانب؟ ٦-إسرائيل استخدمت أسلحة محرمة دوليا وارتكبت أعنف المجازر في الحرب ضد المدنيين هل أوليتم اهتماما بهذا الملف؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٢-هل قمتم بتقديم برامج دعم نفسية وإرشادية مكثفة ؟ ٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟ ٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى ٦-إسرائيل استخدمت أسلحة محرمة دوليا وارتكبت أعنف المجازر في الحرب ضد المدنيين هل أوليتم اهتماما بهذا الملف؟هذا الجانب؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٢-هل قمتم بتقديم برامج دعم نفسية وإرشادية مكثفة ؟ ٤-هل قمتم بتقديم برامج تسلط الضوء على حياة المقاومين أثناء الحرب ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟ ٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى هذا الجانب؟

جدول(١٣) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع العاملين في قطاع الأخبار والبرامج في الفضائية الفلسطينية
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار؟ ٢-هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة؟ ٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟ ٤-هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟ ٥-ما المصاعب والمخاطر التي كنتم تتعرضون لها في تغطية الأحداث ؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام /الداخلي والخارجي	٢-هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة؟ ٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟ ٤-هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟ ٤-هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٢-هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة؟ ٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	

مجموعة الأسئلة المتعلقة بفضائية الأقصى التي تخدم أسئلة الدراسة كما هو مبين في الجدول (١٤ــــ١٥ـ١٦)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

تعددت آليات خطاب فضائية الأقصى وقت الحرب مديرها العام قال : إن

" سياسة فضائية الأقصى اعتمدت الابتعاد عن المناكفات السياسية والحزبية، والتركيز فقط على الهجمة الإسرائيلية على القطاع، وكانت التعليمات واضحة للعاملين فيها نقل صور مجازر إسرائيل في القطاع، وبث مشاهد الدمار والقصف الإسرائيلي إلى الرأي المحلي والعربي والدولي، و توجيه رسائل إلى الشعب الفلسطيني إلى التكافل الاجتماعي، ورسائل أن المعركة ليست سوى مع العدو الإسرائيلي، كذلك مخاطبة الرأي الدولي بأن الشعب الفلسطيني شعب أعزل، لم تخل شاشة فضائية الأقصى من حضور وجوه من كافة الفصائل الفلسطينية المختلفة بما فيها معتدلي حركة فتح، كما اتخذت القناة شعارات تساهم في تحقيق أهدافها ومنها عينك على الوطن، وإعلامنا إسلامي هادف مقاوم لتعلو الراية.

ـ أرسلت فضائية الأقصى أثناء الحرب رسائل إلى المجتمع الدولي، كون فضائية الأقصى تبث أيضا على القمر الصناعي الهوت بيرد إلى أوروبا، نخاطب المجتمع الدولي عبر الفضائية بالقانون الدولي بأن الشعب الفلسطيني شعب محتل مظلوم أعزل، سلبت حقوقه وأراضيه واعتدي عليه وتمارس ضده أبشع المجازر الإسرائيلية، والحرب تشن عليه كونه يقاوم ويدافع عن حقوقه"، وأضاف المدير العام " وجدنا تعاطفا دوليا وشعبيا ومؤسساتيا كبيرا من مشاهدي القناة في أوروبا"

ـ اعتمدت قناة الأقصى منذ بداية الحرب ببث روح المقاومة ووفق ما أجاب مديرها العام عن البرامج التي بثت قال" بثت القناة صور وأشرطة مسجلة للمقاومين الفلسطينيين وهم يقومون بعمليات قنص لجنود الاحتلال الإسرائيلي وتدمير لبعض الآليات العسكرية الإسرائيلية في بعض الأماكن التي دخلها جنود الاحتلال على أطراف المناطق الشمالية لقطاع غزة، ووجهت فضائية الأقصى العديد من رسائل الثبات والصمود لأبناء القطاع خاصة من هددتهم إسرائيل بقصف منازلهم إذا لم يتركوها، كبعض منازل المقاومين أو المنازل على حدود القطاع، وبثت قناة الأقصى رسائل صمود إلى المواطنين من أبناء القطاع والمناطق المجاورة للبيوت المستهدفة بالتوجه والاعتصام والثبات على أسطح تلك المنازل، للحيلولة دون قصفها من قبل إسرائيل، قناة الأقصى الفضائية قامت بتوجيه رسائل إلى المجتمع الفسطينى والعربي والدولي، بل قامت أيضا بتوجيه رسائل إلى المجتمع الإسرائيلي وقت الحرب على قطاع غزة، عن طريق فواصل باللغة

العبرية موجه إلى المجتمع الإسرائيلي مفادها بان الشعب الفلسطيني لم ولن يترك أرضه، بل انتم من احتلتم الأرض الفلسطينية انتم من يجب أن يخرج من فلسطين.

- عن تعرض فضائية الأقصى لهجوم دولي وأحيانا اقليمي ومحلي أجاب المدير العام لفضائية الأقصى " كوننا قلنا للظلم لا، وأرادنا أن نغير فكرا كان موجودا أننا مهزومون ولا نستطيع أن نقاوم، فجاءوا بشيء جديد لفلسطين و للعالم العربي والاسلامى، بأننا نقتل ونشرد، لكننا نملك القوة الكبيرة على القتال والمقاومة من أجل حقوق سلبت من الشعب الفلسطيني من قبل المحتل الإسرائيلي.

- أما عن المعوقات فأجاب المدير العام"المحاولات الإسرائيلية بالتشويش على بث قناة الأقصى واختراقه وقت الحرب، وإصدار القرارات الأمريكية باعتبار فضائية الأقصى فضائية إرهابية ومن ثم تجميد أرصدة القناة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتجريم أمريكي للأقمار التي تتعامل مع فضائية الأقصى، لكن لدينا العلم المسبق لإدراة قناة فضائية الأقصى أنهم سنحارب كل يوم لكن عزيمتنا وإصرارنا على رسالتنا وأهدافنا جعلتنا متمسكين، ومستمرين بنقل هذه الرسائل حتى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل.

- وعن استقاء الأخبار وقت الحرب قال مدير الأخبار في قناة الأقصى:"اعتمدت فضائية الأقصى منذ بداية الحرب على استقاء الأخبار من مصادر متعددة من: الأجهزة الأمنية، والطبية المختلفة ومن مراسليها المنتشرين في كل مكان في أنحاء قطاع غزة، من المكاتب الإعلامية للفصائل الفلسطينية المختلفة، من شهود العيان أحيانا كثيرة.

- كانت لدى فضائية الأقصى في حالة الطوارئ خطط على المستوى المهني واستقاء الأخبار والمقابلات وما شابه ذلك، وفيما سميت خطط طوارئ من ا، ب، ج، .. وهكذا تم الاعتماد على هذه الخطط، وكان لدى الفضائية نسخ عن الأرشيف، من خلال الحرب كانت قناة الأقصى تبث برامج مختلفة منوعه طابعها السياسي المقاوم، وبرامج أخرى لذوى الشهداء والجرحى واهالى الضحايا، ولقاءات مع العديد منهم لنقل ما تعرضوا لهم على ايدى عصابات الإجرام الصهيونية

وعن المعوقات قال مدير الأخبار في قنا ة الأقصى :" قصف مبنى فضائية الأقصى المكون من خمس طوابق، دمر بمحتوياته من أجهزه ومعدات بث، قدرت الخسائر المادية بنحو

أربعة ملايين دولار امريكى، كما فقدت فضائية الأقصى خلال الحرب المصورين للشهيدين (حمزة شاهين وعمر السيلاوى) علاوة على خمس إصابات.

-أما دائرة البرامج وفق ما قال مديرها :" لم يكن أحد في قطاع غزه بمنأى عن خطر الاستهداف الإسرائيلي الكل في دائرة الاستهداف، الطواقم الطبية، والصحفية والإعلامية وغيرها الكثير، على الرغم من ذلك كان لدى قناة الأقصى الفضائية وقت الحرب أكثر من برنامج حواري، كانت هذه البرامج تذاع مرتين يوميا الساعة الثالثة والخامسة عصرا، و الثامنة والتاسعة مساءا، اعتمدت هذه البرامج الحوارية على استضافة المحللين والقياديين السياسيين من كافة الفصائل، هؤلاء السياسيون يوجهون رسائل صمود للشعب الفلسطيني، وكان هؤلاء القادة مابين الفينة والأخرى يتواجدوا بأصواتهم عبر الهاتف في أغلب نشرات الأخبار التي قدمت مرتين على مدار الحرب، كانت تقوم القناة ببث أناشيد وأدعية إسلامية مسجلة، وبسبب صعوبة التواصل مع القيادات السياسية والمسؤولين الأمنيين من كافة الفصائل الفلسطينية، كانت دوائر البرامج في الفضائية تقوم بالتسجيل مع القيادات أو الضيوف المعنيين من داخل استوديوهات سرية من مواقع مختلفة، أو ذهاب طاقم من القناة أحيانا للتسجيل معه، وفى أحيان أخرى يتم التسجيل عبر الهاتف، ومن ثم يتم نقلها على الفور، وذلك بسبب توقف اللقاءات المباشرة مع هؤلاء المسؤولين لاعتبارات أمنية.

- وعن التميز قال مدير البرامج: " وقت الحرب في كثير من الأوقات ينقل عنا البث، وكذلك الأخبار مثلما نقلت عنا قناة الجزيرة وغيرها من الفضائيات "

- وعن الانقسام قال مدير الأخبار:" قمنا بتجزئة شاشتنا إلى نصفين، نصف لما تبثه فضائية فلسطين، والجزء الأخر لما تبثه الأقصى "

جدول(١٤) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير عام فضائية الأقصى
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-كيف كنتم تتعاملون مع أخطار ومصاعب الحرب على المستوى المهني والشخصي؟ ٢- تعرضتم إلى قصف اسرائيلى لمقركم في غزة، كيف أثر هذا على عملكم ؟ ٧- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟ ٨-هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟ هل لديكم أسس ومعايير لاختيار العاملين والطواقم الإعلامية ١١-لديكم وتحديدا المذيعين والمراسلين ومحرري الأخبار؟ وهل أنتم راضون على أداءهم وقت الحرب؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٣- تتعرضون لحرب من قبل أطراف عديدة منذ ظهور فضائيتكم، هل كونكم ترفعون شعار المقاومة أو إلى ماذا تعزو هذا الهجوم؟ ٥- هل كانت لديكم سياسة منهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض همم أبناء القطاع والمقاومة ؟ ٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة
		الحرب ؟ ٧- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟ ٨- هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟ ٩-حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟ ١٠-ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع حركة حماس في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت الحرب ؟ ٩-حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟ ١٠-ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع حركة حماس في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٢- تعرضتم إلى قصف اسرائيلى لمقركم في غزة، كيف أثر هذا على عملكم ؟ ٤- هل قمت بالتركيز على فاعلية مقاومة الفصائل المختلفة وقت الحرب دون انتقائية؟ ٨- هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟ ٩- حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٥- هل كانت لديكم سياسة منهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض همم أبناء القطاع والمقاومة ؟ ٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت الحرب ؟ ٧ كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟ ٨-هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟

جدول(١٥) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير أخبار فضائية الأقصى
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-أنتم تبثون من غزة موقع الحدث ؟ ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار بشكل عام و العاجلة بشكل خاص وقت الحرب على غزة؟ ٢- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلى بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟ وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟ ٣- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلى بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة
		وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟ ٤-هل اتبعتم خططا برامجية إخبارية للتواصل مع ضحايا الحرب ؟ ٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟ ٦- هل كنتم وقت الحرب تنسقون فيما بينكم من أقسام داخلية وتحديدا قسم البرامج، للخروج بخطاب موحد هادف ؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٤-هل اتبعتم خططا برامجية إخبارية للتواصل مع ضحايا الحرب ؟ ٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٣- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلى بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟ وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟ ٧- كونكم طاقم اخبارى مستهدف إسرائيليا ؟ ما هي حجم المخاطر والمصاعب التي تعرضتم لها وقت الحرب ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	١-أنتم تبثون من غزة موقع الحدث ؟ ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار بشكل عام و العاجلة بشكل خاص وقت الحرب على غزة؟

جدول(١٦) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير البرامج في فضائية الأقصى
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-الحرب الإسرائيلية وضربتها الأولى جاءت فجأة.. وان كانت هناك تهديدات إسرائيلية مسبقة.. هل كانت لديكم خطط لبرامج طارئة لمواجهه الحرب الإسرائيلية ؟ ٢-هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟ ٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟ ٤- وقت الحرب هل اتبعتم إستراتيجية في خطابكم الإعلامي للمجتمع الدولي عبر برامج حوارية أو مسجلة تنقل مجريات الأحداث ؟ ٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٢-هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟ ٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟ ٤- وقت الحرب هل اتبعتم إستراتيجية في خطابكم الإعلامي

		للمجتمع الدولي عبر برامج حوارية أو مسجلة تنقل مجريات الأحداث ؟ ٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٢-هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟ ٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟

مجموعة الأسئلة المتعلقة بشخصيات إعلامية التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (١٧)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

الإعلامي والمحلل السياسي (طلال عوكل) قال: هذه الحرب المجرمة بكل المقاييس لاحظنا أن وسائل الإعلام الفلسطينية وتحديدا الأقصى وفلسطين كانتا بنفس الدرجة في تغطية الأحداث على أرض الموقف نفسه الرافض لهذه الحرب ويتطلع إلى إفشالها، لكن في الأخير ما هي قدرات فضائية الأقصى وفلسطين على تغطية الأحداث كما وقعت، أظن انه كان هناك تعاون كبير وشيء من التكامل بين الفضائيات الفلسطينية والفضائيات العربية وبعض الشركات الإعلامية الفلسطينية، فكان الموقف في الآراء الفلسطيني ووحدة وسائل الإعلام جيد جدا.

- ردا على أسئلة الخطاب الإعلامي قال:" على أرضية أن هناك وحدة موقف ووحدة حالة، كان الخطاب جيد من ناحية أن يكذب الادعاءات الإسرائيلية التي تبثها وسائل الإعلام الإسرائيلية، ومن ناحية ثانية كان يقدم للعالم الصورة على حقيقتها، لأن كثافة الحرب ومستوى الإجرام فيها لم يكن ليترك إظهار مدى بشاعة الاحتلال وكذبه وادعاءاته الباطلة، فلا يستطيع إظهار صورة الضحية الفلسطيني على حقيقتها بواقع الصوت والصورة.

- لو وجد قدر من الاستقلالية للإعلام والإعلاميين الفلسطينيين لخرج الخطاب بشكل أفضل، هناك التحاق كبير لبعض وسائل الإعلام الفلسطينية والإعلاميين الفلسطينيين بالسياسة والفصائيلية عموما، وهذا يوقعها في أخطاء وخطايا مهنيه كبيرة وبالتالي لابد من شيء من الاستقلالية.النقطة الثانية يجب على الفلسطينيين أن يتوحد خطابهم على الأقل في المساحات التي يواجهون فيه تحدى إسرائيل، وهى كثيرة، كمساحة القدس وتهويدها وبناء المستوطنات.

-إجابة(وليد العمري) مراسل ومدير مكتب الجزيرة في فلسطين:" كان هناك تشديد اسرائيلى بشكل عام على التغطية بعيدا عن خط الحدود، فأجواء التحريض من الجهات الرسمية الإسرائيلية كان لها تداعياتها على الشارع الإسرائيلي، وخلال فترة الحرب تختلف اللعبة والقوانين، وهناك تقييد واضح للحريات والمعلومات والتعبير، لكن الصحفيين الأجانب كانت لديهم مصادر أكثر للمعلومات تسهل عليهم استقاء المعلومات من قبل الجيش والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

- وإجابته عن رؤيته لأداء فضائية فلسطين والأقصى وقت الحرب قال:" هي تابعة لجهات سياسية تخدم مصالحها ووجهات نظرها الحزبية، في الحرب التعامل كان عن بعد لا تستطيع أن ترسل مراسليها كما الفضائيات الأخرى، الخطاب الإعلامي الفلسطيني هناك مشكلة كبيرة جدا له، فلا يكفي أن تكون صارما كي تصدق، فإذا كان خطابك السياسي فاقدا للمصداقية لا يستطيع خطابك الإعلامي أن يخفي هذا العيب، الأمر المهم تنمية وحشد الرؤى العام المحلي والأجنبي لصالح القضية الفلسطينية التي تؤمن بها، فالرأي العام لا يحترم قضية استهداف المدنيين وقتل الأطفال، فإسرائيل اليوم متورطة نتيجة تقرير جولد ستون ونتائج حرب غزة بسبب استهدافها للمدنيين وما فعلته معهم.

-إذا أردت أن يخدم الإعلام قضيتك عليك أن تجيد استخدام أدوات إعلامية مقبولة ومرحب بها من قبل الرأي العام المحلى والدولي.

-فالإعلام الفلسطيني دون المستوى المطلوب بمسألة الطرح في المنطقة.

-من الصعب النصح لوسائل إعلام حزبية تخدم مصالحها لكن على الزملاء في الفضائيتين:

أولا: أن يستغنيا كليا عن عمليات التحريض سواء التخوين أو غيرها المتبادلة فيما بينهما، ويجب أن يكون الانحياز للحقيقة، فإنك إن انحزت للحقيقة انحزت لما يخدم قضيتك ويخدم المواطنين في نقل ما يجرى بكل صدق، لا أن يتم تهويل أو تقليل بشأن ما يجرى ضمن هامش الحرية المتوفر.

- فالإعلام الفلسطيني إذا انحاز إلى الحقيقة سيخدم قضاياه أكثر بكثير من أن يكون ضيق الأفق.

- ومن ناحية الانقسام وأثره على الخطاب الإعلامي وقت الحرب أجاب العمري:" الحقيقة في كل المراحل أسوأ ما حصل في الشارع والمجتمع والقضية الفلسطينية بين القوتين وما فعله الانقسام هو أن كل طرف حاول أن يجند الإعلاميين ووسائل الإعلام لصالحه، واتهامات بالانحياز لاى

وسيلة إعلام تريد أن تتجنب قضية ما تتهمه بالانحياز لخصمه أو عدوه، فهذا اثر بشكل كبير على الصحافة والصحفيين، فالصحفيين تعززت لديهم قناعه الرقابة الذاتية، وأصبح الصحفي يحاول أن يسير الحيط بالحيط ما يبدو وجع راس، فهذا الانقسام تداعياته على الحركة الإعلامية اضعف الحركة الإعلامية وقلل هيبتها ومصداقيتها بعد أن كانت تعتمد من قبل وسائل الإعلام الأجنبية كونها مصدر موثوق من أرض الواقع، ودفع الانقسام إلى تجنيد الصحفيين لصالحه وإذا رفضوا أو حافظوا على مصداقيتهم أو توازنهم اتهموا بالانحياز للطرف الآخر وهذا كارثة كبيرة جدا.

-أما عن عزوف المشاهدين عن مشاهدة قناتي فلسطين والأقصى فأجاب وليد العمري:"المواطن الفلسطيني ليس مواطنا غبيا هو إنسان ذكي يجب أن يحترم ذكائه، فالصحفي أو وسائل الإعلام يجب أن تخاطبه على أساس قاعدة احترام ذكاءه وليس أن تنصب

نفسها مدرسا أو موجها أو مرشدا له، ما جرى أن المواطن سأم الطريقة التي تنقل بها القناتين المذكورتين الأخبار وعمليه الشتائم والتحريض المتبادلة التي لا تنتهي بينهما.

أيضا إن زمن الحرب لم يكن هناك تحفظا فهناك بعض الصور التي كانت تمس كرامة الإنسان من ناحية وتؤثر على ذويه وأقاربه، ليس هناك احترام للمشاعر، فلذلك فضل المواطن أن يبتعد عن ذلك. ثم مسألة المصداقية تلعب دورا هاما، أنت تريد أن تقدم وتعطي المعلومات للمشاهد بشكل متوازن وتجعله هو الذي يحكم لا أن تنصب نفسك ناقلا للمعلومات وصانعا للخبر وحاكما وقاضيا ومعلما ومدرسا، هذا لم يعد ينفع حتى لو قعدت تطبل وتزمر أربعة وعشرين ساعة، ما لم تحترم ذكاء المواطن وتقدم له هذه المعلومات، وهو الذي يحكم ".

-أما الإعلامي ومراسل قناة المنار الفضائية(عبد الناصر عون) فأجاب :" لم نكن بعيدين عن المشهد التراجيدي الذي حل بالمجتمع في قطاع غزة، نواجه عراقيل وصعوبات اكبر من طاقتنا، لكن تمكنا من فضح الاحتلال خلال الحرب، ووجود عراقيل تقنيه ولوجستية وسياسية نتيجة غياب مرجعيات صحفية أمينه، وعدم وجود وضع سياسي مستقر، وانقطاع التيار الكهربائي نتيجة القصف الإسرائيلي.

-وعن رأيه في أداء قناتي فلسطين والأقصى وقت الحرب قال:" بين القناتين ربما يسجل تنافس نحو نقل الصورة أول بأول، لكن الأقصى أسهل وأصعب في نفس الوقت في نقل الصورة لتعرضها للقصف والتشويش وبعكس فلسطين في الضفة الغربية، نتيجة العوامل السياسية لم يكن لهم مراسلين في القطاع لكنها نقلت عبر الوكالات وكانت حاضرة تفرغ مساحات واسعة لكن في بعض الأمور التي يحتاجها المواطن الفلسطيني كانت غايتـــه،

والأقصى كذلك كانت ربما مغيبة نتيجة الوضع الأمني وقصفها، لكن كلا الفضائيتين كانتا تحاولان إثبات نفسهما لنقل الصورة في الحرب.فكل مواطن أصبح مراسلا يتحدث إلى فلسطين والأقصى يتحدث من موقع الحدث المأساوي وما رآه من مجازر وقصص مهوله.

-وعن الانقسام وقت الحرب وأثره على الخطاب الفلسطيني : لفترة وجيزة أثر، ولكن عاد إلى ما كانت عليه قبل وقت الحرب على غزة، كان هناك شبه اتفاق للخطاب وقت الحرب سرعان ما تلاشى لاحقا، كان هناك تعاطف مع الجميع وتعاضد وتوافق نتيجة إفرازات الخلاف لإلقاء التهم على الأخر.

-أما عن رؤيته للارتقاء في الخطاب فقال عون:" استقلالية الإعلام خارج التجاذبات السياسية وانقساماتها، والابتعاد عن المناكفات، ويجب خدمه الإعلام لصالح المواطن وليس لصالح حزبه.

-إجابة(سمير خليفة) إعلامي ومراسل لفضائية السودان (فلسطين) سابقا:"مصادرنا كانت من بعض الأجهزة الأمنية والمواطنين في المناطق التي يستخدمها الاحتلال مع عدم تمكن الطواقم الصحفية من الدخول في أماكن تواجد قوات الاحتلال، كذلك مصادر الناطقين باسم الفصائل والتنظيمات المختلفة، ومصادر طبية من سائقين الإسعاف.

-كل الخطط الصحفية للحرب كانت غالبا تبوء بالفشل للاستهداف المباشر من إطلاق الصواريخ، فالصحفيون يضعون خططا لكن صعوبة الوصول إلى المناطق التي تقصف أوتجرف تحول دون الوصول إلى تلك المناطق، لكن بكل الأحوال كان الصحفيون يتنقلون بقدر المستطاع، ونجحنا في الدخول إلى بعض الأماكن التي قصفت والوصول إلى أماكن بعد انسحاب الدبابات الإسرائيلية منها مثل المناطق الشمالية والشرقية للقطاع، وأجزاء من جنوب

مدينه غزة، مثلما حدث مع عائلة السموني، لم نستطع الوصول إليهم، وقد قصف منزلهم بالكامل من ثلاثة طوابق، فاستشهد من فيه حوالي ثلاثين شخص بينهم أطفال ونساء وشيوخ، لم تستطع الطواقم الطبية للوصول إلى هذا المنزل لأكثر من أسبوع بسبب وجود مكثف للاحتلال ودباباته وحتى كافه الطواقم الطبية والصليب الأحمر الدولي فشل في الوصول ومنعت من الدخول إليها.وبعد ذلك تمكنا من الدخول بعد أسبوع لنرى حجم وهول المأساة والمجزرة الإسرائيلية، كذلك هناك صحفيون فلسطينيون فقدوا حياتهم وهم يحاولون التنقل أثناء التغطية للأحداث ".

وأضاف خليفة " تجب الحيادية الكاملة اتجاه ما يحدث، فالصحفي يحمل رسالة فكرية ثقافية وطنية، يريد أن يوصلها ليس من وجهه نظره أو وجهه نظر فصيل ما، لابد من الحيادية للكلمة والصورة، فنحن لم نميز بين فصيل أو آخر أو بين هذا الشهيد أو ذاك، فالصحفيون غير المنتمين إلى فصائل نقلوا الصورة بحيادية تامة بالنسبة لأحداث الحرب.

- كذلك جاءت إجابة (تامر المسحال) الإعلامي ومراسل قناة الجزيرة في قطاع غزة كالآتي:
"حرب غزة كانت مفاجئة، كنا كصحفيين وإعلاميين على قدر المسؤولية في نقل الأحداث.
فالمخاطر متعددة، تم استهداف مقرات دولية وأممية وسيارات إسعاف وطواقم طبية ومشافى ومدارس للاونروا ومؤسسات صحفية، كالقذيفة التي أطلقت على مكتب أبو ظبي، والصاروخ الإسرائيلي على برج الجوهرة، كان هناك قصف في أكثر من مكان، واستشهد عدد من الإعلاميين، فالتحديات كانت كبيرة جدا.
الصحفي لم يستطع الوصول إلى آماكن كثيرة لعشوائية القصف والاستهداف، التحرك في الشوارع صعب جدا، أنا شخصيا غطيت الكثير من الأيام في مستشفى الشفاء الذي كان يتلقى
الكثير من الشهداء والجرحى، الانتقال من مكتب الجزيرة إلى مستشفى الشفاء كانت مهمة غاية الخطورة والصعوبة، رغم أن المسافة بينهما لا تتعدى ٥٠٠متر، التحديات أيضا في الوصول إلى المعلومة التي تحاول أن تتحقق من صحتها فى ظل انقطاع الاتصالات والقصف العشوائي الإسرائيلي والتشويش عليها، لكننا رغم هذه المخاطر نجحنا والحمد لله في لغة النتائج أن نكون على قدر المهنية.
- وجهة نظري بالنسبة إلى فضائية فلسطين والأقصى :"كان من الصعب مشاهده القناتين باستمرار نظرا للتغطية المستمرة طوال الساعة للجزيرة، لكن بشكل عام إعلامنا محتاج إلى التطور، فلم يرتق إلى الدور المطلوب المنوط به مع ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي أمامه الكثير من الجهد ليصل الدرجة المطلوبة على المستوى وصعيد الرسالة والإمكانات المادية والمهنية. فالإعلام المحلى يجب أن يرتقى بالدور الواجب أن يقوم به.
- الانقسام حقيقة ترك ذيوله السلبية في كل مناحي الحياة، ومنها الخطاب الإعلامي، والإعلام اليوم يعانى الكثير. اليوم الإعلاميين يعانون من الانقسام السياسي، هناك أزمات الصحف وأزمات القنوات وأزمات الإذاعات، كثير من الأزمات نتيجة الانقسام أثر على الإعلام.
أيضا الانقسام أثر على الخطاب الإعلامي، اليوم انحدر في أكثر من زاوية وأكثر من جهة إلى خطابات لا تليق بالمستوى المهني الذي يجب أن تقوم به، وان تكون على قدر المسؤولية.
-أحد هذه الانحدارات حملات الاتهامات المتبادلة، وهذه لها أثارها السلبية عند المشاهد خارج فلسطين في الدول العربية والدولية، العالم أصبح بفعل التكنولوجيا مفتوح، بحيث أصبح ليس بإمكان أية جهة ما تتحدث عن وجه نظرها في إطار ضيق، فالفضائيات أصبحت لدى الكثيرين بحيث أصبح معرفة صحة المعلومة سهلا، فإذا كانت المعلومة خاطئة تترك أثارا سلبية على القضية برمتها.

-لماذا العزوف عن القناتين فلسطين والأقصى والاتجاه إلى قنوات خاصة وقت الحرب؟

أجاب المسحال :" هناك وجهات نظر مختلفة اعتقد انه كان هناك تحديات كبيرة، والإعلام الفلسطيني كان جزء من هذه التحديات والذي غطى هذه الحرب، وواجه هذه التحديات عندما نتكلم عن تلفزيون فلسطين فهو لم يكن يعمل في قطاع غزة، أما قناة الأقصى تم قصفها خلال الحرب، بالتالي أنت تتحدث عن واقع الحرب، فرضت تحدياتها على الكل لم تستثن أحدا وعلى كل أوجه وسائل الإعلام وعقبات كبيرة، فالكل استمر في التغطية للحرب بالنسبة إلى القناتين والكل كان يحاول على طريقته، هناك من تميز حسب ظروف الإمكانيات وظروف الخبرة في تغطية الأحداث، وهناك من لم يتمكن، لكن بالنهاية بعيدا عن التخصيص من كان متميزا أو من كان أداؤه متواضعا، أعتقد أن استمرار نقل الصورة من غزة بمهنيه منذ اليوم الأول حتى أخر يوم أعتقد انه انتصار للإعلام المحلي المهني، أيا كان انتماؤه أو اتجاهاته.

كيف ترون أداء وتأثير القنوات الفضائية العربية بشكل عام وقت الحرب؟

أجاب المسحال :" كانت نسبة متابعة القنوات العربية لها شعبيتها في الداخل والخارج، فأداؤنا الإعلامي خلال الحرب كان واضحا، واعتقد أن الجميع كان يجلس لساعات طويلة أمام القنوات المتلفزة المختلفة لمتابعة أحداث الحرب، وتأثيرها كان كبيرا جدا، وأعتقد أنه لو لم يكن إعلام عربي ومحلي يوصل وينقل الأحداث وصور المآسي من قلب الحرب لتغيرت صورة الحرب تماما في النتائج والطريقة في المدة الزمنية ،في الإعلام الإسرائيلي إسرائيل فرضت حصارا على الصحفيين من الدخول إلى قطاع غزة قبل وأثناء الحرب، فكان لقناة الجزيرة مراسلين باللغة العربية والانجليزية في نقل أحداث الحرب من داخل القطاع.

جدول(١٧) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع شخصيات إعلامية
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-كيف ترون أداء الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى خلال الحرب بتعاطيهما مع تغطية أحداث ومجريات الحرب؟ ٢-هل تعاطت الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى مع الحرب بحجم المجازر الإسرائيلية؟ ٦- كيف تقيمون الأداء الإعلامي من الناحية المهنية الخاص بالمذيعين والمراسلين ومحرري البرامج وقت الحرب لدى القناتين؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟ ٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟ ٩- ما حجم انتهاك الحريات الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب وقت الحرب؟ ١١- كيف ترون أداء وتأثير القنوات الفضائية العربية وقت الحرب على الرأي العام المحلى والدولي ؟

٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟ ٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟ ٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟ ٥- في نظركم أي القناتين أكثر مشاهدة لديكم ؟ ٧- وقت الحرب ما هي القنوات التي كنتم تتابعونها لاستقاء الأخبار العاجلة والشاملة المتعددة ؟ ٨- ما هي النصائح الإعلامية التي من وجهه نظركم أن تقدموها إلى القناتين للارتقاء إلى المستوى المهني العالي؟ ١٠ – من وجهه نظركم وقت الحرب ماأسباب عزوف كثير من المواطنين الفلسطينيين عن مشاهدة القنوات الفلسطينية واللجوء إلى القنوات الإخبارية العربية المتخصصة ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟ ٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟

مجموعة الأسئلة المتعلقة بالناطقين الإعلاميين لحركتي فتح وحماس التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (١٨)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي:

إجابة الناطق باسم حركة حماس(سامي ابوزهرى):"التعليمات واضحة الاهتمام بما هو يحدث من مجازر إسرائيلية، ومتابعتها بشكل جيد ونقلها إلى الرأي العام الدولي، التركيز على الخطاب الإعلامي المحلى المقاوم، ونبذ كل ماهو خارج الصف و خندق المقاومة.

وخلق حالة من التنافس الإعلامي المقاوم ليجبر الآخرين على التعاطي مع المقاومة من الناحية المهنية الإعلامية، كذلك رفع معنويات الجبهة الداخلية وتقويتها وتعزيزها وتحصينها ضد اى استسلام أو من اى محاولات لزرع الفتن والدسائس الداخلية التي كان يحاول العدو الصهيوني بثها عبر الرسائل الهاتفية والخلوية لمواطني غزة بالابتعاد عن المقاومين ونبذهم، كونهم حسب ادعاءاته تجلب لهم الموت والهلاك، وبكل تأكيد قوبلت هذه الدسائس والدعوات الإعلامية الصهيونية من قبل المواطنين بالرفض والاستهزاء منها.

فضائية الأقصى شكلت درعا قويا لاى محاولات صهيونية لطمس أية حقائق أو وقائع ومجازر حدثت وقت الحرب، فكان لها دور في دعم وتلاحم المواطنين وبث الثقة فيهم وفي روح

المقاومين وفرضت نفسها من خلال التعبئة المعنوية لدى كافة هؤلاء وغيرهم من الداخل والخارج بأننا نقاوم ولن نستسلم.

وعلى الرغم من وجود انقسام واختلاف بين حركة حماس وفتح إلا أن هذا الأمر لم يكن حاضرا على الأقل وقت الحرب، وكانت شاشة الأقصى رغم استهدافها إسرائيليا إلا أنها بمجهودات العاملين فيها بكل طاقتهم تنقل وتبث الصوت والصورة، ورغم المخاطر المحدقة بهم وبقادة حركة حماس إلا أننا نظهر بين الوقت والآخر عبر شاشة الأقصى وشاشات فضائية

أخرى ، نتابع ونبث روح المقاومة، وكان لبعض الفضائيات العربية الفضل في فضح ممارسات ومجازر العدو، وكنا نرسل رسائل وبيانات للراى المحلي والاقليمي والدولي، لاسيما وأن العدو أصدر تعليماته بالتعتيم الإعلامي على سير ومجريات وشكل ونقل أحداث الحرب، وكان لزاما علينا عكس ما يرتكبه العدو، ونقله للرأي المحلي والدولي، وعلى الرغم من خطورة الأحداث والتنقل إلا أننا تمكنا من التواصل فيما بيننا وكانت الأمور بالنسبة إلى التواصل فيما بيننا تجري وفق خطط معدة، واعتقد أن الإعلام المحلي والعربي أحيانا أدى ما عليه، باستثناء البعض.

أجابه الناطق باسم حركة فتح (إبراهيم ابوالنجا):" إعلامنا يهدف ويحمل في مضمونه الدقة والمصداقية والموضوعية في العمل الإعلامي الفلسطيني وتوجيه بوصلة الإعلام الفتحاوي نحو هموم وقضايا المجتمع الفلسطيني، رفعنا شعار السلام من أجل أطفالنا وأطفال الإسرائيليين، لكنهم رفضوا هذا ويرفضون الرؤية الفلسطينية والرغبة العربية في السلام ويتنكرون لكل الوثائق والقرارات الدولية، وهم قتلوا و يقتلون أطفالنا ويدمرون بيوتنا ويقتحمون مزارعنا و يقصفوننا بطائراتهم. فكان خطابنا دائما السلام، فالإعلام الفلسطيني وقت الحرب ركز على المجازر الإسرائيلية، وقامت السلطة الفلسطينية باتصالات دولية مع كافة الأطراف العربية والدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة لوضعها في صورة ما ترتكبه إسرائيل من مجازر بحق المدنين في قطاع غزة، أما على المستوى المحلى فقامت السلطة بإرسال رسائل إلى أبناء القطاع تحثهم على الصبر والثبات، عبر وسائل إعلام محلية وعربية، وكان تلفزيون فلسطين كون البث انتقل إلى رام الله بعد إغلاقه كان ينقل الأحداث أولا بأول ولم يدخر جهدا وفق المتاح له، فاستضاف شخصيات وطنية وسياسية مختلفة ركز خطابهم إلى

الثبات وفضح المحتل بما يرتكبه، فحاله الانقسام أثرت بكل تأكيد على الخطاب الفلسطيني، خفت منذ بداية الحرب، واتحد الخطاب بقدر حسن، إلا أن حالة الانقسام سرعان ما سيطرت مرة أخرى، فكنا على تواصل مع السلطة لنقل مايجرى من أحداث وللتشاور فيما هو قائم، وتمكنا من فضح إسرائيل التي قامت بفرض حظر على الإعلام الإسرائيلي لنقل أحداث الحرب، بالنسبة

لسؤالك حول الإعلام العربي؟ كل إعلام وفق رؤيته ومصلحته أدى الرسالة حول تغطيته للحرب فكانت التباينات والتذبذبات حاضرة، الكل غطى الحرب بشكل معقول.

جدول(١٨) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع الناطقين الإعلاميين لحركتي فتح وحماس
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	٢- قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟ ٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب، كيف كنتم تواجهون ذلك ؟ ٥- كيف كنتم تتواصلون فيما بينكم وقت الحرب ؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	١-وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟ ٣-إسرائيل ارتكبت مجازر بحق المدنيين واستخدمت أسلحة محرمة دوليا.. هل كان لدى حركتكم اى خطاب اعلامى يسلط الضوء بشدة على هذه القضايا؟ ٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب، كيف كنتم تواجهون ذلك ؟ ٥- كيف كنتم تتواصلون فيما بينكم وقت الحرب ؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	١-وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟ ٢ -قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	١-وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟ ٢ -قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٣-إسرائيل ارتكبت مجازر بحق المدنيين واستخدمت أسلحة محرمة دوليا.. هل كان لدى حركتكم اى خطاب اعلامى يسلط الضوء بشدة على هذه القضايا؟ ٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب، كيف كنتم تواجهون ذلك ؟

مجموعة الأسئلة المتعلقة بناطقين ومسؤولين في الفصائل الفلسطينية المختلفة التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (١٩)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

المتحدث باسم الجهاد الاسلامى، القيادي فيها(خالد البطش)

- :" الإعلام الفلسطيني بكل وسائله لعب دورا كبيرا في نقل مجريات الأحداث وجرائم الحرب الاسرائيليه وكان الإعلام رائدا في كل مستوياته سواء الفضائية أو الإذاعية بشكل كبير، فضح جرائم الاحتلال عندما فضح الاحتلال باستهداف مدارس الأطفال ومقر الأمم المتحدة وعندما اخذ المواطنين المدنيين سواتر في غرب عبد ربه لتنفيذ مهامه، فلم يكن من السهل تمرير هذه المشاهد

على وسائل الإعلام الاسرائيليه أو الدولية لولا وجود الإعلام الفلسطيني والعربي الذي لعب دورا كبيرا في هذا الموضوع.

-هل ركزت فضائيتا الأقصى وفلسطين على المقاومة ؟

"الفضائية لم تركز بشكل كبير على أداء الفصائل لان التركيز الأكبر على المعاناة التي يواجهها أبناء القطاع والقتل المتعمد للمدنيين كان هو الأكثر تركيزا أو الأهم والأساسي إذا قسنا عمل المقاومة بالجرائم الإسرائيلية فالجرائم الاسرائيليه كبيرة وواسعة ومتنوعة.

-هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية للحرب؟

كان هناك اهتمام، الفضائيتان تعاملتا مع ما طرح به الناطقون الرسميون الإسرائيليون للأهداف المعلنة والأهداف الغير معلنه، من خلال تحليل الفصائل لها، تطرقت الفضائية لهذه الأهداف الغير معلنة ولا يمكن تجاوز هذه الأهداف.

- كيف ترى حالة الانقسام و مدى تأثيرها على الخطاب الفلسطيني ؟

"الانقسام أثر على كل متطلبات الحياة الفلسطينية سواء الإعلام الفلسطيني أوعلى الأداء الفلسطيني السياسي والمقاوم وبالتالي الانقسام شكل الضربة الكبيرة والمأساة للشعب الفلسطيني وكان هدفا سهلا لتمرير المخططات الإسرائيلية على الأرض.

فالمطلوب إنهاء الانقسام والوحدة لاستعادة الهيبة.

- وقت الحرب كيف تقيمون الأداء الإعلامي للفضائيتين الأقصى وفلسطين ؟

أولا : كانت هناك فروقات نسبيه في الأداء كانت واضحة لأسباب أولها كانت فضائيه الأقصى تبث من أرض الحدث من غزة، وفلسطين من الضفة.

ثانيا: فضائية الأقصى تابعة لحكومة حماس في غزة التي كانت بجزء كبير من المعركة في الحرب بينما فضائية فلسطين تابعة لحكومة سلام فياض وبالتالي خطابها الإعلامي ومتطلباته إلى حد كبير مختلف لكن في وقت الحرب الجميع شارك في تغطية وكشف جرائم ومجازر الاحتلال، لكن الأقصى كانت متميزة إلى حد ما باعتبار أنها مستهدفة إسرائيليا بضربها ومنع بثها والتشويش عليها وقرصنة إعلامها فكانت الأقصى أكثر تأثيرا في المواقف لكن الأقصى وفلسطين في نهاية المطاف شاركتا في فضح الاحتلال بنسب مختلفة.

- ضرورة خطاب إعلامي مشترك للاعتداءات الإسرائيلية.

"هذا مهم جدا وأساسي ومطلوب لاستمرار النضال السياسي الفلسطيني والمقاومة، لا يمكن إقناع المجتمع الدولي بخطابين، فلا بد من توحيد الخطاب والبحث عن قواسم مشتركة، وهذا يتطلب منا كفلسطينيين توحيد الموقف الفلسطيني، وعمل برنامج وطني مشترك بوحدة

الخطاب السياسي والإعلامي وإعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية كونها البيت الفلسطيني، لبناء برنامج تجمع عليه كافة الفصائل بخطاب اعلامى، فهناك خطاب مقاومة وخطاب تسوية ومفاوضات سياسية، الخطابين مختلفين تماما سيكون لهما آثار في الداخل والخارج.

جدول(١٩) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع ناطقين ومسؤولين في الفصائل الفلسطينية المختلفة
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-هل ترون أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام لعب دورا ايجابيا أثناء الحرب على غزة في نقل مجريات الأحداث؟ ٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	١- هل ترون أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام لعب دورا ايجابيا أثناء الحرب على غزة في نقل مجريات الأحداث ؟ ٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٤- إلى أي مدى من وجه نظركم أثرت حالة الانقسام الداخلي ما بين حركتي فتح وحماس على وحدة الخطاب الإعلامي الفلسطيني وقت الحرب؟ ٦- البعض يرى ضرورة تشكيل خطاب اعلامى مشترك من اجل كشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقت الاعتداءات الإسرائيلية؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٢- هل ركزت فضائيتي فلسطين والأقصى وقت الحرب على مقاومة الفصائل المختلفة؟ ٤- إلى أي مدى من وجه نظركم أثرت حالة الانقسام الداخلي ما بين حركتي فتح وحماس على وحدة الخطاب الإعلامي الفلسطيني وقت الحرب؟ ٥- بشكل عام وقت الحرب كيف تقيمون الأداء الإعلامي ما بين فضائية فلسطين وفضائية الأقصى ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟ ٦- البعض يرى ضرورة تشكيل خطاب اعلامى مشترك من اجل كشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقت الاعتداءات الإسرائيلية؟

مجموعة الأسئلة المتعلقة بأسر الضحايا ومشردي الحرب على غزة التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (٢٠)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

مجتمع العينة الخاص بأسر الضحايا ومشردي الحرب كما في الجدول(٧-١٩) عشرين فردا، اختصارا لكبر حجم العينة وإجابتهم، اختزل الباحث إجاباتهم في اجابه (أبو احمد – خالد- محمود- صبحي) أكثر الذين قدموا ضحايا وشردوا وهم من عائلة السموني شرق مدينة غزة الذين فقدوا نحو ٥٩ شهيدا، ٢٩ شهيدا في منزل واحد مكون من ثلاث طبقات وتشاركوا الإجابة الأربعة من عائله السموني، فجاءت الإجابة على الشكل التالي :-

"أصبحنا فوق ركام منزلنا المدمر، اللي دمره الجيش الإسرائيلي أثناء الحرب على قطاع غزة، بتنا مشردين بلا مأوى يسترنا كما غيرنا من كثير من الأسر التي اتخذت من المدارس مبيتا لها أثناء الليل ومع طلعة النهار الجلوس فوق أنقاض بيتها، ما ذنب أصحاب البيوت المدنيين الآمنين أن تدمر منازلهم ويشرد أطفالهم ونساؤهم دون مأوى ولا بيت يقيهم ويسترهم كباقي المدنيين بالعالم، نجيت أنا وأسرتى من الموت الأكيد. القذائف والصواريخ الإسرائيلية انهالت على بيتي المكون من طابقين دمرته.واستشهد من أولاد عمي في البيت اللي جنبنا ٢٩ وقعدنا حوالي أسبوع دون أكل وشرب، وفقدنا حوالي ستين شهيد من عائلتنا السموني، حقيقة ما كناش نعرف ايش في حاولينا من أخبار لأنو بيوتنا من أول الحرب هدمت، والكهربا قطعت لكن في أول يوم من الحرب كنا بنتابع زى أي واحد الأخبار، عن طريق تلفزيون الجزيرة والأقصى، لكن الأقصى من الضربة الأولى انقصفت، كانت قويه في أخبارها تجيب الحدث أول بأول ومراسليها ومذيعهم شاطرين كثير، فلسطين كانت من بعيد تبث الصور ومكانش

عندهم إلا مراسل لكن صرنا نتابع باستمرار قناة الجزيرة فكانت تبث كل شيء من المستشفى والشوارع والبيوت اللي قصفت، وكانت بترسل أصوات متضررين، قناة العربية مكناش نحب نشوفها يا راجل بتقول عنا قتلى وكل شويه بتجيب يهود عسكريين على شاشتهم اكتر من الفلسطينيين، بعدين أول يوم الحرب اللي قدرنا طبعا نتفرج فيه، كان الانقسام الفلسطيني واضح على شاشة فلسطين والأقصى، الواحد مش ناقص يشوف حاجة زي هيك، وبعدين ماكناش نتخيل أن يجئ العدو عندنا ويدمر، وبعدين انقطع عنا كل شيء، وما بنعرفش أي حاجة لمدة أسبوع، والشهدا عندنا من عائلتي السمونى في كل مكان، وبعد أسبوعين شفنا أن القنوات العربية مش اكتير بتركز على قضايانا، فش إلا الجزيرة والأقصى، والباقي زى بعض.

لكن أحيانا عندنا على الراديو كنا نسمع الإذاعات كانت الجزيرة تبث على أل أف أم، وكنا نتابعها رغم الكهربا قاطعه على الراديو لأنو شغال على البطاريات الصغيرة. الإذاعات المحلية عملت مجهود كبير جدا كانت بنجيب كل شيء عاجل يعنى إذاعاتنا وتلفزيوناتنا عملت اللي عيها الكل ما قصرش، لكن في كان أحسن من التانى يعنى الأقصى اقوي علشان من غزة كانت بترسل الإرسال، ويجيب صبحي "الحقيقة كل إذاعاتنا المحلية والأقصى جابوا عن معاناتنا والتشرد اللي إحنا فيه بعد هدم منازلها، وفضائيه فلسطين جابت لكن مش بشكل كبير، وكانوا دايما القناتين يهاجموا بعض وكل واحده فيهم تبع حزبها ".ويجيب خالد:"مكانش عندهم اى خطاب وحدة الكل بيذيع حسب رؤيته ومصلحته، لكن الكل شارك، بس كانت قناة الأقصى أحسن في برامجها كونها تبث دايما عن المقاومة والصمود، فلسطين ما كانت تعمل هيك،

ودايما كنا ننتقدها في هذا الشيء". ويقاطع محمود ويقول:" لولا إعلامنا ومراسلينا والجزيرة وغيرهم، كان ما حدن عرف عن مجازر الصهاينة فينا وقت الحرب.

جدول(٢٠) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع أسر الضحايا ومشردي الحرب على غزة
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	١-أثناء الحرب على غزة كيف كنتم تتابعون الأخبار؟وهل حققت تواصل فيما بينكم؟ ٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟ ٦- لا تزال نحو خمسة آلاف أسرة بقطاع غزة مشتتة بعد أن فقدت مساكنها عقب الحرب التي شنها الاحتلال على غزة، ويحتاج قطاع غزة إلى نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية لإيواء مشردي الحرب، وانتم من هؤلاء المشردين هل ساهمت قناتي فلسطين والأقصى في برامجهم ولقاءاتهم مع مسؤولين محليين ودوليين في تسليط الضوء على هذه المشكلة؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟ ٦- لا تزال نحو خمسة آلاف أسرة بقطاع غزة مشتتة بعد أن فقدت مساكنها عقب الحرب التي شنها الاحتلال على غزة، ويحتاج قطاع غزة إلى نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية لإيواء مشردي الحرب، وانتم من هؤلاء المشردين هل ساهمت قناتي فلسطين والأقصى في برامجهم ولقاءاتهم مع مسؤولين محليين ودوليين في تسليط الضوء على هذه المشكلة؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٣- هل ترون أن القنوات الفلسطينية وتحديدا فلسطين والأقصى ساهمت في تعزيز الوحدة ؟أم كان خطابهم الإعلامي وقت الحرب بشكل حزبي؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟ ٣- هل ترون أن القنوات الفلسطينية وتحديدا فلسطين والأقصى ساهمت في تعزيز الوحدة ؟أم كان خطابهم الإعلامي وقت الحرب بشكل حزبي؟ ٤- هل اتجهتم وقت الحرب إلى القنوات العربية الإخبارية المتخصصة؟وأي القنوات الأكثر مشاهدة لديكم ؟ولماذا؟ ٧- ما هي آمالكم وتطلعاتكم إلى الفضائيات الفلسطينية ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	

مجموعة الأسئلة المتعلقة بشرائح مجتمع قطاع غزة المختلفة التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (٢١)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي :

- الأكاديميون والطلبة والحرفيون كما في الجدول رقم (٢١، ٧) وقام الباحث بتوجيه أسئلة مختلفة على تلك العينات التي بمجملها بلغت خمسين فردا، وكانت إحدى الإجابات للدكتور عامر

سعد فأجاب :" أن القنوات الفلسطينية بكافة أنواعها أدت المطلوب، لكن ما أزعجنا عدم مقدرة تلفزيون فلسطين من تغطية الحرب، ولوحظ أن طواقم التلفزيون في قطاع غزة محظور عليهم العمل قبل وأثناء وبعد الحرب، بكل تأكيد هذا ما افرزه الانقسام الداخلي، فأصبح من في حركة حماس يطارد كافة العاملين في فضائية فلسطين في قطاع غزة، فيعتبر تلفزيون فلسطين أدى ما عليه رغم ظروفه المأساوية، لاحظنا أن فضائيات عربية عبر مراسلها كانوا يتمتعون بحرية النقل واللقاءات داخل القطاع، إلا تلفزيون فلسطين، فكيف تريدوه أن يعمل في ظل الحظر من قبل حماس، الرسائل الإعلامية على أية حال من قناة فلسطين والأقصى والإذاعات كانت جيدة، لكنها لم ترتق إلى الإعلام العصري بفعل اتجاهات الإعلاميين إما لانتماءاتهم الحزبية أو ضغوط وتخوف على المستقلين منهم، فهذا أدى إلى انحراف في الخطاب الفلسطيني الموحد.

كنا نهرب في كل الأحيان إلى فضائيات عربية كالجزيرة والعربية والمنار والحرة وغيرهم لتشبع تلهفنا عن معرفة أخر أخبار الحرب، بعيدا عن التراشقات الحزبية.

-قناتا فلسطين والأقصى قامتا بعكس صورة الكوارث الإنسانية التي مررنا بها، لكن بنسب مختلفة، وكما قلت سابقا نظرا لظروف كل منهما، أما الفضائيات العربية مثل الجزيرة والعربية كانتا عند المسؤولية في تغطية الأحداث فساهمت الجزيرة على مدى أيام الحرب بنقل

مباشر ومكثف حول كافة الأحداث ونقلت الصورة مباشرة في كل المواقع، وهذا ربما ما جعلها تتفوق على قنوات عربيات متخصصات في الأخبار، بالنسبة لي ولكثير من الأصدقاء كنا نتابع الجزيرة والأقصى والعربية وأحيانا فلسطين.

- كانت إجابة الطالب عادل الحلو من جامعة الأزهر كالآتي :" كنا نترقب كل ما هو خبر عاجل نسمع قصف بالقرب منا ولا نعلم ما حجم الخسائر؟ الكل خائف ومرتبك، لكن قناة العربية كانت متوازنة لا تميل إلى تيار، أي محايدة، أما الجزيرة فلها ميولها الإسلامية، وكانت تنقل الحدث بكل معانيه، وتلفزيون الأقصى صحيح أدى بقوة ما عليه في إلقاء الضوء على كافة ما حدث، لكن تلفزيون فلسطين ظلم ظلما كبيرا، كيف نقيم تلفزيون، كان مكبلا ومطاردا من حماس في القطاع، لكن بقدر ما أمكن وصل الرسالة إلى الداخل والخارج، ولولا الإعلام المحلي والعربي، وفضحه للاحتلال وجرائمه، فلم يكن أحد قد عرف ما حصل لنا بالإشارة إلى ما فرضه الاحتلال من منع لطواقم الصحافة والإعلام من الدخول إلى غزة، وهيك إحنا زمان صار عندنا مجازر إسرائيلية ترتكب ضدنا من عام ٤٨ لكن ما حدن عرف عن فساوتها شيء، لكن بفضل الإعلام المحلى والصحفيين الفلسطينيين نقلوا كل شيء وقدروا يفضحوا العدو الإسرائيلي وقت الحرب.

سليمان أبو مصطفى يعمل في الحدادة أجاب:" إن الحرب كانت محرقة بكل المعاني لكافة سكان القطاع، وكان من الصعب جدا أثناء القصف أن نتحرك ونطمأن على الجيران أوالأقارب، لدرجة

أننا لا نعرف أحيانا ماذا حل بالآخرين، لكن تلفزيون فلسطين والأقصى والجزيرة كانوا بيخلونا نعرف كل الأخبار، وكمان إذاعة الأقصى كنا بنسمعها علشان الأخبار العاجلة، ودائما قناة الأقصى كانت بترسل بيانات وتنبيهات لنا للوقاية من شر القصـــف

الإسرائيلي، لكن قناة الجزيرة بكل صراحة كانت ممتازة في نقل الحرب، حاسين أنها في كل بيت، نقلت معاناة كل اللي تشردوا في الحرب، وأهم من هيك كانت بتنقل صوت المحاصرين من كل مكان ونقلت رسائل للشارع العربي ليرى ماذا فعلت إسرائيل بالمدنين.

الخلاف مابين فتح وحماس اثر علينا كثير وجعل إسرائيل تستغل هالموقف وتشن حرب علينا وكمان خلت كلامهم في الفضائيتين مش دقيق، يعنى بصراحة القناتين كانوا بكذبوا وبكبروا مواضيع خلاف صغيرة بينهم.

جدول(٢١) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع شرائح مجتمع قطاع غزة المختلفة؟
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	٢- هل لمستم أن تلك القنوات أرضت حاجتكم في معرفة الأخبار العاجلة وقت الحرب ؟ و اى القنوات انتم راضون على أداءها وقت الحرب؟ ٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟ ٤- هل أحسستم أن هناك تواصلا ما بين تلك القنوات وأبناء القطاع في بث توجيهات وتعليمات وإرشادات لتفادى مخاطر القصف الإسرائيلي وقت الحرب؟ ٦- هناك خراب ودمار كبير في البنية التحتية للقطاع أثناء الحرب أدى إلى مخاسر مادية لقطاعات كثيرة..إلى اى مدى نقلت فضائية فلسطين والأقصى هذا الخراب والدمار؟ ٧- هل قامت الفضائيات الفلسطينية بحث الفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟ ٤- هل أحسستم أن هناك تواصلا ما بين تلك القنوات وأبناء القطاع في بث توجيهات وتعليمات وإرشادات لتفادى مخاطر القصف الإسرائيلي وقت الحرب؟ ٧- هل قامت الفضائيات الفلسطينية بحث الفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها؟

٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟ ٨- هل أرتقت الفضائيات العربية إلى وصف الحرب ونقل أحداثها بشكل مكثف ؟وما القنوات العربية من وجهه نظركم التي أعطت مساحات واسعة لنقل مجريات الحرب؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	١- ما هي القنوات الفضائية الفلسطينية الأكثر متابعة لديكم وقت حرب غزة ؟ ٢- هل لمستم أن تلك القنوات أرضت حاجتكم في معرفة الأخبار العاجلة وقت الحرب ؟ و اى القنوات انتم راضون على أداءها وقت الحرب؟ ٥-هل شعرتم بان قناتي فلسطين والأقصى غلب عليها الطابع الحزبي؟في خطابها المحلى والدولي؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟ ٨- هل أرتقت الفضائيات العربية إلى وصف الحرب ونقل أحداثها بشكل مكثف ؟وما القنوات العربية من وجهه نظركم التي أعطت مساحات واسعة لنقل مجريات الحرب؟

مجموعة الأسئلة المتعلقة بمدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية التي تخدم أسئلة الدراسة كماهو مبين في الجدول (٢٢)، كانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي:

- مدير عام الإسعاف والطوارئ معاوية حسنين من خلال متابعة الباحث لكافة الفضائيات كان حاضرا، وكان حلقة الوصل مابين الإعلام في وزارة الصحة وكافة وسائل الإعلام المختلفة، وكان باستمرار طوال الحرب داخل مشفى الشفاء في غزة وكانت إجاباته كالاتى:-

" تعرضنا وطواقمنا الطبية على مدار الحرب لاستهداف إسرائيلى، شمل بعض المشافي والعيادات وسيارات الإسعاف أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، على مدار الحرب كنا على تواصل مع كافة وسائل الإعلام المحلية والعربية، ومن بينها تلفزيون فلسطين والأقصى وكذلك الإذاعات المحلية، وكان تلفزيون فلسطين باستمرار يقوم بالاتصال للوقوف على أخر التطورات وكنا نبث عبر الفضائيات جميعا نداءات استغاثة، وتحديدا عندما واجهنا نقصا شديدا في الأدوية والمستلزمات الطبية، كذلك عندما واجهنا صعوبات كبيرة جدا من أعداد الشهداء والجرحى، كذلك عندما استخدم جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة محرمة دوليا عبر شاشات الفضائيات المحلية والدولية قمنا بفضحه وإرسال رسائل إلى المجتمع المحلى والعربي والدولي لنضعه في صورة كافة ممارسات وجرائم الاحتلال التي فاق كل التصورات على ما شاهدناه من صور جثث الشهداء والمصابين، لاننكر ما قامت به قناة الجزيرة من مجهود كبير فكانت تبث مباشرة من مشفى الشفاء لتنقل على الهواء معاناة المصابين وتقف لتبث حجم معاناتنا في مشافي القطاع.

- صحيح كانت الفضائيتان فلسطين والأقصى عن طريقهم نقوم بالاستعانة لمعرفة أماكن الاستهداف وكانوا ينقلون استغاثات المدنيين والطواقم الطبية التي احتجزت كثيرا في شوارع وأزقة المدن والشوارع المختلفة، أرى أن الإعلام المحلى حرك المجتمع العربي".

جدول(٢٢) مواصفات لأسئلة المقابلات

م	تساؤلات الدراسة	أسئلة المقابلة مع مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية
١	ما الدور والبرامج الذي انتهجته الفضائيات الفلسطينية في تغطية ونقل صورة أحداث الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة ؟	٢- كانت تصلكم جثث الضحايا يوميا بالعشرات علاوة على مئات الجرحى كيف كنتم تتعاملون مع هذا الكم الكبير في ظل الحصار المفروض على القطاع؟ ٣-وصلتكم جثث وإصابات تعرضت إلى أسلحة إسرائيلية تستخدم لأول مرة قيل إنها محرمة دولية ما حجم وطبيعة نوع تلك الإصابات ؟ ٤-هل كان فيما بينكم وبين فضائيتي فلسطين و الأقصى تواصلا ؟ في حين أطلقتم عشرات نداءات الاستغاثة، من كان الأكثر تفاعلا في تلك الفضائيتين في نقل ما يجرى في مشافيكم ومراكزكم الطبية؟ ٥-هل كان المذيعين و المراسلين في قناتي فلسطين والأقصى يساعدونكم في التعرف على أماكن الضحايا والمصابين، أو طاقمكم وسياراتكم الطبية التي احتجزت كثيرا في ساحات المواجهات في أماكن عديدة ؟ ٦-هل لمستم أن قناتي فلسطين والأقصى نقلت مجريات الحرب ومآسيها وقت الحرب على أكمل وجه؟
٢	ما مدى تأثيرها في توجيهه الرأي العام الداخلي والخارجي	٦-هل لمستم أن قناتي فلسطين والأقصى نقلت مجريات الحرب ومآسيها وقت الحرب على أكمل وجه؟
٣	ما دور وتأثير الفضائيات العربية ومواقفها من الحرب، في ظل وجود انقسام فلسطيني فلسطيني ؟	٧-كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟
٤	ما دوافع مشاهدة المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة للقنوات الفضائية الإخبارية العربية وقت الحرب	٧-كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟
٥	ما دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة ومدى تأثيرها على الرأي العام بكل أشكاله الشعبي والرسمي والعربي والدولي؟	١-تعرضتم وقت الحرب إلى استهداف اسرائيلى مباشر لطواقكم ومراكزكم الطبية، ما هو شكل الاستهداف؟ وما هي حجم الخسائر البشرية والمادية لدى طواقكم الطبية في قطاع غزة ؟ ٧-كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟

الفصل الخامس

- نتائج الدراسة

- التوصيات

- المقترحات

نتائج الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني، وأخذ الباحث حرب غزة الأخيرة نموذجا من خلال تطبيق الباحث لاستمارة المقابلات على العينات في قطاع غزة وقت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في ديسمبر عام ٢٠٠٨، وقد تمكن الباحث من خلال الأداة الوصول إلى إجابات تساؤلات الدراسة والوصول إلى الأهداف المطلوبة للدراسة، وقد انتهت الدراسة إلى أهم النتائج أبرزها:

- أن كافة وسائل الإعلام الفلسطينية لعبت دورا هاما جدا في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وكانت على موقف واحد، وكانتا بنفس الدرجة في تغطية الأحداث على أرض الموقف الرافض نفسه لهذه الحرب ويتطلع إلى إفشالها، وكان لها بصمة في نقل مجريات وأحداث الحرب ونقل المجازر الإسرائيلية بحق المدنين الفلسطينيين.

- القناتان الفلسطينيتان الفضائيتان الوحيدتان اللتان تبثان من فلسطين هما فلسطين والأقصى بالتالي كان لهما دور في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقد تباين أداؤهما في تغطية الحرب، حسب إجابات عينة المجتمع .

- عدم وجود خطاب موحد من حركتي فتح وحماس وقت الحرب وكان له تداعيات سلبية.

- تمكن الإعلام الفلسطيني والعربي من فضح مجازر إسرائيل، والخروج بنتيجة أن إسرائيل لم تحقق أهدافها من الحرب على قطاع غزة.

أولا : نتائج الدراسة المتعلقة بدور وأثر فضائية فلسطين:

١- بعد جمع وتقيم إجابات عينات المجتمع، تبين أن العاملين في فضائية فلسطين قاموا ببث مجريات الأحداث في الحرب، من استوديوهات الفضائية من رام الله فقط، وقدموا خطابا معتدلا(خطاب تسوية ومفاوضات سياسية) لم يتسم بالعنف أو المقاومة، وأرسلوا رسائل إلى المجتمع المحلي والعربي والدولي يدافع عن أبناء قطاع غزة وتُدين الاحتلال، وتكشف المجازر الإسرائيلية للرأي المحلي والدولي.

٢- إفرازات الانقسام الداخلي والصراع السياسي والإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس، كان حاضرا على شاشة فضائية فلسطين قبل الحرب، خفت حدته بداية الحرب، استمر بعد الحرب، كان من أسباب عزوف المشاهدين عن القناة، و جعل الخطاب الإعلامي لفضائية فلسطين ضعيفا، ووجهت له انتقادات، محلية وإقليمية.

٣- نسبة كبيرة من عينات الدراسة أجابت بان أداء فضائية فلسطين لم يكن على مستوى الحدث، ولم تقم بالتغطية الشاملة في نقل مجريات الحرب، ولم ترض شغف المشاهدين في معرفة آخر الأخبار العاجلة، ولم تتطرق بشكل موسع أومكثف إلى معاناة أسر الضحايا، والذين هدمت وقصفت منازلهم وشردوا في خيام ومدارس الإيواء.

٤- عزت عينات البحث هذا الأداء من فضائية فلسطين بسبب إغلاق مقر الفضائية في قطاع غزة، ومنع كافة العاملين فيها من ممارسة مهامهم من قبل حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، لم يعمل سوى مراسل واحد اقتصر عمله بنقل الأحداث فقط عبر الهاتف، وقد عانت فضائية فلسطين من صعوبة الوصول إلى مصادر الأخبار في قطاع غزة، واستقت صور الحرب من وكالات محلية.

ثانيا: نتائج الدراسة المتعلقة بدور وأثر فضائية الأقصى:

١- قامت بنقل كافة مجريات الحرب للمجتمع المحلى والعربي والدولي، كانت تبث من غزة من موقع الأحداث، تعرض مبناها للقصف مرتين في الحرب، إلا أنها ومن مناطق سرية معد مسبقا تمكنت من تواصل البث دون انقطاع، وكان مراسلوها يتنقلوا في شوارع القطاع، وينقلوا أحيانا مباشرة ما يجرى من احدا ث، وتطرقت برامجها بشكل مكثف إلى الوضع الانسانى والكارثى الذي عاشه أبناء القطاع.

٢- خطابها الإعلامي وقت الحرب كان(الخطاب الإعلامي المقاوم)، وقام على مدار الحرب بإرسال رسائل إلى المجتمع المحلي ببث روح الصمود، وكان عنوان رسائله" النصر لنا " وبثت رسائل إلى المجتمع الإسرائيلي باستمرار، "بأن الشعب الفلسطيني باق على أرضه، وأنتم من

سيرحل عن أرضنا"، وركزت في تغطية وكشف جرائم ومجازر الاحتلال ونقلها إلى المجتمع العربي والدولي، وركزت على إرسال رسائل دولية بحتمية معاقبة إسرائيل على مجازرها بحق المدنيين الفلسطينيين.

٣- الانقسام الداخلي كان ظاهرا وبقوة على شاشة فضائية الأقصى، وكانت منذ بداية الحرب تهاجم السلطة وحركة فتح وفضائية فلسطين، ومن موقف الهجوم والنقد أفردت مساحات أحيانا على شاشتها لنقل ما يبثه تلفزيون فلسطين وقت الحرب، هذا الانقسام على الشاشة سبب امتعاض لكثير من المشاهدين، مما كان أحد الأسباب للهروب إلى قنوات إخبارية عربية متخصصة.

٤- حسب نتيجة أداة الدراسة، فاقت قناة الأقصى قناة فلسطين بشكل ملحوظ من ناحية إقبال وأعداد المشاهدين.

ثالثا: نتائج الدراسة المتعلقة بدور وأثر الفضائيات العربية

١- كافة الفضائيات العربية، تناولت تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، لكن بنسب مختلفة، حسب المتاح لها، وتعددت الفضائيات العربية في كيفية نقلها لأحداث المجازر الإسرائيلية بحق المدنين وفق مصالحها، ووفق مواقفها من حركتي حماس وفتح، وكان هنالك استغلال سياسي وتعبئة أحيانا أخرى.

٢- قناة الجزيرة تفوقت على كافة القنوات الفضائية الفلسطينية والعربية المتخصصة وغير المتخصصة، وكانت بها إشادات من مجتمع العينة، لتناولها كافة مجريات الحرب بتعاطف وانحياز كبير إلى الشارع الفلسطيني في قطاع غزة، كما أسهمت في تفجير مشاعر الغضب وإدانة تباطؤ النظام الرسمي العربي، وكان خطابها جهادي إسلامي وجاءت تقاريرها ونشراتها الإخبارية حافلة وبكثافة بآراء ومواقف الإسلاميين وأنصارهم بالدرجة الأولى، وتركت بالإضافة إلى ذلك الفرصة كبيرة ومتاحة لجمهور المشاهدين والشارع العربي للإدلاء برأيه وموقفه في الأحداث، وألهبت مشاعر الشارع العربي ببرامجها وضيوفها تجاه الحرب.

٣- قناة العربية المنافسة للجزيرة، غطت أيام الحرب بشكل كامل، لكن لم تسلم من الانتقادات لاستخدامها مصطلحات ووصف لمجريات الحرب، وتناولها لوجهات نظر، وعرض لمكثف لوجهات نظر الإسرائيلين، لم ترق إلى أداة العينة، انتهجت قناة العربية وقت الحرب أسلوبا واتجاها أكثر تحفظاً من الجزيرة، وصف عند البعض بالحيادية، وعند آخرين انحياز للسلطة الفلسطينية في رام الله ضد حماس في غزة.

٤- انتقادات كبيرة لبعض الفضائيات العربية كونها، لم تتطرق إلى حجم ما تعرض له أبناء القطاع من مجازر إسرائيلية.

التوصيات :

بعد الدراسة المعمقة لأسئلة وأهداف البحث، وتطبيق الأداة ومتابعة الباحث لحيثيات الدراسة وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يتقدم بمجموعة من التوصيات التي يرى أنها يمكن أن تحقق الفائدة والمصلحة للإعلام الفلسطيني كالآتي :

١- تحييد وسائل الإعلام الفلسطينية وابتعادها عن المناكفات والخلافات السياسية، وعن الفئوية الحزبية الضيقة العمياء، تحديدا قناتا فلسطين والأقصى الفضائية، وتناول القضايا والمواضيع السياسية في الوضع الداخلي الفلسطيني بمهنية وموضوعية لجسر هوه الخلاف بين الأطراف، ومحاولة مد جسور الثقة والتسامح السلمي الاجتماعي.

٢- عودة قناة فلسطين الفضائية للعمل من داخل قطاع غزة، على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ليتوحد الخطاب الإعلامي الفلسطيني مابين حركتي فتح وحماس، أمام المخاطر والتحديات الإسرائيلية، ولإبراز ما ترتكبه قوات الاحتلال بشكل يومي للكل الفلسطيني.

٣- إنهاء كافة أنواع ومظاهر الانقسام السياسي الفلسطيني وإعادة ترتيب البيت الداخلي.

٤- نشر ثقافة تقبل الرأي والرأي الآخر بين وسائل الإعلام الفلسطينية، دون إثارة الفتن.

٥- تفعيل وتنشيط دور وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة وتحديدا فضائيتا فلسطين والأقصى، بإبراز أهمية الوعي السياسي والإجتماعى لحل المشاكل والخلافات بشكل ديمقراطي وحضاري من خلال الحوار والتفاوض وضرورة تعزيز روح وقيم المشاركة والانتماء واحترام حقوق الغير وحرية التعبير، والتأكيد على ضرورة تعزيز العلاقة بين وسائل الإعلام الفلسطينية والوعي السياسي.

٦- ضرورة زيادة حجم البرامج السياسية والاجتماعية والوطنية التي تقدمها قناتي فلسطين والأقصى والتي تحتوى على الأخبار والبرامج الحوارية السياسية والمناقشات والندوات المختلفة والتي تعمل على تعزيز الانتماء الوطني والسياسي.

٧- استقطاب كفاءات إعلامية ذات خبرة في مجال الإعلام السياسي و إنشاء مراكز تختص بعمل الإعلام السياسي، وإعداد دورات مهنية لتنمية الكوادر في الفضائيات الفلسطينية .

٨- العمل على تطوير شكل الأداء بما ينسجم مع ثورة الاتصال.

٩- الارتقاء بالصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين، وتوفير الحماية لهم وتبني قضاياهم.

المقترحات:

من خلال الدراسة وبعد معرفة نتائجها وتوصياتها، يرى الباحث أن من الأهمية إجراء دراسات وأبحاث أخرى تتناول بعض ما تطرقت إليه الدراسة، ويقترح مايلى :

١-إجراء دراسة بحثية عن أداء فضائية تلفزيون فلسطين بشكل عام، والوقوف عند الجوانب السلبية والايجابية وتعزيز نقاط الضعف والقصور.

٢- إجراء دراسة بحثية عن أداء فضائية الأقصى بشكل عام، والوقوف عند الجوانب السلبية والايجابية وتعزيز نقاط الضعف والقصور.

٣- إجراء دراسات بحثية عن اتجاهات الجمهور نحو وسائل إعلامية محلية أو عربية معينة، والوقوف عند أسباب ذلك.

٤- إجراء دراسات بحثية عن دور وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة في إبراز أهمية الوعي السياسي والإجتماعى.

المراجع

المراجع Reference

الكتب :

١- أبو شنب، حسين (٢٠٠١).الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته، فلسطين، مطبعة القادسية.

٢- أبو أصبع، صالح خليل(٢٠٠٤)."العلاقات العامة والاتصال الإنساني"، دار الشروق للنشر: عمان، ص:٣١.

٣- أبو عرجه، تيسير(٢٠٠٠).دراسات في الصحافة والإعلام، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.

٤- بدوي، أحمد زكي (١٩٨٧). معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٥- بول- الكيالى، عبد الوهاب، وآخرون (١٩٩١).موسوعة السياسة (الجزء الثاني).بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية.

٦- الحديدي، وإمام علي، منى وسلوى (٢٠٠٤). الإعلام والمجتمع، مكتبه الأسرة، الدار المصرية اللبنانية، ص: ٩٠.

٧- الدليمي، حميد (١٩٩٨)."التخطيط الإعلامي، المفاهيم والإطار العام"، الطبيعة العربية الأولي، الإصدار الأول، ص ١٢٣.

٨- رشتي، جيهان (بدون).الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩- السيد، هناء(٢٠٠٥). الفضائيات وقادة الرأي، ط١، العربي للنشر و التوزيع، مصر.

١٠- الشال، انشراح (٢٠٠٦). تكنولوجيا الاتصال عن بعد، دار الإيمان للطباعة، مصر.

١١- الشهري، فايز(٢٠٠٣). التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة، دبي، دار الحكمة، ص:٢١.

١٢- عبد الحميد، محمد(٢٠٠٢).البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة س، جان كلود (١٩٩٥). التلفزيون تاريخ وقصص، fma، بيروت.

١٣- عبد الحميد، طلعت (٢٠٠٤)."الثقافة ووسائل الإعلام الفلسطينية، وزارة الإعلام الفلسطينية، فلسطين.

١٤- عبد الواحد، سعيد إبراهيم(٢٠٠٩).الرسالة القادمة من غزة، الحرب الأخيرة على غزة، دارسيدوشا للنشر، طوكيو، اليابان.

١٥-علي، نبيل (٢٠٠١). "الثقافة العربية وعصر المعلومات" عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد خاص ٢٦٥، ص: ٣٤٤

١٦- محمود، منال طلعت(٢٠٠٢).مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص:١٨

١٧- المسيرى، عبدا لوهاب (٢٠٠٢). البروتوكولات واليهودية والصهيونية، دار الشروق، القاهرة.

١٨- القيادة العامة للقوات المسلحة، دائرة التعليم العالي (٢٠٠٧).منهاج العلوم العسكرية للجامعات الاردنيه، الأردن.

أبحاث ورسائل علمية:

١- إبراهيم، أسماء عبد القادر (٢٠٠١). التلفزيون والتغير الاجتماعي، دراسة ميدانية في مدينة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٢- أبو سويرح، رشا(٢٠٠٤). "العلاقة بين الاعتماد علي القنوات التلفزيونية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع الفلسطيني"، بحث، جامعة الأزهر، قسم اللغة العربية و الإعلام، غزة.

٣- أبو ربيع، رائد محمد (٢٠٠٣). "تأثير التغطية الإخبارية في القنوات الفلسطينية علي اتجاهات الأطفال الفلسطينيين نحو الانتفاضة "، دراسة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.

٤-أبو معلا، سعيد (٢٠٠٦). "معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات الداخلية / دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية ٢٠٠٦م"، رسالة ماجستير غير منشورة في الصحافة الالكترونية، معهد البحوث العربية، القاهرة.

٥-أحمد لظن وآخرون(٢٠٠٢)، " دور التليفزيون الفلسطيني في صناعة الرأي"، دراسة استطلاعية في قطاع غزة، ص:.١٨

٦- البرنية، إياد محمد سليم(٢٠٠٥). استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوي المعرفة بالقضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، قسم علوم الاتصال والإعلام.

٧- البياري، أكرم فتحي(٢٠٠٦). استخدامات الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.

٨- الفرا، عمير يحيى (٢٠٠٨).حركة المقاومة الإسلامية حماس، دراسة أسباب وتداعيات توليها الحكومة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، القاهرة.

٩- الجعبرى، فدوى (٢٠٠٣). استخدامات المثقفين العرب لقناة فلسطين الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.

١٠- المرسي، محمد محمود(١٩٩٣). الواقع الاتصالي في الوطن العربي: دراسة في الإمكانات المتاحة، مجلة شؤون عربية، العدد ٧٤، القاهرة.

١١- الدواوسة، سلاح (٢٠٠٢). استخدامات الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية العربية والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.

١٢- الدلو، جواد راغب (٢٠٠٥). " اتجاهات الجمهور نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى"، بحث غير منشور، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم الصحافة والإعلام).

١٣- تربان، ماجد(٢٠٠٧). "الصحافة الفلسطينية، النشأة والتطور"، بحث غير منشور، كلية الإعلام جامعة الأقصى ، فلسطين.

١٤- زقوت، علاء(٢٠٠٨). "أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بين معاناة اللجوء وواقع الحصار" بحث غير منشور، غزة).

١٤- شريم، رامي(٢٠٠٠)."الإعلام العربي في الإنترنت" : مقاربة وصفية، بحث "معهد الصحافة وعلوم الإخبار، تونس. ص: ٧٦.

١٥- خليل، خليل احمد (١٩٨٩)..ص:٨٩، رقم المصطلح ٢٥٩، دار الطليعة، بيروت.

١٦- فطينة و قنديل و شعباني، عبد القادر، وائل، أسامة (٢٠٠٦).المعالجة الخبرية التلفزيونية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، اتحاد الإذاعات العربية.

١٧- مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة نحو آلية للتوثيق والملاحقة، ٢٠٠٩.

الدوريات:

١-أبو شنب، حسين (٢٠٠٢)."صوت فلسطين، إذاعة تتحدى الحصار والتجريف" ، مجلة الدراسات الاعلامية العليا، العدد١٠٦-١٠٧، المركز العربي الاقليمى للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، القاهرة.

٢- اتحاد إذاعات الدول العربية (٢٠٠١).مجلة الإذاعات العربية، عدد٥.

٣- التشكيلات الحكومية في عهد السلطة، مجلة مركز التخطيط الفلسطيني-العدد التاسع والعاشر ٢٠٠٣.

٤- الدلو، جواد راغب (٢٠٠٢). الصحافة الإلكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة :دراسة ميدانية، مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، القاهرة.

٥- سميسم، حميدة، وعبد السلام السامر(٢٠٠٢). اتجاهات الإعلام العربي نحو الانتفاضة الفلسطينية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد١٠٦-١٠٧، القاهرة.

٦- صحيفة القدس (٢٠٠٩). الاثنين ٨ يونيو.

٧- صحيفة القدس العربي(٢٠٠٩). ٢٨اغسطس.

٨- صحيفة الأيام(٢٠٠٧). ١٥يونيو.

٩- صحيفة عكاظ(٢٠٠٩). العدد:٢٧٨٣، ٣فبراير.

١٠- صالح النعامى (٢٠٠٧).غزة تحترق على يد أبنائها، جريدة الشرق الأوسط، ٣فبراير.

١١- طرابيشي، (عارف) "إنترنت تقديم ولمحة تاريخية " مجلة معلوماتية : الحاسوب والتقنيات السنة الخامسة :عدد خاص : ٤٦ أوت ١٩٩٦ سوريا ص: .١٩

١٢- حسين، مجدي أحمد (٢٠٠٢).واجبات الإعلام العربي في دعم الانتفاضة الفلسطينية" ، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ١٠٦-١٠٧، المركز العربي الاقليمى للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، القاهرة.

١٣- يسرى، جيهان(٢٠٠١).مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد:٢، العدد:٢، القاهرة.

ندوات ومؤتمرات :

١- أبو هين، فضل(٢٠٠٤)."ندوة حول الآثار النفسية لحرب غزة "، جامعة الأقصى، غزة.

٢-مركز سوار للإعلام (٢٠٠٩). دور الإعلام خلال الحرب على قطاع غزة، ورشة عمل، نابلس.

٣- صلاحيات، مهند (٢٠٠٩). تأثير" الحرب الأخيرة في غزة على الإعلام والثقافة العربية والفلسطينية " ندوة بالمعهد الدولي لتضامن النساء في عمان.

٤- خالد صيام، نائب مدير عام إذاعة صوت فلسطين - البرنامج الثاني. من ندوة مكتوبة بعنوان إذاعة صوت فلسطين البرنامج الثاني بين الواقع والطموح. ألقيت في غزة في ٢٠٠١/١٠/١٦.

الوثـائـق العربية

١- المركز الفلسطيني للإحصاء، قراءة إحصائية وسياسية في نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية ٢٥ يناير ٢٠٠٦.

٢- بيانات إحصائية، عن تعداد اللاجئين من عام ٢٠٠٠م وحتى يناير ٢٠٠٨م، في قطاع غزة، من سجلات أرشيف المكتب الإعلامي للانروا في قطاع غزة - فلسطين.

٣ - بيانات وأرقام، خاصة بالأسر المعسرة والفقيرة من اللاجئين في قطاع غزة من عام (٢٠٠٧ -٢٠٠٨). حسب سجلات أرشيف مكتب الخدمات الاجتماعية للتسجيل والاستحقاق، وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، " الانروا " قطاع غزة

٤- مجلس الوزراء، الأمانة العامة(٢٠٠٨).السلطة الفلسطينية.

٥- تقرير الانتخابات التشريعية الثانية، (٢٠٠٦).لجنة الانتخابات المركزية، فلسطين.

٦- تقارير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ٢٠٠٩، غزة.

٧- تقارير لمركز غزة للصحة النفسية (٢٠٠٩).غزة.

٨- وزارة الأشغال العامة الفلسطينية(٢٠٠٩). تقرير حول إحصائية خسائر الحرب الإسرائيلية، غزة.

٩- وزارة الزراعة الفلسطينية(٢٠٠٩). تقر يرعن خسائر الحرب، ، غزة.

١٠- وزارة الصحة الفلسطينية، الإدارة العامة للصحة النفسية، مركز الطوارئ وعلاج الصدمات"، تقرير حول الآثار النفسية للحرب على غزة، غزة، ٢٠٠٩.

اللغة الانجليزية

- Paul Wilkinson. Social Movement (London : Pall Mall Press Ltd.1971)

- Wanye ،Wanta and Yu-Wei Hu (1994): The Effects of Credibility Reliance ،and Exposure on Media Agenda- Setting: Apath Analysis ، Journalism Quarterly Vol.71 ،No.1 Spring

-(Malki ،Raid "The Palestinian Election: Beyond Hamas and Fatah " Journal of Democracy : vol.17 ،no.3July 2006 131-137

المصادر الالكترونية

١ـ الداهوودى، محمد(٢٠٠٧). شبكة أمد الالكترونية، ٥يونيو، غزة.

(on-line) available:

http://www.amad.ps/arabic

٢ـ وكالة معا الإخبارية (٢٠١٠). مصدر الكتروني، ٢٧ديسمبر، غزة.

(on-line) available:

http://www.maannews.net/arb

٣ـجريدة الشرق الأوسط ٢٠٠٩. :٩يناير، العدد:١١٠٠٠.

(on-line) available:

http://www.aawsat.com/details.asp

٤ـ جريدة الشرق الأوسط (٢٠١٠). :٦يناير، : العدد : ١١٣٦٢.

(on-line) available:

http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=11362&article=551622&feature

٥ـ موقع مراسلون بلا حدود الالكتروني(٢٠١٠). الأربعاء ٣٠ديسمبر.

(on-line) available:

http://arabia.reporters-sans-frontieres.org/article.php3?id_article=29835

٦ـ الخماش، نبال (٢٠٠٩). حرب غزة في الفضائيات العربية، شباط .

(on-line) available:

٧ـ موسوعة ويكبيديا

(on-line) available:

www..wikipedia.org/wiki

٨ـ السبيعى، قمراء(٢٠٠٩)، دراسة بحثية عن قناة العربية.

(on-line) available:

http://www.alsaha.com/sahat/3/topics/260379

٩ـ صحيفة المصدر الالكترونية. مقال للصحفي مروان الغفورى.

(on-line)available:

http://www.masdr.net/inf

١٠- موقع العربية نت الالكتروني.
(on-line) available:
http://www.alarabiya.net
١١-موقع قناة المنار الالكتروني ، مصدر الكتروني
(on-line) available:
http://www.almanar.com.lb/newssite/NewsDetails.aspx?id=84520&language=ar
١٢- موقع الحرة الالكتروني، مصدر الكتروني
(on-line) available:
http://www.alhurra.com/IndexAr.aspx?ID=0
١٣- شبكة الإعلام العربية، مصدر الكتروني:(on-line) available
http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=270445
١٤-مصدر الكتروني، الجزيرة نت٢٦-١-٢٠٠٧.
(on-line) available:
http://www.aljazeera.net/New
١٥-الجزيرة نت
(on-line) available:
http://www.aljazeera.net/NR/exeres/1819FBDE-A854-4337-8A58-323E9BB850E2.htm
١٦- موقع الكتروني، إسلام اون لاين
(on-line) available:
http://www.islamtimes.org/vdcawon6.49n0u1kzk4.html
١٧- السوداني، حسن (٢٠٠٧).دليل إعداد رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه. كتاب الكتروني موقع مكتبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
(on-line) available:
http://www.ao-academy.org
١٨- السوداني، حسن (٢٠٠٨). الإعلام والديمقراطية السويد نموذجاً. محاضرة منشورة في موقع مكتبة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.:(on-line) available

http://www.ao-academy.org/wesima_articles/library-20080502-1600.html

١٩-قاسم، عبد الستار(٢٠٠٩)."الجزيرة ترفع مستوى الوعي العربي. مقالة.الجزيرة نت.

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/ED2493C0-FB5B-4717-B170-E710E92D869C.htm

المقابلات :

- الفرا، عمرو(٢٠١٠). مدير ومراسل في وكالة وفا للأنباء الفلسطينية، مقابلة الباحث، غزة.
- عوكل، طلال (٢١-٧-٢٠١٠).محلل سياسي واعلامى، مقابلة الباحث، غزة.
- المسحال، تامر(٢١-٧-٢٠١٠). مراسل الجزيرة، مقابلة الباحث، غزة.
- خليفة، سمير(٢١-٧-٢٠١٠). مراسل الفضائية الفلسطينية، مقابلة الباحث، غزة.
- الزعنون، عادل (٢٥-٧-٢٠١).مراسل فضائية فلسطين، مقابلة الباحث، غزة.
- ثرية، محمد(٢٤-٧-٢٠١٠). مدير عام قناة الأقصى الفضائية، مقابلة الباحث، غزة.
- زقوت، عماد (٢٤-٧-٢٠١٠).مدير دائرة الأخبار والبرامج السياسية في قناة الأقصى الفضائية، مقابلة الباحث، غزة.

_أبو محسن، سمير(٢٤-٧-٢٠١٠).مدير البرامج في قناة الأقصى الفضائية، مقابلة الباحث، غزة.

- أبو عون، عبد الناصر(١٢-٧-٢٠١٠).مراسل فضائية المنار اللبنانية مقابلة الباحث، غزة.
- حسنين، معاوية (٢٠١٠).مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية،غزة.
- عاملين سابقين في فضائية فلسطين في غزة (٢٠١٠).لقاءات، غزة.
- الحزورى، احمد (٢٠١٠) مدير عام فضائية فلسطين، مقابلة بالهاتف، رام الله.
- البطش، خالد (٢٠١٠). القيادي البارز المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامى، مقابلة، غزة.
- أبو زهري، سامي (٢٠١٠). المتحدث باسم حركة حماس، غزة
- أبو النجا، إبراهيم (٢٠٠٩)، القيادي في حركة فتح، غزة.
- العمري، وليد (٢٠١٠).مراسل ومدير مكتب فضائية الجزيرة في فلسطين، ٢٠يوليو، غزة.
- تقرير للباحث، لإذاعة دويتشى فيله الألمانية، ٢٠-٧-٢٠١٠، غزة.
- الداهوودى، محمد (٢٠١٠). رئيس الفضائية الفلسطينية وقت الحرب، ٢٣يوليو، غزة.
- عشرون فردا من عائلات المتضريين واسر الشهداء جراء الحرب على غزة.
- خمسون فردا من شرائح مختلفة من أبناء قطاع غزة.

الملاحق

الملحق رقم (١)

كتاب موجه الى السادة المُحَكمين.

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين قبل التعديل

الملحق رقم (٢)

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين بعد التعديل

الملحق رقم (٣)

قرار نتيجة لجنة مناقشة رسالة الماجستير.

شهادة منح رسالة الماجستير باللغتين العربية والانجليزية.

بيان ووثيقة درجات متطلبات الدراسة.

تصديق شهادة رسالة الماجستير من سفارة فلسطين بالدنمارك.

الملحق رقم (١)

كتاب موجه الى السادة المُحَكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور الفاضل / المحترم

تحية طيبة وبعد، ،

يقوم الباحث بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير بقسم الإعلام والاتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

بعنوان "**تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني** "

"**حرب غزة نموذجا**"

وتتطلب هذه الدراسة ضمن ما تتطلبه من إجراءات تصميم استمارة مقابلة

برجاء قراءة هذه القائمة واقتراح التعديلات المناسبة.

مع خالص تقديري وشكري، ، ،

الباحث

شوقي يحيى عبد الكريم الفرا

shawgy23@hotmail.com



معلومات عامة عن الخبراء المشاركين	
الاسم:	
مكان العمل:	
التخصص:	
للتواصل بالجوال:	

البريد الالكتروني:		
النوع:	أ. ذكر ( )	ب. أنثى ( ).
الدرجة العلمية:	أ. أستاذ مساعد ( )	ب. أستاذ مشارك ( )
	ج. أستاذ ( )	

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين قبل التعديل

أسئلة المقابلة ١-أسئلة موجهه إلى المسئول الأعلى للفضائية الفلسطينية– مسئول إعلام السلطة الفلسطينية	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي الخطط و السياسة المنهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض وشحذ همم أبناء القطاع ؟			
٢-هل كان لديكم رسائل وخطاب اعلامى قمتم بتوجيهه إلى المجتمع الدولي وقت الحرب؟			
٣- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب الذي قلب الحقائق وبرر الحرب، و منع الصحفيين الأجانب والاسرائيليين بتصوير مناطق الحرب ؟			
٤- كيف تعاملتم مع الحرب الإسرائيلية على القطاع في نقل مجريات الحرب ؟			
٥- ما هي تعليماتكم العليا للتعامل مع سرعة الأحداث والأخبار العاجلة وقت الحرب؟			
٦-هل قمتم بتوجيهات بث برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟			
٧- ما هي المعوقات والتحديات التي واجهتكم وقت الحرب؟			
٨-هل ترى أن التراشق الإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس خدم الخطاب الإعلامي الحزبي الفلسطيني؟			
٩- ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع السلطة في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟			
١٠- هل أنتم راضون على أداء فضائيتكم وقت الحرب ؟ ما هي الطموحات والتطلعات المستقبلية لدى إعلامكم المرئي؟			

أسئلة المقابلة أسئلة للعاملين في فضائية فلسطين. ٢- أسئلة موجهه إلى مدير الأخبار.	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أثناء الحرب كيف تعامل التلفزيون الفلسطيني في نقل الأخبار وبشكل خاص العاجلة؟			
٢- ما هي المعوقات التي واجهت طاقم أخبار الفضائية الفلسطينية في نقل مجريات الأخبار العاجلة بشكل خاص؟ وأخبارا لحرب بشكل عام ؟			

٣- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار وقت الحرب ؟وهل كنتم تتحققون منها قبل بثها؟			
٤- هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟			
٥- هل توجه إليكم تعليمات عليا تتبع حزب السلطة (فتح) في التعاطي مع الأخبار ومجرياتها بشكل معين ؟			
٦- إجمالا ما هي المعوقات التي واجهتموها خلال حرب غزة، وما هي نظرتكم لتلاشى تكرار ما حدث ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ٣- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية فلسطين.	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي الخطط البرامجية الطارئة التي أعددتموها لمواجهة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة؟			
٢- هل قمتم بتقديم برامج مكثفة تتطرق إلى الوضع الإنساني والنفسي الذي كانت تعيشه العائلات الفلسطينية في الحرب التي أجبرت على ترك منازلها لتعيش في مدارس "الأنروا"؟			
٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟			
٤- هل قمتم بتقديم برامج تسلط الضوء على حياة المقاومين أثناء الحرب ؟			
٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى هذا الجانب؟			
٦- إسرائيل استخدمت أسلحة محرمة دوليا وارتكبت أعنف المجازر في الحرب ضد المدنيين من عائلة السموني والداية واستهدافهم للأطفال والنساء ؟ هل أوليتم اهتماما بهذا الملف؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

أسئلة المقابلة ٤-أسئلة موجهه إلى العاملين في قطاع الأخبار والبرامج في الفضائية الفلسطينية	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار؟			
٢- هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة ؟			
٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟			
٤- هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟			
٥- ما المصاعب والمخاطر التي كنتم تتعرضون لها في تغطية الأحداث ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ٥- أسئلة موجهه إلى المسئول الأعلى لفضائية الأقصى- التابعة لحركة حماس	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١-أنتم أكثر الاعلامين عرضة للخطر أثناء الحرب كونكم تبثون إرسالكم من غزة من ناحية، ومن ناحية أخرى مستهدفون إسرائيليا. كيف كنتم تتعاملون مع هذه الأخطار والمصاعب على المستوى المهني والشخصي؟			
٢- تعرضتم إلى قصف اسرائيلي لمقركم في غزة، كيف أثر هذا على عملكم ؟			
٣- تتعرضون لحرب من قبل أطراف عديدة منذ ظهور فضائيتكم، هل كونكم ترفعون شعار المقاومة أو إلى ماذا تعزو هذا الهجوم؟			
٤- هل قمت بالتركيز على فاعلية مقاومة الفصائل المختلفة وقت الحرب دون انتقائية؟			
٥- هل كانت لديكم سياسة منهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض همم أبناء القطاع والمقاومة ؟			
٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت الحرب ؟			
٧ كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟			
٨- هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟			
٩- حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟			
١٠ - ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع حركة حماس في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟			
١١- هل لديكم أسس ومعايير لاختيار العاملين والطواقم الإعلامية لديكم وتحديدا المذيعين والمراسلين ومحرري الأخبار؟ وهل أنتم راضون على أداءهم وقت الحرب؟			

أسئلة المقابلة ٦- أسئلة موجهه إلى مدير أخبار فضائية الأقصى	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أنت تبثون من غزة موقع الحدث ؟ ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار بشكل عام و العاجلة بشكل خاص وقت الحرب على غزة ؟			
٢- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلي بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟ وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟			
٣- ما هي حجم الخسائر المادية والبشرية التي تعرضت لها فضائية الأقصى وقت الحرب			
٤- هل اتبعتم خططا برامجية إخبارية للتواصل مع ضحايا الحرب ؟			
٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟			
٦- هل كنتم وقت الحرب تنسقون فيما بينكم من أقسام داخلية وتحديدا قسم البرامج، للخروج بخطاب موحد هادف ؟			
٧- كونكم طاقم اخبارى مستهدف إسرائيليا ؟ ما هي حجم المخاطر والمصاعب التي تعرضتم لها وقت الحرب ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط

أسئلة المقابلة ٧- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية الأقصى ؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- الحرب الإسرائيلية وضربتها الأولى جاءت فجأة.. وان كانت هناك تهديدات إسرائيلية مسبقة.. هل كانت لديكم خطط لبرامج طارئة لمواجهه الحرب الإسرائيلية ؟			
٢- هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟			
٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟			
٤- وقت الحرب هل اتبعتم إستراتيجية في خطابكم الإعلامي للمجتمع الدولي عبر برامج حوارية أو مسجلة تنقل مجريات الأحداث ؟			
٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

أسئلة المقابلة ٨- أسئلة موجهه إلى شخصيات إعلامية فلسطينية ؟	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- كيف ترون أداء الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى خلال الحرب بتعاطيهما مع تغطية أحداث ومجريات الحرب ؟			
٢- هل تعاطت الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى مع الحرب بحجم المجازر الإسرائيلية؟			
٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟			
٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟			
٥- في نظركم أي القناتين أكثر مشاهدة لديكم ؟			
٦- كيف تقيمون الأداء الإعلامي من الناحية المهنية الخاص بالمذيعين والمراسلين ومحرري البرامج وقت الحرب لدى القناتين؟			
٧- وقت الحرب ما هي القنوات التي كنتم تتابعونها لاستقاء الأخبار العاجلة والشاملة المتعددة ؟			
٨- ما هي النصائح الإعلامية التي من وجهه نظركم أن تقدموها إلى القناتين للارتقاء إلى المستوى المهني العالي؟			
٩- ما حجم انتهاك الحريات الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب وقت الحرب؟			
١٠ – من وجهه نظركم وقت الحرب مأأسباب عزوف كثير من المواطنين الفلسطينيين عن مشاهدة القنوات الفلسطينية واللجوء إلى القنوات الإخبارية العربية المتخصصة ؟			
١١- كيف ترون أداء وتأثير القنوات الفضائية العربية وقت الحرب على الرأي العام المحلى والدولي ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ٩- أسئلة موجه إلى الناطقين الإعلاميين لحركتي فتح وحماس	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟			
٢- قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟			
٣-إسرائيل ارتكبت مجازر بحق المدنيين واستخدمت أسلحة محرمة دوليا.. هل كان لدى حركتكم اى خطاب اعلامى يسلط الضوء بشدة على هذه القضايا؟			
٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب وكان يقلب الحقائق في كثير من رواياته وحظر على وسائل الإعلام الإسرائيلية أن تتطرق إلى مسار الحرب إلا عبر المعلومات والبيانات الرسمية، ووصل الأمر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية قبلت أن تتطوع بالأوامر الجديدة وألا تحيد عن الرواية الرسمية.كيف كنتم تواجهون ذلك ؟			
٥- وقت الحرب كيف كنتم تتواصلون فيما بينكم ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

أسئلة المقابلة ١٠- أسئلة موجهه إلى ناطقين ومسؤولين في الفصائل الفلسطينية المختلفة.	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- هل ترون أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام لعب دورا ايجابيا أثناء الحرب على غزة في نقل مجريات الأحداث ؟			
٢- هل ركزت فضائيتي فلسطين والأقصى وقت الحرب على مقاومة الفصائل المختلفة؟			
٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟			
٤- إلى أي مدى من وجه نظركم أثرت حالة الانقسام الداخلي ما بين حركتي فتح وحماس على وحدة الخطاب الإعلامي الفلسطيني وقت الحرب؟			

٥- بشكل عام وقت الحرب كيف تقيمون الأداء الإعلامي ما بين فضائية فلسطين وفضائية الأقصى ؟			
٦- البعض يرى ضرورة تشكيل لوبي اعلامى مشترك من اجل كشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقت الاعتداءات الإسرائيلية؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

أسئلة المقابلة ١١- أسئلة موجهه إلى أسر الضحايا ومشردي الحرب على غزة.	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أثناء الحرب على غزة كيف كنتم تتابعون الأخبار؟وهل حققت تواصل فيما بينكم؟			
٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟			
٣- هل ترون أن القنوات الفلسطينية وتحديدا فلسطين والأقصى ساهمت في تعزيز الوحدة ؟أم كان خطابهم الإعلامي وقت الحرب بشكل حزبي؟			
٤- هل اتجهتم وقت الحرب إلى القنوات العربية الإخبارية المتخصصة؟وأي القنوات الأكثر مشاهدة لديكم ؟ولماذا؟			
٥- في نظركم هل تمكنت الفضائيات الفلسطينية تحديدا فلسطين والأقصى من إيصال رسائل واضحة عن نتائج الحرب إلى المجتمع العربي والدولي، وحجم ما خلفته الحرب من قتل اسرائيلى للمدنيين واستهداف للأطفال والنساء واستخدام إسرائيل أسلحة محرمة دوليا بحق أبناء القطاع العزل ؟			
٦- لا تزال نحو خمسة آلاف أسرة بقطاع غزة مشتتة بعد أن فقدت مساكنها عقب الحرب التي شنها الاحتلال على غزة، ويحتاج قطاع غزة إلى نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية لإيواء مشردي الحرب، وانتم من هؤلاء المشردين هل ساهمت قناتي فلسطين والأقصى في برامجهم ولقاءاتهم مع مسؤولين محليين ودوليين في تسليط الضوء على هذه المشكلة؟			
٧- ما هي آمالكم وتطلعاتكم إلى الفضائيات الفلسطينية ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط

أسئلة المقابلة ١٢- أسئلة موجهه إلى شرائح مجتمع قطاع غزة المختلفة؟	تقدير الاختيارات موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي القنوات الفضائية الفلسطينية الأكثر متابعة لديكم وقت حرب غزة ؟			
٢- هل لمستم أن تلك القنوات أرضت حاجتكم في معرفة الأخبار العاجلة وقت الحرب ؟ و اى القنوات انتم راضون على أداءها وقت الحرب؟			
٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟			
٤- هل أحسستم أن هناك تواصلا ما بين تلك القنوات وأبناء القطاع في بث توجيهات وتعليمات وإرشادات لتفادى مخاطر القصف الإسرائيلي وقت الحرب؟			
٥- هل شعرتم بان قناتي فلسطين والأقصى غلب عليها الطابع الحزبي؟في خطابها المحلى والدولي؟			
٦- هناك خراب ودمار كبير في البنية التحتية للقطاع أثناء الحرب أدى إلى مخاسر مادية لقطاعات كثيرة..إلى اى مدى نقلت فضائية فلسطين والأقصى هذا الخراب والدمار؟			
٧- هل قامت الفضائيات الفلسطينية بحث الفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها؟			
٨- هل أرتقت الفضائيات العربية إلى وصف الحرب ونقل أحداثها بشكل مكثف ؟وما القنوات العربية من وجهه نظركم التي أعطت مساحات واسعة لنقل مجريات الحرب؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة	تقدير الاختيارات

١٣- أسئلة موجهه إلى مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- تعرضتم وقت الحرب إلى استهداف اسرائيلي مباشر لطواقكم ومراكزكم الطبية، ما هو شكل الاستهداف؟ وما هي حجم الخسائر البشرية والمادية لدى طواقكم الطبية في قطاع غزة ؟			
٢- كانت تصلكم جثث الضحايا يوميا بالعشرات علاوة على مئات الجرحى كيف كنتم تتعاملون مع هذا الكم الكبير في ظل الحصار المفروض على القطاع؟			
٣- وصلتكم جثث وإصابات تعرضت إلى أسلحة إسرائيلية تستخدم لأول مرة قيل إنها محرمة دولية ما حجم وطبيعة نوع تلك الإصابات ؟			
٤- هل كان فيما بينكم وبين فضائيتي فلسطين و الأقصى تواصلا ؟ في حين أطلقتم عشرات نداءات الاستغاثة، من كان الأكثر تفاعلا في تلك الفضائيتين في نقل ما يجرى في مشافيكم ومراكزكم الطبية؟			
٥- هل كان المذيعين و المراسلين في قناتي فلسطين والأقصى يساعدونكم في التعرف على أماكن الضحايا والمصابين، أو طاقمكم وسياراتكم الطبية التي احتجزت كثيرا في ساحات المواجهات في أماكن عديدة ؟			
٦- هل لمستم أن قناتي فلسطين والأقصى نقلت مجريات الحرب ومآسيها وقت الحرب من على أكمل وجه؟			
٧- كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

ملحق رقم (٢)

نموذج استمارة مقابلة موجه إلى السادة الأساتذة المحكمين بعد التعديل

أسئلة المقابلة ١-أسئلة موجهه إلى مدير عام الفضائية الفلسطينية	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ماهي خطتكم عبر الخطاب الإعلامي أثناء الحرب لاستنهاض وشحذ همم أبناء القطاع؟			
٢-هل كان لديكم رسائل وخطاب اعلامى قمتم بتوجيهه إلى المجتمع الدولي وقت الحرب؟			
٣- كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي لرواياته إزاء الحرب؟			
٤- كيف تعاملتم مع الحرب الإسرائيلية على القطاع في نقل مجريات الحرب ؟			
٥- ما هي تعليماتكم العليا للتعامل مع سرعة الأحداث والأخبار العاجلة وقت الحرب؟			
٦-هل قمتم بتوجيهات بث برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟			

٧- ما هي المعوقات والتحديات التي واجهتكم وقت الحرب؟			
٨- هل ترى أن التراشق الإعلامي ما بين حركتي فتح وحماس خدم الخطاب الإعلامي الحزبي الفلسطيني ؟			
٩- ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع السلطة في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟			
١٠- هل أنتم راضون على أداء فضائيتكم وقت الحرب ؟ ما هي الطموحات والتطلعات المستقبلية لدى إعلامكم المرئي؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة **٢- أسئلة موجهه إلى مدير الأخبارفي فضائية فلسطين.**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- أثناء الحرب كيف تعامل التلفزيون الفلسطيني في نقل الأخبار وبشكل خاص العاجلة؟			
٢- ما هي المعوقات التي واجهت طاقم أخبار الفضائية الفلسطينية في نقل مجريات الأخبار العاجلة بشكل خاص؟ وأخبارا لحرب بشكل عام ؟			
٣- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار وقت الحرب ؟وهل كنتم تتحققون منها قبل بثها؟			
٤- هل قمتم بتقديم مواد إخبارية أو تحليلية متوازنة يكون هدفها الإصلاح وجسر هوة الخلاف والانقسام الداخلي وقت الحرب؟			
٥- هل توجه إليكم تعليمات عليا تتبع حزب السلطة (فتح) في التعاطي مع الأخبار ومجرياتها بشكل معين ؟			
٦- إجمالا ما هي المعوقات التي واجهتموها خلال حرب غزة، وما هي نظرتكم لتلاشى تكرار ما حدث ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟ ....

أسئلة المقابلة **٣- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية فلسطين.**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- ما هي الخطط البرامجية الطارئة التي أعددتموها لمواجهة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة؟			
٢- هل قمتم بتقديم برامج دعم نفسية وإرشادية مكثفة ؟			
٣- هل قمتم ببث برامج تلقى الضوء على الاستهداف الإسرائيلي للأطقم الطبية والمستشفيات وأماكن العبادة؟			
٤- هل قمتم بتقديم برامج تسلط الضوء على حياة المقاومين أثناء الحرب ؟			
٥-ا لمعنويات العالية التي عاشها سكان القطاع رغم فقدانهم للآلاف من أبنائهم وتشريدهم بعد تدمير منازلهم كانت محل لفت أنظار الكثير من الفضائيات العربية..هل تطرقت برامجكم إلى هذا الجانب؟			
٦- إسرائيل استخدمت أسلحة محرمة دوليا وارتكبت أعنف المجازر في الحرب ضد المدنيين هل أوليتم اهتماما بهذا الملف؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟..

أسئلة المقابلة **٤-أسئلة موجهه إلى العاملين في قطاع الأخبار والبرامج في الفضائية الفلسطينية**	**تقدير الاختيارات**		
	موافق جدا	**موافق**	**غير موافق**
١- ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار؟			
٢- هل كانت لديكم خطط للعمل بشكل متصل على مدار الساعة ؟			
٣- في تقاريركم أو برامجكم الإخبارية هل كان طابع التعددية السياسية حاضرا ؟ تحديدا عناصر حركة حماس؟			
٤- هل كنتم تتعاطون مع الأخبار العاجلة بانتقائية ؟ وهل كنتم تتحققون جيدا من الأخبار العاجلة ؟			
٥- ما المصاعب والمخاطر التي كنتم تتعرضون لها في تغطية الأحداث ؟			

ما مقترحاتكم و أرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة **٥- أسئلة موجهه إلى مدير عام فضائية الأقصى- التابعة لحركة حماس**	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١-كيف كنتم تتعاملون مع أخطار ومصاعب الحرب على المستوى المهني والشخصي؟			
٢- تعرضتم إلى قصف اسرائيلى لمقركم في غزة، كيف أثر هذا على عملكم ؟			
٣- تتعرضون لحرب من قبل أطراف عديدة منذ ظهور فضائيتكم، هل كونكم ترفعون شعار المقاومة أو إلى ماذا تعزو هذا الهجوم؟			
٤- هل قمت بالتركيز على فاعلية مقاومة الفصائل المختلفة وقت الحرب دون انتقائية؟			
٥- هل كانت لديكم سياسة منهجية للخطاب الإعلامي الذي قمتم به أثناء الحرب لاستنهاض همم أبناء القطاع والمقاومة ؟			
٦- هل قمتم بتوجيه خطاب اعلامى إلى المجتمع الدولي وقت الحرب ؟			
٧ كيف قمتم بمواجه المعركة مع الإعلام الإسرائيلي والتصدي له ولرواياته إزاء الحرب ؟			
٨- هل قمتم بتوجبه تعليمات لبث مواد وبرامج تظهر مدى ما تخلفه الحرب من مجازر ودمار وتشرد... بشكل يومي ؟			
٩- حالة الانقسام السياسي الداخلي ما بين حركتي حماس وفتح كانت حاضرة قبل وأثناء وبعد الحرب...كيف كان خطابكم الإعلامي وقت الحرب ؟			
١٠ - ما هو دوركم كإعلام مرئي يتبع حركة حماس في تعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتصالح الداخلي وتنمية الوعي السياسي؟			
١١- هل لديكم أسس ومعايير لاختيار العاملين والطواقم الإعلامية لديكم وتحديدا المذيعين والمراسلين ومحرري الأخبار؟ وهل أنتم راضون على أداءهم وقت الحرب؟			

ما مقترحاتكم و أرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة **٦- أسئلة موجهه إلى مدير أخبار فضائية الأقصى**	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أنت تبثون من غزة موقع الحدث ؟ ما هي مصادركم لاستقاء الأخبار بشكل عام و العاجلة بشكل خاص وقت الحرب على غزة ؟			
٢- تعرضت فضائيتكم إلى قصف اسرائيلى بداية الحرب وانقطع البث قليلا، وسرعان ما عاد البث.. كيف حدث هذا ؟ وكيف كنتم تتواصلون مع طاقمكم الاخبارى من مراسلين ومذيعين وفنيين وقت الحرب ؟			
٣- ما هي حجم الخسائر المادية والبشرية التي تعرضت لها فضائية الأقصى وقت الحرب			
٤- هل اتبعتم خططا برامجية إخبارية للتواصل مع ضحايا الحرب ؟			
٥- هل كانت تقاريركم أو برامجكم الإخبارية لها طابع التعددية السياسية ؟ وهل كان مسموحا لديكم وقت الحرب استضافة قادة أو عناصر من حركة فتح؟			
٦- هل كنتم وقت الحرب تنسقون فيما بينكم من أقسام داخلية وتحديدا قسم البرامج، للخروج بخطاب موحد هادف ؟			
٧- كونكم طاقم اخبارى مستهدف إسرائيليا ؟ ما هي حجم المخاطر والمصاعب التي تعرضتم لها وقت الحرب ؟			

ما مقترحاتكم و أرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة **٧- أسئلة موجهه إلى مدير البرامج في فضائية الأقصى ؟**	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- الحرب الإسرائيلية وضربتها الأولى جاءت فجأة.. وان كانت هناك تهديدات إسرائيلية مسبقة.. هل كانت لديكم خطط لبرامج طارئة لمواجهه الحرب الإسرائيلية ؟			

موافق جدا	موافق	غير موافق	
			٢- هل قمتم بتقديم برامج تبين مأساة الحرب والمجازر الإسرائيلية ونتائجها على ضحايا أبناء القطاع ؟
			٣- هل كانت لديكم وقت الحرب برامج موجه محليا لاستنهاض الهمم ولبث روح المقاومة والثبات ؟
			٤- وقت الحرب هل اتبعتم إستراتيجية في خطابكم الإعلامي للمجتمع الدولي عبر برامج حوارية أو مسجلة تنقل مجريات الأحداث ؟
			٥- كيف واجهتم الإعلام الإسرائيلي الذي كان يحظر على الصحفيين الإسرائيليين والدوليين من التواجد في قطاع غزة أو الاقتراب من الحدود ؟

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ٨- أسئلة موجهه إلى شخصيات إعلامية فلسطينية ؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- كيف ترون أداء الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى خلال الحرب بتعاطيهما مع تغطية أحداث ومجريات الحرب ؟			
٢- هل تعاطت الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى مع الحرب بحجم المجازر الإسرائيلية؟			
٣- هل ترون أن الفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى اتبعتا نظام التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير في برامجهما وقت الحرب ؟			
٤- كيف ترون الخطاب الإعلامي للفضائية الفلسطينية وفضائية الأقصى الموجه محليا وعربيا ودوليا وقت الحرب؟			
٥- في نظركم أي القناتين أكثر مشاهدة لديكم ؟			
٦- كيف تقيمون الأداء الإعلامي من الناحية المهنية الخاص بالمذيعين والمراسلين ومحرري البرامج وقت الحرب لدى القناتين؟			
٧- وقت الحرب ما هي القنوات التي كنتم تتابعونها لاستقاء الأخبار العاجلة والشاملة المتعددة ؟			
٨- ما هي النصائح الإعلامية التي من وجهه نظركم أن تقدموها إلى القناتين للارتقاء إلى المستوى المهني العالي؟			
٩- ما حجم انتهاك الحريات الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب وقت الحرب؟			
١٠ – من وجهه نظركم وقت الحرب مأسباب عزوف كثير من المواطنين الفلسطينيين عن مشاهدة القنوات الفلسطينية واللجوء إلى القنوات الإخبارية العربية المتخصصة ؟			
١١- كيف ترون أداء وتأثير القنوات الفضائية العربية وقت الحرب على الرأي العام المحلى والدولي ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ٩- أسئلة موجهه إلى الناطقين الإعلاميين لحركتي فتح وحماس	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- وقت الحرب على غزة ما هو شكل الخطاب الإعلامي الذي انتهجتموه ؟			
٢- قيل إن سجالا وتراشقا إعلاميا حادا وقت الحرب دار فيما بين حركتي فتح وحماس؟ أثر على وحده الخطاب الإعلامي الفلسطيني محليا ودوليا ؟			
٣-إسرائيل ارتكبت مجازر بحق المدنيين واستخدمت أسلحة محرمة دوليا.. هل كان لدى حركتكم اى خطاب اعلامى يسلط الضوء بشدة على هذه القضايا؟			
٤- فرض الجيش الإسرائيلي تعتيماً كاملاً على مسار الحرب، كيف كنتم تواجهون ذلك ؟			
٥- وقت الحرب كيف كنتم تتواصلون فيما بينكم ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

....

أسئلة المقابلة	تقدير الاختيارات

١٠- أسئلة موجهه إلى ناطقين ومسؤولين في الفصائل الفلسطينية المختلفة.	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- هل ترون أن الإعلام الفلسطيني بشكل عام لعب دورا ايجابيا أثناء الحرب على غزة في نقل مجريات الأحداث ؟			
٢- هل ركزت فضائيتي فلسطين والأقصى وقت الحرب على مقاومة الفصائل المختلفة؟			
٣- هل قامت الفضائيتين بالتركيز على الأهداف الإسرائيلية الحقيقية من راء الحرب؟			
٤- إلى أي مدى من وجه نظركم أثرت حالة الانقسام الداخلي ما بين حركتي فتح وحماس على وحدة الخطاب الإعلامي الفلسطيني وقت الحرب؟			
٥- بشكل عام وقت الحرب كيف تقيمون الأداء الإعلامي ما بين فضائية فلسطين وفضائية الأقصى ؟			
٦- البعض يرى ضرورة تشكيل خطاب اعلامي مشترك من اجل كشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقت الاعتداءات الإسرائيلية؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط ؟

أسئلة المقابلة ١١- أسئلة موجهه إلى أسر الضحايا ومشردي الحرب على غزة.	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- أثناء الحرب على غزة كيف كنتم تتابعون الأخبار؟وهل حققت تواصل فيما بينكم؟			
٢- أي القنوات الفلسطينية تطرقت بكثافة إلى إلقاء الضوء ومناقشه معاناتكم الإنسانية وقت الحرب؟			
٣- هل ترون أن القنوات الفلسطينية وتحديدا فلسطين والأقصى ساهمت في تعزيز الوحدة ؟أم كان خطابهم الإعلامي وقت الحرب بشكل حزبي؟			
٤- هل اتجهتم وقت الحرب إلى القنوات العربية الإخبارية المتخصصة؟وأي القنوات الأكثر مشاهدة لديكم ؟ولماذا؟			
٥- في نظركم هل تمكنت فضائيتي فلسطين والأقصى من نقل صورة المجازر الإسرائيلية إلى المجتمع العربي و الدولي ؟			
٦- لا تزال نحو خمسة آلاف أسرة بقطاع غزة مشتتة بعد أن فقدت مساكنها عقب الحرب التي شنها الاحتلال على غزة، ويحتاج قطاع غزة إلى نحو ٢٠ ألف وحدة سكنية لإيواء مشردي الحرب، وانتم من هؤلاء المشردين هل ساهمت قناتي فلسطين والأقصى في برامجهم ولقاءاتهم مع مسؤولين محليين ودوليين في تسليط الضوء على هذه المشكلة؟			
٧- ما هي آمالكم وتطلعاتكم إلى الفضائيات الفلسطينية ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط

أسئلة المقابلة ١٢- أسئلة موجهه إلى شرائح مجتمع قطاع غزة المختلفة؟	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- ما هي القنوات الفضائية الفلسطينية الأكثر متابعة لديكم وقت حرب غزة ؟			
٢- هل لمستم أن تلك القنوات أرضت حاجتكم في معرفة الأخبار العاجلة وقت الحرب ؟ و اى القنوات انتم راضون على أداءها وقت الحرب؟			
٣- هل أدت فضائيتي فلسطين والأقصى واجبهما الإعلامي المحلى في نقل صورة معاناة الذين هدمت منازلهم والمشردين الذين هجروا من منازلهم قصرا وقت الحرب ؟			
٤- هل أحسستم أن هناك تواصلا ما بين تلك القنوات وأبناء القطاع في بث توجيهات وتعليمات وإرشادات لتفادى مخاطر القصف الإسرائيلي وقت الحرب؟			
٥- هل شعرتم بان قناتي فلسطين والأقصى غلب عليها الطابع الحزبي؟في خطابها المحلى والدولي؟			
٦- هناك خراب ودمار كبير في البنية التحتية للقطاع أثناء الحرب أدى إلى مخاسر مادية لقطاعات كثيرة..إلى اى مدى نقلت فضائية فلسطين والأقصى هذا الخراب والدمار؟			

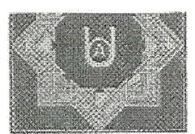
٧- هل قامت الفضائيات الفلسطينية بحث الفعاليات الجماهيرية ومحاولة التأثير فيها لكسب التأييد والتفاعل مع روح المقاومة ورفع المعنويات والثبات والصمود في وجه الاحتلال الإسرائيلي واعتداءاته على الكل الفلسطيني في قطاع غزة بكافه أنواع الأسلحة المحرمة وغيرها؟			
٨- هل أرتقت الفضائيات العربية إلى وصف الحرب ونقل أحداثها بشكل مكثف ؟وما القنوات العربية من وجهه نظركم التي أعطت مساحات واسعة لنقل مجريات الحرب؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

أسئلة المقابلة ١٣- أسئلة موجهه إلى مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.	تقدير الاختيارات		
	موافق جدا	موافق	غير موافق
١- تعرضتم وقت الحرب إلى استهداف اسرائيلى مباشر لطواقكم ومراكزكم الطبية، ما هو شكل الاستهداف؟ وما هي حجم الخسائر البشرية والمادية لدى طواقكم الطبية في قطاع غزة ؟			
٢- كانت تصلكم جثث الضحايا يوميا بالعشرات علاوة على مئات الجرحى كيف كنتم تتعاملون مع هذا الكم الكبير في ظل الحصار المفروض على القطاع؟			
٣- وصلتكم جثث وإصابات تعرضت إلى أسلحة إسرائيلية تستخدم لأول مرة قيل إنها محرمة دولية ما حجم وطبيعة نوع تلك الإصابات ؟			
٤- هل كان فيما بينكم وبين فضائيتي فلسطين و الأقصى تواصلا ؟ في حين أطلقتم عشرات نداءات الاستغاثة، من كان الأكثر تفاعلا في تلك الفضائيتين في نقل ما يجرى في مشافيكم ومراكزكم الطبية؟			
٥- هل كان المذيعين و المراسلين في قناتي فلسطين والأقصى يساعدونكم في التعرف على أماكن الضحايا والمصابين، أو طاقمكم وسياراتكم الطبية التي احتجزت كثيرا في ساحات المواجهات في أماكن عديدة ؟			
٦- هل لمستم أن قناتي فلسطين والأقصى نقلت مجريات الحرب ومآسيها وقت الحرب من على أكمل وجه؟			
٧- كان لكم تواصلا مع كافة الفضائيات العربية وقت الحرب، أي الفضائيات التي كانت ملازمة لكم لنقل صوتكم من المشافى والتي عكست حجم ما عانيتم من مجهود كبير من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الضحايا والمصابين ؟			

ما مقترحاتكم وأرائكم الخاصة بهذه النقاط؟

ملحق رقم (٣)



Member of World Association of Universities WAUC / Member of Association of Arab universities

الأكاديمية العربية في الدنمارك

كليــة الدراسات العليــا

عضو اتحاد الجامعات العربية \ عضو اتحاد الجامعات العالمي

Meterbuen 6-12 bygning 6E - 2740 Skovlunde – Denmark-Tel:+4546369591 / +4527337919

E-mail: walidnaji2007@hotmail.com Fax: +4532109591 Web site: www.ao-academy

٤٨١ص ك ٢٠١٠

: ١٠ / ١٠/ ٢٠١٠م

قرار نتيجة مناقشة رسالة ماجستير

ت لجنة مناقشة طالب الماجستير شوقي يحيى الفرا كلية الآداب والتربيه / قسم الاعلام الدراسات العليا معثلية الأكاديمية العربية المفتوحه في فلسطين وذلك صباح يوم الاحد المصادف العاشر من شهر تشرين عام ٢٠١٠م . وبعد مناقشة الباحث في فحوى رسالته الموسومة :

((تاثير الفضائيات الفلسطينيه على الوضع الفلسطيني حرب غزه نموذجا - "))

م محتوياتها ومنهجها والإشكاليات الواردة فيها قررت لجنة المناقشة الآتي :-

. قبول رسالته الموسومة "تاثير الفضائيات الفلسطينيه على الوضع الفلسطيني حرب غزه نموذجا - ".

. منح الطالب شهادة الماجستير بتقدير (ممتاز).

. قبول الرسالة ومنحه شهادة بتقدير (ممتاز /) على أن يلتزم بالتعديلات .

. يجري التغييرات ويقدمها إلى اللجنة في سقف زمني ثلاثة اشهر .

. رفض الرسالة ويعيد الكتابة في سقف زمني أقصاه ستة اشهر .

عضاء اللجنة

قيع :

سم : أ. د حسين ابوشنب | د. ساجد سالم تربان | أ. د. م. محسن السوداني

صب : رئيسا للجنة | عضوا | عضوا ومشرفا

بالدرجة : ٩٢ (ثنتان وتسعون) فقط



The Arab Academy in Denmark

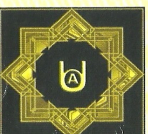
شهادة

بناءَ على ما عرَضَهُ مَجلسُ كليةِ الآداب والتربيه وأقرَّهُ مَجلسُ الأكاديميةِ العربية في الدانمارك منح
الطالب : شوقي يحيى الفرا
شهادة الماجستير في الاعلام والاتصالات بتقدير (ممتاز) وبهذا أصبح لـه حق التمتع بكل ما تخوّله هذه الشهادة من حقوق وامتيازات.

كُتِبَت بكوبنهاغن في التاسع من شهر تشرين اول لعام 2010 الميلادي

رئيس الأكاديمية
الأستاذ الدكتور وليد ناجي الحيالي

The Arab Academy in Denmark



The Trustees of The Arab Academy in Denmark
Upon the recommendation of the faculty
of
The College of Art & Education
confers upon

Shawgy yahya El-farra
Average (Excellent) Master in Media
On Degree

With all the honors, rights and privileges appertaining there to.
In the witness where of, the seal of The Arab Academy in Denmark and the proper signatures are hereon affixed.
Given at Copenhagen, Denmark the13/10/2010.

Prof. Dr. Walid Naji Alhayali
Chairman of the Arab Academv in Denmark

The Arab Academy in Denmark

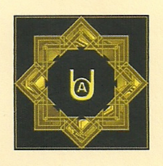
Member of World Association of Universities WAUC / Member of Association of Arab universities

الأكاديمية العربية في الدنمارك

عضو اتحاد الجامعات العربية \ عضو اتحاد الجامعات العالمي

Meterbuen 6-12 bygning 6E skovlunde 2740 – Denmark, Tel:+4546369591/+4527337919

E-mail: walidnaji2007@hotmail.com Web site: www.ao-academy.org



العدد: 70ش ك2010

التاريخ: 13 / 10 /2010

الى من يهمه الامر

الموضوع / وثيقة درجات

نؤيد بأن الطالب **شوقي يحيى الفرا** قد اكمل كافة المتطلبات الدراسية حيث تخرج من **كلية الاداب والتربية** قسم **الاعلام** وحصل على شهادة **الماجستير** بدرجة **(ممتاز)** بموجب الامر الجامعي الصادر عن رئاسة الاكاديمية العربية في الدنمارك / الدراسات العليا المرقم (481**ش.ك 2010**) و المؤرخ في2010/10/10 . و ندرج في ادناه الدرجات التي حصل عليها خلال دراسته :

أسم المادة	الدرجة	الدرجه كتابه	س/أسبوع
الفصل التاهيلي			
أسم المادة	**الدرجة**	**الدرجه كتابه**	**س/أسبوع**
مدخل الى الاعلام	90	تسعون	3 ساعات
اساليب التحرير الصحفي	80	ثمانون	3 ساعات
تكنلوجيا الاتصالات	80	ثمانون	2 ساعة
العلاقات العامة	85	خمس وثمانون	2 ساعة
الاعلان	90	تسعون	2 ساعة
معدل الفصل التاهيلي	**%85**		
الفصل الاول			
أسم المادة	**الدرجة**	**الدرجه كتابه**	**س/أسبوع**
اتجاهات اعلامية معاصرة	70	سبعون	3 ساعات
تقنيات الاتصال	90	تسعون	3 ساعات
فن التحرير الصحفي	85	خمس وثمانون	3 ساعات
الاعلان والترويج	80	ثمانون	3 ساعات
معدل الفصل الاول	**%81.25**		
الفصل الثاني			
أسم المادة	**الدرجة**	**الدرجه كتابه**	**س/أسبوع**
نظريات الاعلام والاتصال	82	اثنان وثمانون	3 ساعات
دراسات ظواهر اعلامية	88	ثمان وثمانون	2 ساعة
الاعلام والمجتمع	90	تسعون	2 ساعة
مناهج البحث الاعلامي	85	خمس وثمانون	2 ساعة
معدل الفصل الثاني	**%86.25**		

ا. د. وليد الحيالي

رئيس الاكاديمية العربية في الدانمارك



The Arab Academy in Denmark

Member of World Association of Universities WAUC / Member of Association of Arab universities

الأكاديمية العربية في الدنمارك

عضو اتحاد الجامعات العربية \ عضو اتحاد الجامعات العالمي

Meterbuen 6-12 bygning 6E skovlunde 2740 – Denmark, Tel:+4546369591/+4527337919

E-mail: walidnaji2007@hotmail.com Website: www.ao-academy.org

Date13 / 10 / 2010

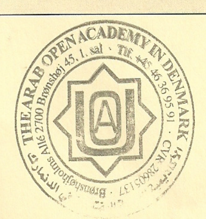
Nr: 70SH 2010

To whom it may concern

Subject / Official transcripts

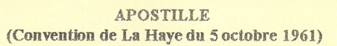
This is to certify that Mr. **Shawgy Yahya El-farra** fulfilled all the study requirements and was given M.A.Degree in Media (**with Excellent**) at the college of Art & Education department of **Media** according to academy decision no. (481SH2010) on 10/ 10 /2010. The Marks obtained during the study period are shown in % as follows:

Chapter qualifying		
Subject	**Marks**	**H/week**
Entrance to the media	90	3 hours
Journalistic editing techniques	80	3 hours
Communications Technologies	80	2 hours
Public Relations	85	2 hours
Direction Press	90	2 hours
Semester's CGPA	**% 85**	
The first semester		
Subject	**Marks**	**H/week**
Tends in contemporary media	70	3 hours
Communication techniques	90	3 hours
The art of editorial	85	3 hours
Advertising and promotion	80	3 hours
Semester's CGPA	**% 81,25**	
The second semester		
Subject	**Marks**	**H/week**
Theories of information and communication	82	3 hours
Studies the phenomena of media	88	3 hours
The media and society	90	2 hours
Media Research Methods	85	2 hours
Semester's CGPA **Final CGPA**	**86.25%**	



Professor Walid Naji Alhyali

Chairman of the Arab Academy in Denmark



APOSTILLE

(Convention de La Haye du 5 octobre 1961)

1. **Land: Danmark**
   Country: Denmark

   Dette offentlige dokument / This public document
2. **er underskrevet af** / has been signed by
   Walid Naji Alhyali
3. **i egenskab af** / acting in the capacity of
   Rektor / Principal

4. **er forsynet med segl/stempel af** / bears the seal/stamp of
   The Arab Academy in Denmark / The Arab Academy in Denmark

Attesteret / Certified

5. **i København**
   at Copenhagen
6. **den 18. oktober 2010**
   the 18 October 2010
7. **af Udenrigsministeriet**
   by the Ministry of Foreign Affairs of Denmark
8. **Nr. / N° DNK-00177196**
9. **Segl/stempel** / Seal/stamp:
10. **Underskrift** / Signature:

Ole Schmidt

MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

تشهد سفارة فلسطين لدى مملكة الدنمارك – كوبنهاجن

تاريخ: 19.10.2010

على مصادقة وزارة الخارجية الدنماركية بأعلاه

السفير/ عمرو الحوراني
مفوض عام فلسطين
في الدنمارك

P.L.O.
Copenhagen - Denmark

السلطة الفلسطينية
PALESTINIAN AUTHORITY
وزارة الشؤون الخارجية
Ministry of Foreign Affairs
10 دولار USD